



الملك سلمان لدى اللقاء، كلمته عبر الفيديو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس (واس)

أكد أمام «الجمعية العامة» عدم تخلي السعودية عن اليمن وأهمية نزع سلاح «حزب الله» ودعم مبادرات السلام خادم الحرمين يطالب بردع دولي لإيران

المليشيات والمرتزة منها والحفاظ على وحدة التراب السوري. ونوه خادم الحرمين بجهود المملكة، من خلال رئاستها لـ «مجموعة العشرين»، في تنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة «كورونا» والحد من تأثيرها الإنساني والاقتصادي. (تفاصيل ص 2)

الشقيق على حقوقه المشروعة. وأكد أيضاً وقوف المملكة إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق، داعياً إلى نزع سلاح «حزب الله» الإرهابي التابع لإيران. كما دعا الأشقاء الليبيين إلى الجلوس على طاولة المفاوضات، وعبر عن إدانته التدخلات الأجنبية في ليبيا، وأكد أيضاً تأييده للحل السلمي في سوريا وخروج

أمنها الوطني، وعدم تخليها عن الشعب اليمني الشقيق حتى يستعيد كامل سيادته واستقلاله من الهزيمة الإيرانية. وشدد خادم الحرمين على دعم جميع الجهود الرامية للدفع بعملية السلام بما يضمن التوصل إلى حل شامل وعادل للصراع العربي - الإسرائيلي يكفل حصول الشعب الفلسطيني

عبر الاتصال المرئي، أمس، إلى «حل شامل وموقف دولي حازم يضمن معالجة جذرية لسعي النظام الإيراني للحصول على أسلحة الدمار الشامل وتطوير برنامجه للصواريخ الباليستية وتدخلاته في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ورعايته للإرهاب». وأكد الملك سلمان عدم تهاون المملكة في الدفاع عن

الرياض - نيويورك، «الشرق الأوسط» طالب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المجتمع الدولي، بالتحرك لردع سياسات إيران في المنطقة. ودعا خادم الحرمين الشريفين، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة،

«كورونا» كبد العمال 3,5 تريليون دولار

الأميركية إعطاء جرعات لما يصل إلى 60 ألف متطوع في تجارب تهدف للتوصل إلى لقاح لـ «كوفيد-19»، وفي أول تجربة أميركية كبيرة للتحصين ضد الفيروس بجرعة واحدة فقط. (تفاصيل ص 4 و 5)

صدر بجنيف، إن التقديرات تشير إلى أن دخل العمالة العالمي انخفض بنسبة 10,7 في المائة أو 3,5 تريليون دولار في الأرباع الثلاثة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث يستتعي هذا الرقم دعم الدخل المقدم من خلال التدابير الحكومية.

جنيف - واشنطن، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تلامس فيه إصابات «كورونا» 32 مليوناً حول العالم، وتقترب الوفيات من عتبة المليون، كشفت «منظمة العمل الدولية»، أمس، عن أن الوباء كبد دخل العمالة خسائر هائلة تجاوزت 3 تريليونات دولار. وقالت المنظمة؛ في تقرير

في سياق متصل، بدأت شركة «جونسون أند جونسون»



واشنطن تحض الحوثيين على وقف هجمات مأرب (ص 2)

تأهب جنوب سوريا بعد استهداف «وكيل» روسيا (ص 6)

وفد إسرائيلي يبحث في البحرين مجالات التعاون (ص 7)

مبادرة الحريري تحرك مشاورات تشكيل الحكومة (ص 8)

القاهرة لتقريب بين حفتر وعقيلة صالح قبل «جنيف» (ص 9)

مطالب سودانية مقابل التطبيع مع إسرائيل

إرساء السلام في المنطقة وحفظ حقوق الفلسطينيين. ورهنت الخرطوم موقفها من التطبيع بإيفاء مطالب تشمل أيضاً تقديم حزمة مساعدات مالية، وتسهيل حصولها على قروض من المؤسسات المالية الدولية. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» إن الاتفاق يقضي بدعم أميركي للسودان قدره 7 مليارات دولار، وتحديد دوره في اتفاقيات

أكدت مصادر توصل السودان والإدارة الأميركية إلى اتفاق يتضمن شطب اسم الخرطوم من اللائحة الأميركية للدول الراعية للإرهاب، يتوقع أن يتم الإعلان عنه في غضون أيام، إضافة إلى «اتفاق مبدئي» على دور تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل في

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

TROYE SIVAN, RAMI MALEK, MAISIE WILLIAMS, WILLOW SMITH, JACKSON WANG, THE PASHA COMMUNITY ON CARTIER.AE



PASHA DE *Cartier*



جهاز مكافحة الإرهاب في بغداد بحثاً عن مستهدفي المنطقة الخضراء

وبموازاة ذلك، بدأت حملة أمنية، أمس الأربعاء، للبحث عن متهمين بشان القصف الصاروخي الذي يستهدف المنطقة الخضراء شديدة التحصين، ومقار التحالف الدولي والسفارة الأمريكية. وطبقاً لشهود عيان أبلغوا وكالات أنباء محلية، فإن جهاز مكافحة الإرهاب بدأ منذ فجر الأربعاء حملة تفتيش عن منغلة الجارية في بغداد، بحثاً عن متهمين بالضلع في إطلاق الصواريخ.

وكانت خلية الإعلام الأمني قد أعلنت أول من أمس (الثلاثاء) سقوط عدة قذائف «هاون» على المنطقة الخضراء، من دون تسجيل خسائر أو أضرار مادية. وقالت في بيانها إنه «تأثر لديها أن مكان الانطلاق كان من منطقة الزوية في حي الجادرية الراقي». وبينما تتعرض المنطقة الخضراء إلى عدد من عمليات إطلاق الصواريخ وبخاصة «الكاتيوشا»، فإن أي جهة مسلحة لم تعلن مسؤوليتها بشكل مباشر عن هذه العمليات، لكن الحكومة العراقية التي تدين في بيانات رسمية وتعهدها للمجتمع الدولي بملابحة مطلقها وتقديمهم للعدالة، تلح في البيانات والتصريحات إلى مسؤولية الجناة الموجودة في العراق». وطبقاً للبيان فإن الجانبين ناقشا «أثر تلك التهديدات على علاقات العراق مع دول العالم».

وفي السياق نفسه، بحث زيدان مع السفير البريطاني لدى العراق الملقب ذاته خلال استقباله له أمس. وقال الجانبين في بيان، إن «الجانبين بحثوا جهود الحكومة والقضاء في توفير الحماية للمبعثات الدبلوماسية، والإجراءات القانونية المتخذة بحق من يعتدي على تلك المبعثات، كما بحثا التعاون القضائي والقانوني بين القضاء العراقي وفريق التحقيق الدولي المختص بجمع الأدلة عن جرائم داعش».

وتعليقاً على استهداف المبعثات الأجنبية، يقول استاذ الأمن الوطني الدكتور حسين عسلاوي لـ«الشرق الأوسط»، إن «العمليات التي تستهدف المبعثات الأجنبية تمثل في الواقع تهديداً للأمن والاستقرار في البلاد»، مبيناً أن «الحاجة باتت ماسة لأن يكون السلاح بيد الدولة، لأن أي سلاح آخر غير مسيطر عليه إنما هو خارج قواعدهم الذي يستخدم من أجله؛ علماً بأن الدول العاملة في العراق تعمل وفقاً لاتفاقيات حكومية ودولية، سواء استهدفت المبعثات الدبلوماسية، مبيناً أن العراق لن يسمح بأن يكون منطلقاً للاعتداء على أي دولة من دول الجوار، أو ساحة حرب لتصفية الحسابات».

بغداد، «الشرق الأوسط»
في وقت بدأت فيه قوة خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب العراقي حملة تفتيش في أحد أرقى أحياء العاصمة العراقية بغداد، بحثاً عن مطلقي الصواريخ على المنطقة الخضراء، بهدف استهداف المبعثات الدبلوماسية الأجنبية، وتحديد استهداف السفارتين الأمريكية والبريطانية، دخل القضاء العراقي للمرة الأولى على خط حماية تلك المبعثات.

وفي هذا السياق، بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان أمس (الأربعاء) مع كل من السفير الأميركي لدى العراق ماثيو تولر، والسفير البريطاني ستيفن هيكي، الإعتداءات التي تتعرض لها المبعثات الدبلوماسية الأجنبية في البلاد. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان، إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان بحث مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد ماثيو تولر، إجراءات القضاء في محاسبة الجهات التي تعتدي وتهديد السفارات والمبعثات الدبلوماسية الموجودة في العراق». وطبقاً للبيان فإن الجانبين ناقشا «أثر تلك التهديدات على علاقات العراق مع دول العالم».

وفي السياق نفسه، بحث زيدان مع السفير البريطاني لدى العراق الملقب ذاته خلال استقباله له أمس. وقال الجانبين في بيان، إن «الجانبين بحثوا جهود الحكومة والقضاء في توفير الحماية للمبعثات الدبلوماسية، والإجراءات القانونية المتخذة بحق من يعتدي على تلك المبعثات، كما بحثا التعاون القضائي والقانوني بين القضاء العراقي وفريق التحقيق الدولي المختص بجمع الأدلة عن جرائم داعش».

وكذلك بحث السفير البريطاني في بغداد مع زعيم «اتحاد دولة القانون» نوري المالكي ملف استهداف المبعثات الأجنبية. وأوضح بيان مكتب المالكي أن الأخير أكد للسفير البريطاني «أهمية العمل والتعاون المشترك بين البلدين، لتجنب العراق والمنطقة الزراعية يمكن القضاء على الإرهاب إلا بتجفيف منابع تمويله وإنهاء الفساد بوصفه الاقتضام السياسي للتعرف والإرهاب وتأثيره المدمر على اقتصادات الدول وتعطيل إرادة الشعوب في التقدم والبناء».

القتلة والخارجين عن القانون وتعزز الركيزة المهمة في الدفاع عن العراق». وأضاف أن «الأحزاب وميليشياتها، وبعد أن قطع أبنائكم منسوبي جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال السبل عليها وضيقوا الخناق عليها، راحت تشعل فتيل الفتنة وتوقعكم وأبناءكم في فتنة، ولتخفف عنها ما هي فيه».

بدوره، أكد قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي، أمس (الأربعاء)، استمرار عمليات البحث والتحرر عن المختطف سجاد العراقي. وأشار في تصريحات صحافية إلى «وجود تسويق ما بين جهاز مكافحة الإرهاب وقيادة الشرطة وأن هناك أهدافاً مهمة تعمل الأجهزة الأمنية على الوصول إليها وتحرير المختطف».

من جهته، يقول الناشط وعد الغزي، إن «المبالغت كانت سيدة الموقف فيما حدث خلال اليومين الأخيرين في الناصرية وبقية المدن، بعض الجهات الميليشياوية الخاسرة من عمليات فرض القانون تسعى لاستغلال قضية العشاير لخلط الأوراق». وأضاف الغزي لـ«الشرق الأوسط»: إن «عملية إطلاق سراح المختطف سجاد العراقي ليست سهلة رغم الجهد الأمني المكثف، ورغم معرفة المتورطين، نظراً لطبيعة المنطقة ووجود مناطق الهور والأحراش الممتدة، حيث يمكن للخاطفين أن يتنقلوا فيها بسهولة». ورأى الغزي أنه «كان بإمكان الحكومة أن تعالج القضية بطريقة أخرى، لكن الأمر يبدو بالنسبة لي يتجاوز حدود إطلاق سراح مختطف ويتعداه لأهداف أخرى ربما لا أعرف، ربما تبحث الحكومة عن قائمة طويلة من الخارجين عن القانون».



عشائر الناصرية تحتج على اقتحام منزل شيخها كاظم آل شبريم (تويتر)

مكافحة الإرهاب إلى مركز مدينة الناصرية وتركها مناطق العشائر في الأطراف. وتحدث ناشطون عن وقوع «مشادة كلامية بين أحد أفراد عشيرة العسكرة وضابط القوة، بسبب اقتحامهم للمنطقة دون إذن مسبق، ما دفع الشيخ إلى توجيه نداء لأبناء قبيلته للحضور والاحتجاج على سلوك عناصر مكافحة الإرهاب».

وقال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق عبد الوهاب الساعدي، أمس، في تصريحات لراديو «الناصرية» المحلي إن «الهدف الأول الذي تعمل عليه القوة هو البحث عن المختطف سجاد العراقي». وذكر أن «عناصر جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات

مكافحة الإرهاب إلى مركز مدينة الناصرية وتركها مناطق العشائر في الأطراف. وتحدث ناشطون عن وقوع «مشادة كلامية بين أحد أفراد عشيرة العسكرة وضابط القوة، بسبب اقتحامهم للمنطقة دون إذن مسبق، ما دفع الشيخ إلى توجيه نداء لأبناء قبيلته للحضور والاحتجاج على سلوك عناصر مكافحة الإرهاب».

وقال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق عبد الوهاب الساعدي، أمس، في تصريحات لراديو «الناصرية» المحلي إن «الهدف الأول الذي تعمل عليه القوة هو البحث عن المختطف سجاد العراقي». وذكر أن «عناصر جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات

مكافحة الإرهاب إلى مركز مدينة الناصرية وتركها مناطق العشائر في الأطراف. وتحدث ناشطون عن وقوع «مشادة كلامية بين أحد أفراد عشيرة العسكرة وضابط القوة، بسبب اقتحامهم للمنطقة دون إذن مسبق، ما دفع الشيخ إلى توجيه نداء لأبناء قبيلته للحضور والاحتجاج على سلوك عناصر مكافحة الإرهاب».

وقال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق عبد الوهاب الساعدي، أمس، في تصريحات لراديو «الناصرية» المحلي إن «الهدف الأول الذي تعمل عليه القوة هو البحث عن المختطف سجاد العراقي». وذكر أن «عناصر جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات

مكافحة الإرهاب إلى مركز مدينة الناصرية وتركها مناطق العشائر في الأطراف. وتحدث ناشطون عن وقوع «مشادة كلامية بين أحد أفراد عشيرة العسكرة وضابط القوة، بسبب اقتحامهم للمنطقة دون إذن مسبق، ما دفع الشيخ إلى توجيه نداء لأبناء قبيلته للحضور والاحتجاج على سلوك عناصر مكافحة الإرهاب».

الرئيس العراقي يدعو إلى عقد سياسي جديد وتحالف دولي لمحاربة الفساد

بغداد، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح إلى ضرورة تبني عقد جديد في العراق يعالج المشاكل التي خلفتها منظومة الحكم ما بعد 2003، وطالب في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 75 أمس (الأربعاء)، بـ«بناء تحالف دولي من أجل محاربة الفساد». وقال صالح إن «العراق شهد حراكاً شعبياً نابعا من الرغبة في إحداث تغيير في البلاد يُناسب

طموحات العراقيين جميعاً»، مضيفاً أن «مسار الإصلاح في البلاد يحتاج إلى وقت وإلى جهود حثيثة ليجلب النتائج المرجوة».

وتابع صالح أن العراقيين «يتطلعون إلى عقد سياسي جديد يعالج الخلل البنيوي الكامن في منظومة الحكم ما بعد 2003 ويضمن لهم حكماً رشيداً»، مؤكداً أن «أمام الحكومة مسؤوليات كبيرة تتمثل في جانبها الأساسي بإجراء الإصلاحات الهيكلية السياسية والاقتصادية

طموحات العراقيين جميعاً»، مضيفاً أن «مسار الإصلاح في البلاد يحتاج إلى وقت وإلى جهود حثيثة ليجلب النتائج المرجوة».

وتابع صالح أن العراقيين «يتطلعون إلى عقد سياسي جديد يعالج الخلل البنيوي الكامن في منظومة الحكم ما بعد 2003 ويضمن لهم حكماً رشيداً»، مؤكداً أن «أمام الحكومة مسؤوليات كبيرة تتمثل في جانبها الأساسي بإجراء الإصلاحات الهيكلية السياسية والاقتصادية

والإدارية ومكافحة الفساد والمفسدين والعمل على إجراء انتخابات مبكرة في العام المقبل وحصر السلاح بيد الدولة». وبيان الحرب على الإرهاب أكد الرئيس العراقي «أنها لا تزال مستمرة»، مبيناً أنه «لا يمكن الاستخفاف بخطورة الإرهاب وخطورة عودته وإعادة تنظيمه لقلوبه»، ومحدراً في الوقت نفسه من أن «أي تراخ أو تهاون أو الانشغال بصراعات في المنطقة سيكون متفلساً لعودة تلك المآجيع

مسيرات حلقت فوق حاملة طائرات أميركية الأسبوع الماضي

188 دروناً ومروحية جديدة بيد بحرية «الحرس» الإيراني



صور وزعها «الحرس» الإيراني لطائرات درون جديدة في قاعدة ميمياء بندر عباس جنوب البلاد أمس (أ.ف.ب)

وتسارع سلامي عما إذا كان «بإمكان المسؤولين الأميركيين أن يسيروا في شوارع المدن الإسلامية، وسارع بالرد على سؤاله بأن «جميع الشعوب ضدهم».

وتأتي تصريحات سلامي في حين تملك قوات «الحرس الثوري» وحدة خاصة بحماية القيادة العسكرية، والمسؤولين الإيرانيين، على كل الأوضاع وأماكن وجودهم، فضلاً عن جهاز استخبارات بعد في صلاحياته موزانياً لوزارة الاستخبارات الإيرانية.

وتفاخر سلامي بما وصفه بـ«فوز الثورة» و«قوة فاعلة» تمتد إلى شرق البحر المتوسط والشمال الأفريقي، وذهب أبعد من ذلك، عندما عد الولايات المتحدة «نقطة الكراهية في العالم»، وقال: «لا نرى في أميركا غير الدخان والحرائق، والفقر، والتمييز العرقي، والانقسام إلى قطبين، وانعدام الحرية».

حسين سلامي: «نزداد قوة كل يوم»، مضيفاً أن «قواتنا البحرية تتعد من سطح البحر، واليوم هي قوة بحرية بقدرات حوية مركبة من درونات ومروحيات وطائرات تهبط على سطح المياه».

واتهم سلامي الولايات المتحدة بتشمل طائرتي درون عموديتين تدعيان «بيروان سبهر» و«هدد4»، إضافة إلى «شهباز2» و«مهاجر6»، لافتاً إلى أن درون «مهاجر6» أكثر دقة في البحر والشواطئ من الطائرات المسيرة الأخرى، وإمكانها التحليق حتى 200 كيلومتر، وحمل 4 صواريخ، والتكيف مع جميع حالات الطقس.

وقال تنغسيري كذلك إن قواته حصلت على مروحيتين تتمتعان بالقدرة على الهبوط فوق سطح المياه، و4 مروحيات أخرى تتمتع بقدرات قتالية والتزود بصواريخ. وقال قائد «الحرس»، اللواء

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

العسكري لإصابة الأهداف الثابتة والمتحركة في البحر. ونقل موقع «الحرس» عن تنغسيري قوله إن طائرات الدرون الجديدة «محلية الصنع على يد مختصين من منظمة إيران صورا جوية لحاملة الطائرات الأميركية «ايو إس إس نيميتز»، لافتاً إلى أن 3 طائرات التقطت بواسطة طائرة الاسبوع الماضي. وأفاد موقع «اسباه نيوز»، الناطق الرسمي باسم «الحرس الثوري»، بأن قائده حسين سلامي حضر، أمس، مراسم تسليم 188 طائرة مسيرة ومروحية في ميناء بندر عباس، مركز محافظة هرمزجان، جنوب البلاد. وقال قائد الوحدة البحرية في «الحرس»، علي رضا تنغسيري، إن طائرات الدرون «قادرة على تسليح أفلام والتقاط صور في المجال

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلن «الحرس الثوري»، الموازي للجيش الإيراني، تجهيز وحدته البحرية بـ188 طائرة درون ومروحية، وتزامناً مع ذلك، نشرت إيران صورا جوية لحاملة الطائرات الأميركية «ايو إس إس نيميتز»، لافتاً إلى أن 3 طائرات التقطت بواسطة طائرة الاسبوع الماضي. وأفاد موقع «اسباه نيوز»، الناطق الرسمي باسم «الحرس الثوري»، بأن قائده حسين سلامي حضر، أمس، مراسم تسليم 188 طائرة مسيرة ومروحية في ميناء بندر عباس، مركز محافظة هرمزجان، جنوب البلاد. وقال قائد الوحدة البحرية في «الحرس»، علي رضا تنغسيري، إن طائرات الدرون «قادرة على تسليح أفلام والتقاط صور في المجال

أكدت أن تسليد الدين لإيران ليس مرتبطاً بقضيتها بريطانيا تدين إعادة زاغري راتكليف إلى السجن

لندن، «الشرق الأوسط»

الإعلامية وفرعها الإخباري رويترز، هذا الاتهام. وأخلي سبيل زاغري راتكليف بصفة مؤقتة في مارس (آذار) وسط قلق من انتشار فيروس كورونا في سجون إيران، لكنها ممنوعة من مغادرة البلاد.

وأشارت العديد من المنافذ الإعلامية في إيران والمملكة المتحدة إمكان وجود صلة بين اعتقال زاغري راتكليف وغيرها ممن يحملون جنسية مزدوجة، ونزاع حول دين بريطاني قديم بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني (443 مليون يورو) مستحق لإيران على صلة بصفقة أسلحة.

ولطالما أنكرت كل من لندن وطهران رسمياً أي صلة بين قضية زاغري راتكليف وهذا الدين الذي يعود إلى عقد لبيع دبابات حصلت لندن بموجبها على مبلغ مقدماً، ولكن لم تف به بعد سقوط نظام الشاه عام 1979. ومنذ ذلك الحين

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، إن إعادة المواطنين الإيرانية الأصل نازنين زاغري راتكليف إلى السجن في إيران، سيكون أمراً غير مقبول.

وأضاف راب أن بريطانيا لا تزال تخوض عملية سداد دين عليها لإيران لكنها عملية «ليست متصلة وإنما تتم بالتوازي» مع القضية. والقي القبض على زاغري راتكليف في أبريل (نيسان) 2016 في مطار طهران، بينما كانت تهم بالعودة إلى بريطانيا مع ابنتها بعد الانتهاء من زيارة عائلتها في إيران.

وحكم عليها بالسجن خمس سنوات بعد إدانتها بالتخطيط للاطاحة بالمؤسسة الحاكمة في إيران. وتغني أسرتها ومؤسسة تومسون رويترز، التي تعمل بشكل مستقل عن شركة تومسون رويترز

قدمت مشروعا إلى مجلس الأمن في منتصف أغسطس (آب) الماضي لتعميد حظر الأسلحة على طهران الذي ينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل طبقاً لاتفاق جنيف، وعارضته أغلبية أعضاء مجلس الأمن. ولم يتجاوز المجلس كذلك إعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قبل نحو شهر تفعليل آلية «سحب باه» لإعادة فرض العقوبات الدولية، وأيضاً إعلانه الأخير دخول هذه العقوبات حيز التنفيذ مجدداً. وحذرت واشنطن من «عواقب» على الدول التي لا تتلزم بهذه العقوبات.

وحضر الملف الإيراني أيضاً في خطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أول من أمس، الذي جدد موقف باريس وبرلين ولندن، بعدم «التنازل» عن رفضها دعم إعادة فرض العقوبات الأممية، قائلًا إن بلاده «لن تقبل بالاتفاقيات التي ترتكبها إيران».

حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، استبعاد إعادة عقوبات كانت قد رفعت بموجب الاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، لكن ولا عدة، بينها خلفاء تقليديون لواشنطن، لا سيما الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق (فرنسا وبريطانيا والمانيا). رأت أن الإجراء يفقد الأساس القانوني، خصوصاً أن الولايات المتحدة انسحبت بشكل أحادي من الاتفاق في عام 2018، واعدت فرض عقوبات قاسية على طهران.

وقال روحاني في كلمة خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «اليوم» الأمة الإيرانية حققت نجاحاً كبيراً على المستويات السياسية، والقانونية والدبلوماسية، في الأمم المتحدة، مضيفاً: «إنها هارت عظيمة للولايات المتحدة، والهيمنة التي اعتقدت أنها تتمتع بها في العالم». وتأتي خطوة واشنطن بعدما

عداً أن إيران حققت «انتصاراً» على واشنطن

روحاني يطلب من مواطنيه الاعتقاد بـ«الحرب الاقتصادية»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

وإذا ضربتم بتملك الطريق لكان أفضل، وإذا واقفتم هناك، لكان أفضل». وعاد للقول: «الحرب ليست على عاتق جميعاً». وقال روحاني: «سننصر في الحرب الكبيرة»، موضحاً أن «الحرب الاقتصادية بدأت ضدينا عام 2018. هي ليست مسألة عقوبات. نحن في حرب اقتصادية بكل قدراتها»، عاداً أنه «عندما فرض الأميركيون الحرب علينا في عهد رئيسه الأسبق، لكنه زعم أن الأميركيين لم يحققوا أيًا من أهدافهم. لقد ارتكبوا الأخطاء في كل حساباتهم».

واعتقد روحاني في عهد رئيسه الأسبق صدام حسين، التي تحيي طهران هذا الأسبوع الذكرى الأربعين لاندلاعها. وشبّه روحاني انسحاب

وإذا ضربتم بتملك الطريق لكان أفضل، وإذا واقفتم هناك، لكان أفضل». وعاد للقول: «الحرب ليست على عاتق جميعاً». وقال روحاني: «سننصر في الحرب الكبيرة»، موضحاً أن «الحرب الاقتصادية بدأت ضدينا عام 2018. هي ليست مسألة عقوبات. نحن في حرب اقتصادية بكل قدراتها»، عاداً أنه «عندما فرض الأميركيون الحرب علينا في عهد رئيسه الأسبق، لكنه زعم أن الأميركيين لم يحققوا أيًا من أهدافهم. لقد ارتكبوا الأخطاء في كل حساباتهم».

واعتقد روحاني في عهد رئيسه الأسبق صدام حسين، التي تحيي طهران هذا الأسبوع الذكرى الأربعين لاندلاعها. وشبّه روحاني انسحاب

«الصحّة» أكدت أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من المكاسب والسيطرة

95% من فحوص «كورونا» المخبرية السعودية تظهر نتائجها خلال 24 ساعة

العناية المركزة 190 شخصاً.

البحرين

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة عن وفاة حالتين إحداهما لمواطن يبلغ من العمر 71 عاماً، والأخرى لوفاء يبلغ من العمر 52 عاماً، لتصل حالات الوفيات إلى 229 حالة وفاة، فيما جرى تسجيل 650 حالة قائمة جديدة، منها 145 حالة لعمالة وافدة، و 497 حالة لمخالطين لحالات قائمة، و 8 حالات قادمة من الخارج، كما تعافت 741 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 59 ألفاً و 367 حالة.

وأشارت الوزارة إلى أن الحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 131 حالة، في حين أن 6 آلاف و 758 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة.

قطر

بينما أعلنت قطر ارتفاع حالات الوفاة ليصل إلى 212 حالة وفاة، وتسجيل 258 إصابة جديدة بحسب ما ذكرت وزارة الصحة القطرية. يرتفع إجمالي الإصابات إلى 124 ألفاً و 175 حالة. وأشارت وزارة الصحة القطرية أيضاً إلى تسجيل 240 حالة شفاء من الفيروس ليصل إجمالي المتعافين إلى 121 ألفاً و 6 حالات.



استمرار عمل مراكز الفحص طوال اليوم للحد من انتشار «كورونا» (واس)

بالفيروس وصلت إلى 95 ألفاً و 339 إصابة، في حين بلغ إجمالي الوفيات 875 حالة وفاة، مشيرة إلى أن إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء بلغت 86 ألفاً و 482 حالة، وبلغ عدد المومنين في المستشفيات 519 حالة مع تنويم 16 حالة يوم أمس، فيما بلغ عدد المومنين في

الشفاء قرابة 92 ألفاً و 341 حالة. **سلطنة عمان** أما في سلطنة عُمان، فقد أعلنت وزارة الصحة أن إجمالي الحالات المصابة

و 299 حالة، في حين سجلت حالتين وفاة لبلغ عدد الوفيات 590 وفاة. وقالت وزارة الصحة الكويتية إن إجمالي الحالات التي تتلقى الرعاية الطبية اللازمة بلغ 8 آلاف و 368 حالة، فيما بلغ مجموع الفحوصات 720 ألفاً و 509 فحصاً، وبلغ عدد حالات

أوضاعهم مستقرة ومطمئنة، فيما بلغ إجمالي عدد الحالات المؤكدة 331 ألفاً و 359 حالة، من بينها (13004) حالات نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية. وأوضح الدكتور محمد العبد العالي، أن الحالات المسجلة أمس، وعددها (561) حالة منها 41 في المائة إناث، و 59 في المائة ذكور، كما بلغت نسبة الأطفال 11 في المائة، والبالغين 86 في المائة، وكبار السن 3 في المائة، فيما بلغ إجمالي الفحوص أكثر من 6 ملايين فحصاً مخبرياً دقيقاً.

الإمارات

من جهتها، سجّلت الإمارات ألفاً و 83 إصابة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 87 ألفاً و 530 إصابة، وتسجيل حالة وفاة واحدة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 406 حالات وفاة. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية في بيانها أمس الأربعاء، إن إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء بلغت 76 ألفاً و 995 حالة، فيما أجرت الوزارة 103 ألف و 199 فحصاً.

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل 616 إصابة جديدة خلال 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 101 ألف

الرياض، «الشرق الأوسط»

حققت البروتوكولات الصحية اللوقاية من فيروس كورونا المستجد، التي اتخذتها وزارة الصحة بالتنسيق مع الجهات المعنية في السعودية، أهدافها في حماية المجتمع وتقليل عدد الإصابات بالفيروس في جميع المواقع والتجمعات، في كافة مدن السعودية خلال الفترة الماضية.

ومن أبرز الأهداف التي تحققت تراجع أعداد الإصابات وانحسارها في المدن كافة، مع تراجع وهبوط في الحالات النشطة واستقرارها. وانعكس هذا النجاح على اتخاذ جملة من القرارات والموافقات، كان آخرها السماح بإداء العمرة والزبارة تدريجياً، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصحية اللازمة، وذلك وفق ترتيبات محددة على أربع مراحل. وأكدت وزارة الصحة في السعودية، على لسان متحدتها الرسمي الدكتور محمد العبد العالي، أن المملكة من أفضل وأسرع دول العالم في إجراء فحوص «كورونا»، وأن أكثر من 95 في المائة من العينات تظهر نتائجها خلال 24 ساعة، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من المكاسب والسيطرة على جائحة كورونا.

وقال العبد العالي إن عدد المتعافين في المملكة وصل إلى 313 ألفاً و 786 حالة، بإضافة 1102 حالة تعافى جديدة أمس، كما بلغ عدد الوفيات 4 آلاف و 569 حالة، لافتاً إلى أن الحالات النشطة تواصل هبوطها في الأعداد، ومعظمهم

السلطات الصحية تبحث تعميم منع التجول في المناطق المتضررة

تونس توسع التحصين ضد «النزلة الموسمية» لتخفيف وطأة «كوفيد . 19»

حالة، من بينهم 26 حالة تحت أجهزة التنفس، كما ارتفع عدد حالات الوفيات بـ«كورونا» إلى 174 حالة. وتبّنت بن علي مجدداً إلى أن الحالة الوبائية لفيروس كورونا تظهر انتشاره بشكل أفقي متسارع؛ مما أدى إلى زيادة أعداد المصابين الذين يحتاجون إلى عناية طبية شديدة، داعية إلى الالتزام بالإجراءات والبروتوكولات الصحية. واعتبرت أن إغلاق الحدود مرة أخرى ليس الحل المطروح اليوم في ظل تواصل انتشار فيروس كورونا، خصوصاً أن تونس تعاني من أزمة اقتصادية حادة، بالإضافة إلى أن حالات العدوى المسجلة باتت محلية وليست وافدة من الخارج. وتوقعت اللجوء في الفترة المقبلة إلى سيناريوهات متماثلة لسيناريو منطقة الحامنة من ولاية (محافظة) قابس جنوب شرقي تونس، حيث تم فرض حظر التجوال في مناطق معينة يعرف فيها المرض انتشاراً كبيراً؛ وذلك من أجل السيطرة على انتشاره وحصر الحالات، والتعاطي المبكر معها.

أن كميات كبيرة كانت تبقى دون استغلال ويقع إلتاها. ونظراً لزيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا، فقد برمجت كمية إضافية 70 ألف جرعة. وفي السياق ذاته، أكد الدكتور حكيم الغراد، رئيس برنامج التلقيح ضد النزلة الموسمية بإدارة الرعاية الصحية الأساسية، على الأهمية المضاعفة للقاح هذه السنة؛ نظراً لتزامنه مع فيروس كورونا، مؤكداً تشابه أعراض الفيروسين، معتبراً أن اللقاح يساهم في تيسير عملية الفرز بين مصابي «كورونا» ومصابي النزلة الموسمية. في غضون ذلك، أعلنت نصابين علي، المسنقة الوطنية لبرنامج مكافحة «كورونا» في تونس، عن تسجيل 1219 إصابة جديدة بفيروس كورونا بتاريخ يومي 20 و 21 سبتمبر (أيلول) الحالي؛ وهو ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة إلى نحو 11260 إصابة. وأشارت بن علي في مؤتمر صحافي عقده أمس، إلى أن عدد المصابين بالمستشفيات بلغ حد 256 حالة، أما عدد المقيمين في العناية المركزة فهو مقدر بـ 76

تونس، المتجى السعيداني أكدت أمال بن سعيد، مديرة الرعاية الصحية الأساسية بوزارة الصحة التونسية، برجة نحو 380 ألف جرعة من اللقاح ضد النزلة الموسمية؛ بهدف حماية الأشخاص من مضاعفات الإنفلونزا التي تؤدي أحياناً إلى الموت، وللمساعدة على تخفيف وطأة فيروس كورونا لدى من يعانون خاصة من الأمراض المزمنة. وأشارت بن سعيد إلى سعي السلطات التونسية لتوفير الجرعات الكافية من هذا اللقاح بداية من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أن يكون مجاناً بالنسبة للمسنين والفئات الفقيرة. وتستهدف هذه الحملة التزامنة مع الانتشار السريع للإصابات بفيروس كورونا، المسنين، والذين يعانون من أمراض مزمنة، والحوامل والأطفال الذين يعانون من أمراض تنفسية معقدة، وغيرهم ممن ينصح بتطعيمهم ضد النزلة الموسمية. وكانت الدولة التونسية توفر سنوياً نحو 310 آلاف جرعة ضد النزلة الموسمي، غير

بين هؤلاء المرضى أنهم في الغالب من كبار السن أو من ذوي الأمراض المزمنة، أو من مرضى السمسة المرضية، وخصوصاً المقرونة بالسكري وارتفاع ضغط الدم. وأعرب عزوي، في لقاء تلفزيوني، عن أسفه لقلّة الأطر الطبية بأقسام الإنعاش في المغرب، مشيراً إلى أن عددهم - سواء في القطاع العام أو الخاص - لا يتجاوز 400 طبيب، مشيراً إلى النقص الذي يوضع على عاتق أطباء القطاع العام. وقال عزوي إن نسبة الحالات الحرجة هي نحو 2 في المائة أو أقل؛ لكن هناك نحو 5 في المائة من الحالات يمكن أن تصبح حرجة في بضعة أيام بسبب نقص الأوكسجين في الدم. وذكر أن هذا النقص لا يظهر بصورة واضحة؛ بل يبدو المريض في حالة شبه عادية، قبل أن يتطور الوضع سريعاً ويصل إلى مرحلة الإنعاش، معتبراً أن معالجة هذا النقص ستمكّن من تلافي وصول نسبة كبيرة من المرضى إلى المرحلة الحرجة أو الخطرة. و زاد قائلاً: «نحن في طريق تصحيح فيه مواردها الصحية مستنزفة»، موضحاً أن المغرب يعاني من نقص كبير جداً في الموارد البشرية، الطبية وشبه الطبية، داعياً إلى معالجة هذا النقص بشكل عاجل.

400 طبيب فقط موجودون في أقسام الإنعاش

المغرب يلجأ للقطاع الصحي الخاص لمواجهة الوباء



أسرة مغربية في العاصمة الرباط أول من أمس (أب)

الذي نظم مساء أول من أمس بمقر وزارة الصحة في الرباط، حضور ممثلين عن مختلف المهن الصحية، لا سيما مهنيي الصناعة الصيدلانية، والأطباء العاميين والمتخصصين، والمختصين في البيولوجيا، والصيدالة. في سياق متصل، قال عبد الرحيم عزوزي، رئيس قسم الإنعاش بالمستشفى الجامعي «بن دنون» بالرباط، إن قسم الإنعاش الذي يراسه تعامل مع قرابة 200 مريض بفيروس «كورونا» خلال الفترة الماضية، موضحاً أن المشترك

والعسكرية، بغية تلبية تطلعات المواطنين. وقال الطبيب حمضي، نائب رئيس المديرية الوطنية للصحة، ورئيس القابلية الوطنية للطب العام، إن جائحة فيروس «كورونا» المستجد، أظهرت أهمية ومحورية المنظومة الصحية على المستويين الاقتصادي والسياسي». وأضاف: «لا يمكننا التفكير في نموذج تنموي جديد، في إعادة التفكير في منظومتنا الصحية».

الطالب أنه عوض استقراء نظام شامل قائم، فإنه «من الممكن أن تكون لدينا منظومة مغربية - مغربية». وأضاف: «أعرب مولاي سعيد عفيف، رئيس المديرية الوطنية للصحة، عن استعداده للعمل بشكل وثيق مع الوزارة الوصية على إصلاح المنظومة الصحية. وقال إن «هدفنا المشترك هو ضمان صحة المواطن»، مشيراً إلى أن جائحة «كوفيد - 19» أظهرت أن المنظومة الصحية يجب أن تعمل بمساهمة القطاعات العامة والخاصة، والجامعية

الرياض، «الشرق الأوسط» وقّعت وزارة الصحة المغربية والفيديرالية الوطنية للصحة اتفاقية طارئة للشراكة بين القطاعين العام والخاص، للمساهمة في تحسين وتطوير المنظومة الصحية. واعتبر خالد آيت الطالب، وزير الصحة، التوقيع على هذه الاتفاقية «حدثاً مهماً» لأنها المرة الأولى التي يتم فيها توقيع اتفاقية إطار للشراكة، تحت إشراف وزارة الصحة، بين الفيدرالية الوطنية للصحة ومديرية التنظيم والمناجم التابعة للوزارة، وأضاف آيت الطالب، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية، أن هذا التوقيع سيكمن من إعطاء دينامية لإمكانيات القطاع الحر الذي يضم الفيدرالية الوطنية للصحة مع المنظومة الوطنية للصحة، وذلك من أجل قدرة على الاستجابة لمختلف تطلعات المواطنين. وتابع بأن الاتفاق يهدف إلى «نسخ علاقة ثقة بين القطاع الحر والقطاع العام، قصد العمل سوياً من أجل الورش الجديد لإصلاح المنظومة الصحية التي تشمل مختلف الإمكانيات، وتسمح بانفتاح حلول مغربية جديدة». واعتبر الوزير آيت

وزير الصحة ينتقد عدم الحصول على مليار دولار من الصندوق السيادي

الإصابات في إيران تتخطى 3 آلاف لليوم الثالث على التوالي

طريقة إلينا... موجة جديدة ظهرت، ولم تحصل سوى على جزء بسيط من مليار دولار وافق المرشد على منحها لنا. لا أدري لأي عمل مهم يحتفظون بالمال». وثلت وكالة «إيسنا» عن الوزير قوله: «نمت ليالي كثيرة بقلق، ولكي لا يتم التشويش على الناس، التزمت صيام الصمت، لكن إلى متى اتحمل؟». وعنون مؤرخي «جام نخوز» الإخباري كلام نمكي بـ«الوزير يتحدث عن اختفاء مليار دولار سمع المرشد بأخذها من الصندوق السيادي».



طبيبان إيرانيان يفحصان مريضاً بفرقة عناية مركزة داخل مستشفى في طهران الأسبوع الماضي (مهر)

كما دعا زالي إلى تشكيل لجنة خاصة بمعدات الأدوية، بهدف «دعم القطاع الخاص والمختجين المحليين، وتسهيل الإصابات في إيران، العملة والمواد الأولية والتجهيزات المستوردة». ولجا وزير الصحة الإيراني، سعيد نمكي، أمس، إلى حسابه في شبكة «إنستغرام» لتوجيه انتقادات لعدم حصول الوزارة على مليار دولار لطلته لمواجهة وباء «كورونا»، والذي وافق «المرشد» على خامئني على أخذه من الصندوق السيادي. وكتب الوزير: «خريف ثقيل في

وبقاء المرضى في المراكز الطبية... تشير إلى موجة واسعة النطاق على المستوى العالمي». وأشار زالي إلى تغيير نموج الإصابات في إيران، وأشار في هذا الصدد إلى أن تجنب الإيرانيين التوجه إلى المراكز الصحية خشية الإصابة بالوباء، وتأخر بعض المصابين في مراجعة المراكز الصحية، وتعتمد المرض في المراكز الصحية، من بين أسباب تغيير النماذج. من جانب آخر، وصف المسؤول الإيراني توفير لقاح الإنفلونزا بأنه من التحديات التي تواجه وزارة الصحة في فصل الخريف.

الإصابات في أصفهان تفوق الحد المتوسط في البلاد، وأشارت إلى قرب احتمال الطاقة الاستيعابية للمستشفيات، معلنة عن منع جميع العمليات الجراحية غير المستعجلة. من جانبه، قال رئيس اللجنة مكافحة (كورونا) في طهران، علي رضا زالي، إن اللجنة تعمل على استيراد متزايد للأدوية. وجدد المسؤول الإيراني تأكيد على دخول طهران في موجة ثانية، قائلاً إن «ازدياد عدد المصابين مقارنة بحالات الشفاء، والتغيير المحفوظ في الإحصاءات وإطالة عملية العلاج

التي أجرت 3 ملايين و 828 ألف اختبار تشخيص فيروس «كورونا» في مختبراتها، وبلغت عن 365 ألفاً و 846 حالة شفاء منذ تفشي الجائحة في فبراير (شباط) الماضي. ولا تزال 29 من أصل 31 محافظة، حسب البيانات الرسمية، مصنفة على قائمة «الوضع الأحمر» و«حالة الإنذار». وتتصدر العاصمة طهران مرة الغاء 24 محافظة «حمر» وشرحت المتحدث أوضاع محافظة «الوضع الأحمر» قبل دخول البلاد إلى الموجة الثالثة. وقالت إن

لندن، «الشرق الأوسط»

في بيان أن هذا المبلغ «جزء من مساهمة أكبر بقيمة 43,2 مليون يورو تغطي دعم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان». وأوضحت الوكالة أنه «إلى جانب تمويل الخدمات الحيوية، يشمل هذا الدعم الأثر التي أحدثتها أزمة (كوفيد - 19) على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المقيمين حالياً في الأردن ولبنان، وكذلك المجتمعات الفلسطينية في لبنان والأردن». وأضافت: «أكثر من 27 ألف لاجئ فلسطيني من سوريا فروا إلى لبنان بسبب النزاع المستمر في سوريا». وقالت إن مساهمة الاتحاد الأوروبي «تمكّن الوكالة من تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان، بما في ذلك الحماية والتعليم والرعاية الصحية».

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس (الأربعاء) تسجيل 503 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، وثلث حالات وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الكيلة في بيان صحافي إن محافظة الخليل سجلت أعلى عدد من الإصابات الجديدة بإجمالي 150 إصابة، تلتها محافظة بيت لحم بواقع 79 حالة، كما سجل قطاع غزة 73 إصابة، فيما توزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة من الضفة الغربية، كما نقلت وكالة رويترز. وأضافت أن هناك 44 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم ثمانية على أجهزة التنفس الصناعي». وتعاني وزارة الصحة الفلسطينية من نقص في المواد اللازمة لإجراء فحوص فيروس كورونا. وقالت الكيلة إن «العمل جار مع كافة الشركاء لحل أزمة نقص مواد فحص فيروس كورونا». وأضافت أن الشركات الموردة تنتظر وصول المواد من الخارج فلسطين لتوريدتها لوزارة الصحة». وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا منذ انتشاره في مارس (آذار) الماضي بلغ 47117.

من جهتها، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن الاتحاد الأوروبي قدم لها 30,6 مليون يورو (35,9 مليون دولار) لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين بلبنان

أعلاها 113 حالة يومية في مناطق الإدارة الذاتية شرق البلاد أرقام «مقلقة» لانتشار «كوفيد - 19» في سوريا

هاشتاغات وحملات توعوية تدعو الأهالي إلى ارتداء الكمامة والحفاظ على مسافة أمان والبقاء في المنزل مع ارتفاع حصيلة الإصابات. ويرى مسؤولون من الإدارة الذاتية الماضية تثير القلق، وشدد جوان مصطفى أن إهمال الأهالي وعدم إحصاسهم بالمسؤولية في التعامل مع الجائحة «سيعرض المنطقة إلى الخطر، لذلك مطلوب من الجميع أخذ الحطة والحذر والحفاظ على الوقاية، لأن حمايتهم الشخصية تؤمن حماية المجتمع».

جائحة «كوفيد - 19» وسجلت هيئة الصحة التابعة لإدارة أمن 95 حالة إصابة جديدة، وكانت أعلى حصيلة يومية سجلت يوم السبت الماضي بعد أن سجلت 113 حالة، وارتفعت حالات الوفاة إلى 55 حالة، ويشكك كثير من أهالي المنطقة ونشطاء من عدم تقيد الناس بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، حيث يرفض غالبية الأهالي ارتداء الكمامات ويمتنعون عن التدابير المطلوبة. وبعد تسجيل هيئة الصحة 297 حالة إصابة جديدة خلال 5 أيام ضمن الأسبوع الحالي، أطلق نشطاء فعاليات مجتمعية ومدنية

جهازاً يعمل بطاقته الاستيعابية مقابل 30 جهازاً خاصاً للأطفال. وحذر فريق «منسحق الاستجابة السوري» من تدهور القطاع الطبي في مناطق المعارضة، بسبب ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا. وقال قائد الفريق محمد حلاج: «تزداد المخاوف من انتشاره ضمن المخيمات وتحولها إلى بؤرة كبيرة للوباء يصعب السيطرة عليها، فغالب المخيمات تعاني من شح عدد الأسرة في أقسام العناية كبير في المستشفيات الأساسية الخاصة بمجابهة فيروس كورونا». وكشف الفريق في تقرير إحصائي بياني لحالات

وفيات، لتصل الحصيلة إلى 3877 حالة مؤكدة و 178 حالة وفاة، فيما سجلت هيئة الصحة في مناطق «الإدارة الذاتية» شرق سوريا أعلى حصيلة يومية بـ 96 حالة إصابة لترتفع الحصيلة لديها إلى 1304 إلى جانب وفاة 55 شخصاً، إضافة إلى تسجيل مناطق المعارضة 654 حالة إصابة وحالات وفاة، إحداها بمخيمات النازحين. وسجلت العاصمة دمشق أعلى حصيلة بالإصابات ضمن مناطق النظام، وقد بلغت الأرقام 1346 إصابة و 82 حالة وفاة، بعدما جاءت مدينة حلب شمالاً ووصل إجمالي الإصابات إلى

القماشلي، كمال شيخو في ظل تصاعد فيروس «كورونا» المستجد في سوريا والتخوف من الانزلاق إلى مستويات أكثر خطورة، أصدرت السلطات المدنية في شمال غربي البلاد قرارات تتعلق بإغلاق أماكن عامة في كل من مدينة إدلب وبلدة جرابلس والباب بريف حلب الشمالي الشرقي. وارتفعت عدد الإصابات المسجلة بفيروس «كوفيد - 19» في أرجاء سوريا إلى 5791 حالة، منها 241 حالة وفاة، حيث سجلت وزارة الصحة بالحكومة السورية 44 إصابة جديدة و 3

وزير الخارجية الألماني قيد الحجر الصحي

العراق: الشفاء من «كورونا» يتفوق على الإصابات

أوروبا تشدد القيود لكبح موجة «كورونا» الثانية

- فرنسا**
 - إجراءات مشددة في بورجو ونيس ومارسيليا وليون
 - فرض ارتداء الكمامات في شوارع المدن الأكثر تضرراً
- ألمانيا**
 - إلغاء كرنفال موسمي في نورث راين - ويستفاليا
 - إلغاء كرنفال موسمي في نورث راين - ويستفاليا
 - إلغاء كرنفال موسمي في نورث راين - ويستفاليا
 - إلغاء كرنفال موسمي في نورث راين - ويستفاليا
- جمهورية التشيك**
 - إغلاق الحانات والملاهي بين الساعة 12 ليلاً وحتى الساعة صباحاً
- المجر**
 - إغلاق الحدود منذ بداية سبتمبر
- بريطانيا**
 - إغلاق المطاعم والحانات عند الساعة العاشرة مساءً بدءاً من اليوم الخميس
 - منع اجتماع أكثر من 6 أشخاص في الأماكن المغلقة العامة
- إسبانيا**
 - 13% من سكان مدريد يخضعون لتدابير تباعد اجتماعي مشددة
- البرتغال**
 - منع تجمع أكثر من 10 أشخاص

المصدر: حكومات، وصور وكالة الصحافة الفرنسية

لجاناً مشكلة مع وزارة التربية بشأن العام الدراسي الجديد، وهناك الكثير من الخيارات المطروحة ما زالت قيد الدراسة من قبل المختصين بهذا المجال. وأشار إلى أن «العراق نجح بالاشتراك والتنسيق مع أساتذة الأمانة العامة للبيروت العربي بامتحان أكثر من 500 طبيب، بعد تأخر امتحاناتهم للحصول على شهادة الدكتوراه بـ 46 تخصصاً طبياً عن طريق استخدام القاعات المحوسبة». إلى ذلك، حذر مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة الحكومة الاتحادية من تداعيات اتباع سياسة «مناعة القطيع» عبر السماح ببدء العام الدراسي الجديد.

وزير الصحة عزازي ارتفع السابق إلى زيادة الطاقة التشخيصية العراق: الشفاء من «كورونا» يتفوق على الإصابات بغداد: «الشرق الأوسط» أعلن وزير الصحة العراقي حسن التميمي، أن نسبة الشفاء من وباء كورونا بلغت أعلى من نسبة الإصابة في الأيام الماضية، حيث وصلت نسبة الشفاء إلى 80 في المائة، وهو مؤشر جيد إذا ما قورن بالشهر الماضي. وقال التميمي في تصريح نقلته الوكالة الرسمية للأنباء: إن «أسباب الارتفاع تعود إلى زيادة الطاقة التشخيصية وتوفير الإمكانيات اللازمة من قبل الوزارة». وأضاف أن «العراق من أول الدول المنظمة إلى التحالف الدولي للقاحات، وهناك 50 شركة باشرت تصنيع اللقاح»، مشيراً إلى أن «اللجنة العليا للصحة والسلامة وافقت على تخصيص المبالغ اللازمة لتوفير اللقاح، وفي حال إقراره من قبل منظمة الصحة العالمية، فإن الكمية التي سيحصل عليها العراق كافية لتغطية 20 في المائة من مجموع السكان».

وأوضح التميمي، أن اللقاحات المشمولة باللقاح ستكون لها الأولوية بالحصول عليه، هم كبار السن ممن تتجاوز أعمارهم 50 عاماً، وذوو الأمراض المزمنة، فضلاً عن منسوبي الأجهزة الأمنية بصنوفها كافة، ومنسوبي وزارة الصحة، لافتاً إلى أنه «بعد إنتاج كميات أخرى سيتم توفير اللقاح ليكون كافياً لتغطية جميع أبناء الشعب». وبسناد العام الدراسي، أكد وزير الصحة، أن «هناك

أصيب أكثر من خمسة ملايين شخص بفيروس «كورونا» المستجد في أوروبا، حيث يمكن لفرنسا أن تحذو حذو بريطانيا وتشدد القيود في عاصمتها. وفي المجممل، سجلت 5 ملايين و 421 إصابة في أوروبا، من بينها 227 ألفاً و 130 وفاة، وفق تعداد وكالة الصحافة الفرنسية. وفيما يتسارع انتشار الوباء حول العالم، بلغ عدد الوفيات في الولايات المتحدة وحدها الثلاثة أكثر من 200 ألف وفاة بـ «كوفيد - 19». وأعلن في القاهرة العجوز عن أكثر من 380 ألف حالة إصابة جديدة في الأيام السبعة الماضية، وهو أعلى عدد من الإصابات يسجل في المنطقة خلال أسبوع واحد منذ بداية انتشار الوباء. وهذه الزيادة في حالات الإصابة المسجلة تُفسر جزئياً بالزيادة الحادة في عدد الاختبارات التي أجريت في بعض البلدان الأوروبية، مثل فرنسا (أكثر من مليون اختبار في الأسبوع). وفي مواجهة الإصابة بالفيروس في باريس، الذي يصل الآن إلى 204 حالات لكل 100 ألف، تستعد السلطات للإعلان عن إجراءات أكثر صرامة في العاصمة.

وتشمل هذه الإجراءات حظر بيع الكحول اعتباراً من الساعة الثامنة مساءً، وكذلك تجمع أكثر من 10 أشخاص، وخفض العدد الأقصى للأشخاص في المجازي في التجمعات الكبرى من خمسة آلاف إلى ألف شخص. ويستبعد أن تفرض تدابير جديدة بالنسبة لدور رعاية المسنين في المنطقة الجاريةسي ووسائل النقل وأوقات فتح وإغلاق الحانات والمطاعم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وفي بريطانيا، أعلن بورييس جونسون الثلاثاء عن قيود جديدة، قد تستمر لسنة أشهر، تشمل إغلاق الحانات والمطاعم التي تؤمن فيها حصصاً خدمة تقديم الوجبات للزبائن الجالسين إلى طاولات اعتباراً من العاشرة مساءً، وتشجيع العمل عن بُعد مجدداً. وأكد أن التدابير الجديدة «قد تبقى مفروضة لسنة أشهر» سيجري تعزيزها عبر فرض غرامات أكثر تشدداً على المخالفين، وحضور قوئ الشرطة ودعم الجيش. وأضاف «إذا أخفقت كل إجراءاتنا في خفض معدل انتقال الفيروس» إلى ما دون واحد، حينها نحتفظ بحق فرض قيود أكثر تشدداً». وفي إسبانيا، وهي من الدول الأوروبية الأكثر تضرراً، ستعلن منطقة مدريد التي عادت بؤرة للوباء، الجمعة توسيع القيود على حرية التنقل إلى مناطق أخرى لوقف تفشي الفيروس، ومنع أكثر من مليون شخص في العاصمة الإسبانية وضواحيها منذ الاثنين من مغادرة أحيائهم، إلا لأسباب محددة، كالتوجه إلى العمل

التي تزداد في عدد الاختبارات التي أجريت في بعض البلدان الأوروبية، مثل فرنسا (أكثر من مليون اختبار في الأسبوع). وفي مواجهة الإصابة بالفيروس في باريس، الذي يصل الآن إلى 204 حالات لكل 100 ألف، تستعد السلطات للإعلان عن إجراءات أكثر صرامة في العاصمة.

اختصاصيون «تأولوا» مستحضراً بروتينياً للحماية من «كورونا»

«الصحة العالمية» تحذر من عواقب «اللقاحات المنزلية»



فيينا: شوقي الرئيس تسابق مختبرات الأدوية الزمن للتوصل إلى لقاح «كورونا» فعال وآمن (رويترز)

لهذه «التجارب المنزلية»، فإن هذه اللقاحات المشكوك في فاعليتها وسلامتها تشكل خطراً داهماً على الصحة العامة، ومن شأنها أن تقوّض ثقة المجتمع باللقاحات الحقيقية ضد «كوفيد - 19». وتقول فانتومار «هذه عودة إلى القرن الثامن عشر. قد لا تكون نوابيا على هؤلاء العلماء سبباً، لكن الطريقة التي يطرحون بها أفكارهم تخناقض مع أبسط القواعد العلمية التي تقوم على البروتينيات الذي شرح كيفية تحضيره واستخدامه في دراسة مطوّلة، أكد فيها أن كل المواد اللازمة يمكن الحصول عليها من «المزعين التجاريين» والمستحضر النهائي هو عبارة عن رذاذ بخاري يتم تناوله عن طريق الأنف، ويقول استيب، الذي تعلّم على يد تشورش، إنه ليس ما يمنع أن يجرب الأطباء والباحثون أنفسهم هذا المستحضر الذي تناوله هو وابنه (في الثالثة والعشرين من العمر)، كاشفاً عن أن آخرين من زملائه أعطوه لأفراد من أسرهم. لكنه يضيف، أنه لا توجد أي قرائن علمية على فاعلية هذا «اللقاح»، وأنه لا يحظى بموافقة السلطات المعنية ويمكن أن تنشأ عنه آثار جانبية من غير أن يشرح كيفية التصدي لها أو معالجتها. ومع انتشار هذه الظاهرة في الفترة الأخيرة، دخلت مجلة Science الرصينة على خط الانتقاد الشديد لمن يروجون لها، ونشرت في عددها الأخير مقالاً مؤمناً من غير أن يشرح كيفية القانون والعلوم الوراثية يحذر من أنه في حال لم يقادر السلطات المعنية إلى وضع حد

بعد تحذيراتها المتكررة من عواقب التسرع في تطوير اللقاحات ضد «كوفيد - 19» ومن مغبة عدم توحيها بشكل عادل على جميع الدول والغلات الغاثر، تعرضاً لتتابع منظمة الصحة العالمية بقلق كبير ما يجري في بعض الأوساط العلمية المرموقة، حيث يقوم عدد من الباحثين والاختصاصيين بتجربة «مستحضرات منزلية» لتقوية جهاز المناعة ضد الفيروس من غير استيفاء القرائن والشروط المرعية. الرائد في هذا المضمار كان الباحث المعروف في جامعة هارفارد الأميركية، بريستون استيب، الذي كشف منذ أشهر عن تحضيره «توليفه» من البروتينات، لكن سبق أن خضعت لأي تجارب مخبرية أو سريرية، وتناولها بهدف الحصول على مناعة ضد الفيروس في انتظار الانتهاء من تطوير اللقاحات الرسمية التي تؤمنها الحكومات وشركات الأدوية. وفي الأسابيع الأخيرة، انضمت إليه عشرات الباحثين والاختصاصيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد والصين وألمانيا في إطار مشروع أطلقوا عليه Radvac (اللقاح السريع)، ووصفوه بأنه «فعل ضروري للرحمة».

«جونسون أند جونسون» تطلق المرحلة الثالثة لاختبار تطعيم من جرعة واحدة

بريطانيا لاستضافة تجارب «التحدي البشري» لللقاحات «كورونا»

تنتقل إلى المرحلة النهائية من التجارب البشرية في الولايات المتحدة، وإذا استمر عدد الذين يجري تسجيلهم كما هو متوقع، فيمكن للتجربة أن تسفر عن نتائج بحلول نهاية العام، مما يسمح للشركة بالحصول على تصريح طارئ في وقت مبكر من العام المقبل، إذا أثبتت فعاليتها، وفقاً لرئيس الشؤون العلمية بول ستوفلز. وقال ستوفلز في مقابلة: «يمكن أن يكون تقديم جرعة واحدة وسيلة فعالة للغاية لمكافحة الجائحة، لأن تأثيرها يكون أسرع». وارتفعت أسهم الشركة بنسبة 2.3 في المائة في نيويورك، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقال ستوفلز إن قرار البدء في المرحلة النهائية من التجربة استند إلى بيانات من تجارب بشرية سابقة، أظهرت أن جرعة واحدة كانت آمنة وحفزت استجابة مناعية قوية.

«جونسون أند جونسون» تطلق المرحلة الثالثة لاختبار تطعيم من جرعة واحدة

بريطانيا لاستضافة تجارب «التحدي البشري» لللقاحات «كورونا»

تنتقل إلى المرحلة النهائية من التجارب البشرية في الولايات المتحدة، وإذا استمر عدد الذين يجري تسجيلهم كما هو متوقع، فيمكن للتجربة أن تسفر عن نتائج بحلول نهاية العام، مما يسمح للشركة بالحصول على تصريح طارئ في وقت مبكر من العام المقبل، إذا أثبتت فعاليتها، وفقاً لرئيس الشؤون العلمية بول ستوفلز. وقال ستوفلز في مقابلة: «يمكن أن يكون تقديم جرعة واحدة وسيلة فعالة للغاية لمكافحة الجائحة، لأن تأثيرها يكون أسرع». وارتفعت أسهم الشركة بنسبة 2.3 في المائة في نيويورك، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وقال ستوفلز إن قرار البدء في المرحلة النهائية من التجربة استند إلى بيانات من تجارب بشرية سابقة، أظهرت أن جرعة واحدة كانت آمنة وحفزت استجابة مناعية قوية.

تستعد بريطانيا لاستضافة تجارب سريرية لإصابة خلالها المتطوعون عمدًا بفيروس «كورونا» المستجد، بعد تلقيهم لقاحاً، لتقييم فعالية اللقاحات التجريبية، وفق ما ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس. وقال التقرير الذي نقلته الصحيفة عن مشاركين في المشروع الذي تموله الحكومة، إنه من المتوقع أن تبدأ التجارب في يناير (كانون الثاني) في منشأة للحجر الصحي في بلندن. وأفادت الصحيفة بأنه سيجري تحصين المتطوعين أولاً بلقاح، ثم يتلقون لاحقاً جرعة التحدي من الفيروس، دون تسمية اللقاح الذي سيختبر في المشروع. في سياق ذي صلة، بدأت شركة «جونسون أند جونسون» الأميركية في إعطاء جرعات لما يصل إلى 60

رئيس الوزراء البريطاني لدى زيارته مختبراً بجامعة «سكسфорд» للاطلاع على جهود تطوير اللقاح (أ.ف.ب)

كبيره لعملية تلقيح قد تنجح بعد جرعة واحدة فقط. وذكرت وكالة «بلومبرغ»

ساندويتش فلافل وجبة يومية لموظفين حكوميين بدمشق منظمة حقوقية: فرض تصريف مائة دولار يعرقل عودة السوريين إلى بلدهم

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أفادت منظمة حقوقية دولية بأن قرار الحكومة السورية إجبار كل مواطن يريد العودة بتصريف مائة دولار أميركي بسعر الصرف الرسمي، حال دون عودة السوريين من مناطق بينها حلب وريف دمشق، وفي الفترة التي تلت بدء مخصصات يومية للوجبة الغذائية لا تتجاوز قيمتها سعر ساندويتش فلافل.

وأفادت سارة الكيالي، باحثة ملف سوريا في «هيومن رايتس ووتش»، أمس، بأن الحكومة السورية التي تصعب عودة السوريين إلى وطنهم، فقد سبقتهم بتعسفية على الوصول إلى الممتلكات، وتدبير المنازل، وقرارات تسمح للدولة بصحافة الأراضي والمنازل من دون اتباع الإجراءات اللازمة أو التعويض المناسب»، قائلة إنه «على الحكومة السورية معالجة أساس الأزمة الاقتصادية والسماح للسوريين الذين غادروا بالعودة بدل معاقبتهم».

على صعيد آخر، رفعت الحكومة السورية قيمة الوجبة الغذائية للعمال على خطوط الإنتاج من 30 إلى 300 ليرة، وهو ما يعادل ثمن «ساندويتش فلافل»، حسبما ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية وأجرت الصحيفة دراسة للقرار الذي اعتمده الحكومة بعد مطالبات بوقت مستمرة منذ أكثر من 10 سنوات. وأفاد موقع «روسيا اليوم» أمس، بأن رئاسة الحكومة ألم بذكر مقدار الوجبة اليومية، لكنها قالت إنها وافقت على رفع

قيادي معارض سابق يلوح بـ«تصعيد شعبي» في درعا إذا استمرت انتهاكات دمشق تأهب في جنوب سوريا بعد استهداف فصائل تابع لروسيا



عناصر من «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا في ريف درعا (تجمع أحرار حوران)

بكرامة المواطنين، سيصعد خروج مظاهرات بشكل أسبوعي في حال استمر التصفيق، وعدم تطبيق اتفاق التسوية.

وذكر ناشطون في درعا سماع أصوات انفجارات وإطلاق نار بأسلحة متوسطة وخفيفة وقذائف تعرضت لها الأحياء السكنية في مدينة درعا البلد يوم الجمعة الماضي، وأن مجموعات محلية مسلحة من أبناء المدينة، يقودها أحد قادة التسوية في المنطقة، استهدفت الأحياء السكنية، دون وقوع إصابات، وذلك بعد ساعات من اغتيال أحد عناصر هذه المجموعة؛ محمد أحمد مسالمة، بإطلاق مجهولين النار عليه في حي الأريين في درعا البلد، مما أدى إلى مقتلته على الفور، واتهم ناشطون هذه المجموعات بممارسة أعمال اعتقال واغتيال وخطف بحق أبناء مدينة درعا البلد. وكثيراً ما تشهد مدينة درعا البلد وقرىها احتجاجات ومظاهرات شعبية تطالب بإسقاط النظام والإفراج عن المعتقلين، وخروج إيران، ورفع القبضة الأمنية عن البلد.

يومي، فضلاً عن عمليات خطف تطل المدنيين مقابل دفع مبالغ مالية باهظة، كانت آخرها الإفراج عن شاب من بلدة الغربة الشرقية بريف درعا الشرقي مقابل دفع مبلغ 250 مليون ليرة سورية.

وكان أدهم الكراد، أحد قادة فصائل المعارضة سابقاً في مدينة درعا البلد، هدد بـ«التصعيد الشعبي» في محافظة درعا جنوب سوريا، إذا استمرت انتهاكات وأفعال النظام السوري بحق سكان المنطقة، وإذا لم ينسحب الجيش السوري من المناطق التي دخلها بعد اتفاق التسوية إلى مدينة درعا البلد.

وتطالب أيضاً بسحب المجموعات المحلية من أبناء درعا البلد التي تعمل لصالح الأجهزة الأمنية في المنطقة، داعياً أطراف التفاوض والجانب الروسي إلى تطبيق اتفاق التسوية الذي اتفقوا عليه في منتصف 2018 بانسحاب الجيش من منطقة سجنه بدرعا البلد بعد دخول الجيش لها لمدة قصيرة، مبيناً أن الجيش السوري لم ينسحب حتى اليوم من المنطقة، فضلاً عن تحصين

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

شنت قوات «الفيلق الخامس» التابع لروسيا في جنوب سوريا حملة تفتيش بعد استهداف عناصر للفصيل في بصرى الشام؛ معلقة في ريف درعا، في وقت لوح فيه قيادي معارض سابق بـ«تصعيد شعبي» ضد قوات النظام.

ومع استمرار حوادث القتل والاعتقال في جنوب سوريا، شهدت مدينة بصرى الشام؛ المقر الرئيسي لقوات «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا، أول حادثة استهداف ضمن المدينة لأحد أبرز القادة في مجموعات «الفيلق» في بصرى الشام يوم السبت الماضي 18 سبتمبر (أيلول) 2020؛ حيث انفجرت عبوة ناسفة في حي القلعة ضمن مدينة بصرى الشام، استهدفت سيارة عسكرية يستقلها كل من علي باش، وقاسم القهدا، وهما قياديان في مجموعات «الفيلق الخامس» من أبناء المدينة، ما أدى إلى إصابتهما بجروح، نُقلا على أثرهما إلى مستشفى مدينة بصرى الشام.

وقالت مصادر خاصة من مدينة بصرى الشام إن قوات «الفيلق» قامت بتفتيش وادامت بعض المنازل في المنطقة التي وقع بها الاستهداف، واستطاعت الكشف عن المتورطين بالعمليّة؛ أحدهم لقي حتفه أثناء وجوده في سجن التحقيق، وإن «الفيلق الخامس» يتوعد بإتلاف أشد العقوبات العنيفة بحقهم.

كما نجا القيادي في «الفيلق الخامس» ياسر الزعيبي من محاولة اغتيال تعرض لها، بإطلاق عبارات نارية عليه أثناء مروره على الطريق الواصلة بين بلدي الجزيرة والمناخية شرق درعا، ويحذر الزعيبي من بلدة العبيدة، وكان يعمل ضمن فصيل محلي معارض تابع لـ«الجبهة الجنوبية»، قبل سيطرة النظام على المحافظة، وانضمامه له «الفيلق الخامس»، في حين تعرض مؤيد الغوازي لعملية اغتيال أودت بحياته،

7 ضربات خلال 4 أشهر على متطرفين في شمال غربي سوريا

بشكل خاص، إلى وجود خلافات وانشقاقات بين هذه الفصائل والتطورات بدأت تطفو على السطح مؤخراً، لا سيما بعد إنشاء غرفة عمليات «فائتو» التابعة لتنظيم «حراس الدين»، التي تتبع تنظيم «القاعدة» مباشرة، وهو يعد أقوى منافس وبديل له «هيئة تحرير الشام» التي أعلنت إنهاء ارتباطها بتنظيم «القاعدة» في وقت سابق، وتعمل الآن على القضاء على المتطرفة تحت الوصاية التركية، وهو ما أوجد بدوره فرصة لدى قوات التحالف للعب على التناقضات بين هذه الفصائل واستثمارها لضرب بعض قياداتها والتخلص منهم، حيث اتهم بعض أعضاء تنظيم «حراس الدين» أبو محمد الجولاني زعيم تنظيم «هيئة تحرير الشام» باستخدام تدابير مختلفة لجذب انتباه طائرات التحالف من دون طيار إلى مواقعهم لاغتيال قادتهم؛ مما يكشف عن اختراق كبير لشبكة تنظيم «القاعدة» داخل سوريا، كذلك فإن التحالف الدولي بات يركز على الفصائل التي ترفض الاتفاقيات الدولية.

التي تطلقها قوات «التحالف الدولي» في عمليات الاغتيال الجوية باستخدام الطائرات المسيرة. والمستهدف هو أحد قيادات «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصر) سابقاً، قبل فصله من «الهيئة» على خلفية مجزرة «قلب لوزة» في عام 2015، حيث يعتبر التونسي مسؤولاً عن المجزرة التي راح ضحيتها 20 مواطناً في جبل السماق الذي يقطنه مواطنون من الموحدين الدرزيين بريف إدلب، وبعد فصله عمل ضمن عدة فصائل متطرفة، كان آخرها تنظيم «حراس الدين»، ويلاحق «الجهادي» التونسي سمعة سيئة و«على رأسها هيئة تحرير الشام». يذكر أنه من «تنظيم القاعدة»، حارب سنوات في أفغانستان قبل قدومه إلى سوريا، ترافقاً مع تشكيل «جبهة النصر» وقال «المرصد» إنه «يمكن تفسير الضربات التي توجهها قوات التحالف الدولي للفصائل المتطرفة في إدلب وحلب بشكل عام، وتنظيم «حراس الدين»



سيارة «سياف التونسي» التي قتلته غارة للتحالف الدولي في إدلب قبل أيام (أخبار إدلب)

من الجنسية الأوزبكية في محيط مدينة سرمدا الواقعة عند الحدود مع لواء أسكندرون شمالي إدلب يدعى «أبو يحيى» يعمل كـ«مدرب عسكري» مستقل لصالح الفصائل المتطرفة، في 14 سبتمبر (أيلول) الجاري، وعمل مؤخراً لصالح تنظيم «حراس الدين» المتهم بولائه لتنظيم «القاعدة»، المصنف عالمياً كتنظيم إرهابي. أما آخر الاستهدافات فكان باستخدام صواريخ «فينجا» في 14 سبتمبر (أيلول) الجاري،

على طريق الشيخ إسكان في ريف جنديرس شمال غربي حلب، مما أسفر عن مقتل قيادي سابق في تنظيم «داعش»، والذي كان يوجد باستمرار بين مناطق إدلب وناحية جنديرس بريف عفرين، كما احتجزت حلب وإدلب شمال غربي سوريا، وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، إنه «شهدت كل من محافظتي حلب وإدلب في الأونة الأخيرة تصاعداً في عمليات التحالف الدولي ضد التنظيمات المتطرفة الموجودة بكثرة في مناطق إدلب وحلب وعلى رأسها تنظيم «حراس الدين»، حيث توالى الضربات التي استهدفت شخصيات ضمن تلك المجموعات في الفترة من أواخر شهر مايو (أيار) إلى منتصف الشهر الحالي».

وبلغ إجمالي هذه الضربات في إدلب وحلب خلال هذه الفترة 7 ضربات، حيث تم تكتيف الهجمات خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) 2020، وفي بداية التصعيد، كان في 21 مايو من العام الحالي، حيث قامت طائرة مسيرة تابعة للتحالف الدولي بقصف سيارة

لندن، «الشرق الأوسط»

وسيم قطان تمسك بوضع «رأس الحصان» في ساحة «سيريتل» بعد خلاف مع رامي مخلوف

رجل أعمال سوري معاقب أميركياً يعيد «تمثلاً بريطانياً» إلى وسط دمشق

الروضة، استغرق تأهيلها ستة أشهر لتنتهي أعمالها بنصب منحوتة مصغرة (أربع أمتار) عن منحوتة النحات البريطاني نيك فيديان غرين الذي نفذ المنحوتة الأصلية رأس حصان يشرب الماء عام 2011. لتكون أكبر تمثال برونزي قائم بذاته في لندن بارتفاع عشرة أمتار. وأعلنت محافظة دمشق الثلاثاء عن إعادة تركيب منحوتة «رأس الحصان» في ساحة «سيريتل» بحي المالكي، وقال المكتب الإعلامي في المحافظة إن التمثال الذي وضع يوم الأحد وأزيل يوم الإثنين تمت إعادته الثلاثاء «بعد استدرار بعض المشاكل الفنية التي لوحظت». وكانت المحافظة قد أعلنت لدى إزالتها رأس الحصان يوم الإثنين بأن النصب «تجريبي

وليس نهائياً وقد تمت إزالته لاستدراك بعض المشاكل الفنية»؛ من جانبه، كان رئيس غرفة تجارة ريف دمشق، والمرشح لانتخابات غرفة تجارة دمشق وسيم قطان أول المشرّين بإعادة المنحوتة التي تم تنفيذها بطلب منه، وقد سبق له أن كتب منشوراً عبر حسابه على «فيسبوك»... ولتذوق النحات الرافعي لأننا نستحق أن نتذوق ما يشبهنا». وقالت مصادر إن قطان المولود في دمشق عام 1976، هو صاحب مبادرة إعادة تأهيل ساحة «سيريتل»، التي بدأت منذ سنة أشهر. وقد تم تكليف النحات حسام فؤاد جنود الأستاذ السابق في كلية الفنون الجميلة، بتفويض نسخة مصغرة عن تمثال رأس حصان الموجود في لندن.

دمشق، «الشرق الأوسط»
أعاد رجل الأعمال السوري المدرج على قائمة العقوبات الأميركية وسيم قطان، تمثلاً لرأس خيل منسوخ عن آخر في لندن، إلى ساحة وسط دمشق بعد ساعات من إزالته. وعلق قطان: «اللهم بارك بشامنا» على صور المنحوتة رأس الحصان التي أعادت محافظة دمشق نصبها في ساحة «سيريتل» بحي المالكي في دمشق الثلاثاء بعد أقل من 24 ساعة من إزالتها، وسط عاصفة من الانتقادات، ليشكل ذلك مفاجأة جديدة تعادل مفاجاتي نصبه وإزالته قبل يومين، فالساحة التي لا تتجاوز مساحتها 40 متراً والقرية من القصر الرئاسي في



تمثال رأس الحصان في ساحة وسط العاصمة السورية (محافظة دمشق)

مرسوم رئاسي قريب... وتوقعات بوصول الرجوب وهنية إلى قطر اليوم اتفاق «فتح» و«حماس» على انتخابات متدرجة



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في زيارة إلى الدفاع المدني برام الله أمس (وقا)

الذي يتراسه عباس ويحضره رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية وأمين عام «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة وفصائل معارضة، منذ الانقسام الفلسطيني قبل 13 عاماً. وشكلت الفصائل لجنة صياغة رؤية استراتيجية لتحقيق إنهاء الانقسام والمصالحة والشراكة، خلال مدة لا تتجاوز خمسة أسابيع. ومحاولة إجراء الانتخابات اصطدمت قبل ذلك بعدة عقبات، والعام الماضي في مثل هذا الوقت، أعلن عباس نيته إجراء الانتخابات وشكل لجنتاً لذلك، وأرسل وفد لجنة الانتخابات المركزية إلى قطاع غزة، وبعد خلافات حول اجتماع قيادي وقانون الانتخابات ومرجعيتها وتشكيل الحكومة، انفتحت الأطراف على إجراء الانتخابات، لكن أيضاً في مدينة القدس، وهو طلب قوبل برفض إسرائيلي قاطع. واجريت آخر انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني في عام 2006 بعد انتخابات جرت في عام 1996، كما جرت انتخابات رئاسية في عام 2005، ثم توفي كل شيء بعد ذلك بسبب سيطرة حركة «فتح» إجراء انتخابات لضمان إنهاء الانقسام على قطاع غزة، وتريد حركة «فتح» فصائل المعارضة مثل «حماس» والجهاد الإسلامي، في منظمة التحرير الفلسطينية، في خطوة بدت من طرفه، الرد الأمل في مواجهة خطة صفقة القرن الأميركية والتطبيع العربي الإسرائيلي، والضغوط التي تتعرض لها السلطة سياسياً ومالياً. وكان ذلك الاجتماع الأول من نوعه

عامين للفصائل الفلسطينية، وإبلاغهم أنه موافق سلفاً على كل القرارات التي ستخرج بها اللجان التي يفترض أن تضع أليات إنهاء الانقسام وتوحيد النظام السياسي الفلسطيني، بما يشمل مشاركة فصائل المعارضة مثل «حماس» والجهاد الإسلامي، في منظمة التحرير الفلسطينية، في خطوة بدت من طرفه، الرد الأمل في مواجهة خطة صفقة القرن الأميركية والتطبيع العربي الإسرائيلي، والضغوط التي تتعرض لها السلطة سياسياً ومالياً. وكان ذلك الاجتماع الأول من نوعه

على دعم قطري في قضية المصالحة والانتخابات وأيضا تلقي الدعم المالي. وأكدت المصادر وجود اتفاق حتى الآن، على تنفيذ انتخابات متدرجة تشرعية ورئاسية للمجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، كما يوجد اتفاق على انتخابات وفق نظام النسبية الكاملة وتشكيل حكومة بعد الانتخابات. ويأتي الاتفاق بين الفصائل الأكبر، «فتح» و«حماس»، على الانتخابات في سياق اتفاق عام بانها إنهاء الانقسام. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس التقى بداية الشهر الحالي، أمعاء

فتح، ومن طرف (حماس)، إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ(حماس). وتابعت، أن صالح العاروري، وتابعت، أن ثمة تفاهما واضحا هذه المرة حول أهمية طي صفحة الخلافات مهما كلف ذلك من تنازلات. وبحسب المصادر، يفترض أن تستكمل المحادثات في قطر. وأضاف: «يتوقع أن يصل اليوم الرجوب وهنية إلى قطر من أجل مزيد من المحادثات، وفي إطار الحصول على دعم ذلك لبعض المسائل». وتستعى السلطة الى الحصول

رام الله، كفتاح زبون
قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن المحادثات حول إجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية جرى في إسطنبول في تركيا في أجواء إيجابية للغاية، على قاعدة تذييل أي عقبات، وتم الاتفاق مبدئياً على انتخابات متدرجة على مبدأ النسبية الكاملة.

وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «المسؤولين في حركتي (فتح) و(حماس)، مصررون على إنجاز اتفاق خلال فترة قصيرة. ويوجد اتفاق عام على إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً رئاسياً بذلك خلال 10 أيام».

وتابعت المصادر: «الرئيس سيعين في خطابه أمام الأمم المتحدة يوم الجمعة، أنه يصد إعلان مرسوم رئاسي لإجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، من أجل إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات والقانون الفلسطيني». ويلقي عباس خطاباً وصفه مسؤولون بـ«المهم»، في الاجتماعات العمومية للأمم المتحدة، يتحدث فيه عن مصر عملية السلام والسلطة والوضع الحالي، ويتخبر فيه إلى المصالحة والانتخابات كذلك. وتلقى عباس أخباراً إيجابية عن المحادثات في تركيا، وعلقت المصادر بقولها: «كان هناك تقدم واختراق حقيقي في الحوار الذي قاده من طرف حركة (فتح) أمين سر اللجنة المركزية جبريل الرجوب وعضو اللجنة روجي

أبرق للقيادة السعودية مهناً باليوم الوطني عباس: دور الملك سلمان تجاه فلسطين يعبر عن شجاعته ووقوفه إلى جانب الحق



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الرياض، «الشرق الأوسط»
ثمن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مواقف القيادة السعودية الداعمة التي تلقاها دولة فلسطين وشعبها وحكومتها، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وأكد عباس في برقية بعث بها إلى الملك سلمان، أن دور خادم الحرمين الشريفين تجاه القضية الفلسطينية، وقضايا الأمة العربية، تعبر عن التزامه وشجاعته، ووقوفه إلى جانب الحق، حتى استعادة الأراضي المحتلة والمقدسات. وجاء في البرقية أن «دولة فلسطين، شعباً وحكومة وقيادة، تثمن مواقفكم التضامنية الداعمة

لها طوال سنوات نضالها المشروع من أجل نيل الحرية والاستقلال والسيادة على أرضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس، فدوركم المهم والفاعل تجاه قضيتنا العادلة وقضايا امتنا المحيطة إنما يعبر عن التزامكم وشجاعتكم ويوقوفكم إلى جانب الحق والعدل والسعي الجاد لاستعادة أراضينا ومقدساتنا».

كما تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برقية تهنئة من الرئيس الفلسطيني بمناسبة اليوم الوطني الـ90 للسعودية، متمناً ما حققته المملكة من نهضة شاملة وإنجازات كبيرة في جميع المجالات.

اقترح إجراءات تخفف الشعور بالعزلة لدى القيادة الفلسطينية

«الشاباك» يحذر من موجة عنف جراء انهيار اقتصادي في الضفة



فلسطينيون يمرّون من معبر غير رسمي قرب الخليل للعمل في إسرائيل (أب)

وحتى من تنظييم «فتح»، إلى عمليات عنف متعددة. ودعا قادة المخابرات الإسرائيلية، الحكومة، إلى السعي للسلطة الفلسطينية، تبدأ بإعادة التنسيق الأمني بين الجانبين الذي أوقفه أبو مازن منذ نشر تفاصيل «صفقة القرن». وأكدوا أنه بوجود التنسيق الأمني، يمكن على الفور تسوية عدة مواضيع كان لها تأثير على الوضع الاقتصادي في الضفة، بينها إعادة منح تصاريح العمل في إسرائيل للعمال الفلسطينيين، وإعادة تفعيل التجارة بين الجانبين إلى سابق عهدها، وإيجاد حل لتحويل إسرائيل مستحقات الضرائب والجمارك إلى السلطة الفلسطينية، من خلال التعامل بمرونة مع قضية رواتب الأسرى وعائلات الشهداء من هذه المستحقات.

واحتوت تقارير «الشاباك» على نقد مبطن لقيادة الجيش الإسرائيلي التي لا تكتفي كما يجب للأوضاع في الضفة الغربية، وتركز جهودها على الجبهة الشمالية. وقال مسؤول أمني إسرائيلي مطلع لصحيفة «هارتس»، أمس (الأربعاء)، إن رئيس «الشاباك» نذاف أرغمان، والمسؤول عن منطقة القدس والضفة الغربية، يشيران بلهجة نقدية إلى أن «الوضع الاقتصادي في السلطة الفلسطينية ليس موجوداً على رأس سلم أولويات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أففي كوخافي، الذي لا يكن مسؤولاً عن الخلية الفلسطينية في أي منصب تولاه في الماضي، وهذا يُبعده عن التعقيد في رؤية الأخطار الكامنة في أوضاعها حالياً».

أي وقت مضى. والامر يستدعي مداولات عاجلة حول هذا الخطر وأخذ ما يلزم من إجراءات، قبل قوات الأوان. وأشار قادة المخابرات إلى أن هناك عنصرًا جديدًا مؤثراً دخل على هذا المسار ويزيد من احتمالات الانفجار، وهو ما يحصل على المستوى السياسي، فمع أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قرر الامتناع عن مواجهة مباشرة مع إسرائيل، وما زال يعد (الرغم الفلسطيني المثالي بالنسبة لنا في الناحية الأمنية)، إلا أنه منذ توقيع الاتفاقيات في واشنطن بين إسرائيل من جهة والإمارات مساراً إسرائيل معاً، باتت أقرب من

عندما طرح الرئيس دونالد ترمب (صفقة القرن)، وطرح نخبنا هو مخطط ضم منطابق في الضفة الغربية تشمل غور الأردن وشمال البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، ولا عند توقيع اتفاقيتي التحالف وتطبيع العلاقات بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين». وأكد المصدر أن الامتناع عن الخروج إلى الشوارع لم يحصل، ليس لأن الفلسطينيين ملأوا فقد خرجوا عدة مرات احتجاجاً على اتفاقيات الأجور والتقاعد على غلاء المعيشة، عليه، فإن احتمالات خروج الناس إلى الشوارع والتظاهر ضد السلطة الفلسطينية وضد إسرائيل معاً، باتت أقرب من

الاستقرار في المنطقة، فإن الوضع الفلسطيني يحمل بوادر انهيار أمني يمنع أي استقرار». واقتبست المصادر من تقارير المخابرات، قولها، إن التطور في الاقتصاد الفلسطيني حفزهم على الامتناع عن التصادم مع إسرائيل، حتى في أعقاب أحداث حساسة مثيرة للغضب، فلم يقبلوا الأوضاع عند قيام إسرائيل بقمع مسيرات العودة عند السياج الحدودي مع قطاع غزة، ولا عندما تم الاعتراف الأميركي والسفارة الأميركية إلى المدينة، ولا

في أعقاب التقارب بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، وعلى ضوء تفاقم الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية واقتربها من وضع الأزمة في قطاع غزة، حذر كبار المسؤولين في جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك)، من انفجار موجة عنف جديدة. وأكدوا، في تقارير شملت لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن الوضع يتطلب توجهاً جدياً. واقترح المسؤولون إيجاد طريقة لتعبد العلاقات بين الطرفين، وتستأنف التنسيق الأمني وتخفف من الشعور بالعزلة لدى القيادة الفلسطينية في رام الله. وروت مصادر سياسية مقربة من نتنياهو، أن الأزمة الفلسطينية، تشددت، في السلطة الفلسطينية، تشددت، جراء رفض الحكومة الفلسطينية لتلقي أموال الضرائب والجمارك التي تجبيها لها إسرائيل، وذلك احتجاجاً على الضغوط الإسرائيلية لمنع دفع رواتب للأسرى وعائلات الشهداء، وكذلك نتيجة الإغلاقات المقررة في سبيل مكافحة فيروس «كورونا»، والتي أدت وفقاً للمعطيات مكتب الإحصاء المركزي الفلسطيني، إلى فقد نصف مليون فلسطيني تقريباً في الضفة الغربية وطاقمهم وغرقهم في ديون. وحسب قيادة المخابرات الإسرائيلية، فإن هذه الأزمة غير مسبوقة في تاريخ الضفة الغربية وتبعث على القلق، وإن استمرت، ستفجر الأوضاع الأمنية وتطلق موجة من العنف ضد إسرائيل. وأضافوا بقولهم: «إذا كانت اتفاقيات السلام مع الإمارات والبحرين قد فتحت أسواقاً من

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

التي تجسيها لها إسرائيل، وذلك احتجاجاً على الضغوط الإسرائيلية لمنع دفع رواتب للأسرى وعائلات الشهداء، وكذلك نتيجة الإغلاقات المقررة في سبيل مكافحة فيروس «كورونا»، والتي أدت وفقاً للمعطيات مكتب الإحصاء المركزي الفلسطيني، إلى فقد نصف مليون فلسطيني تقريباً في الضفة الغربية وطاقمهم وغرقهم في ديون. وحسب قيادة المخابرات الإسرائيلية، فإن هذه الأزمة غير مسبوقة في تاريخ الضفة الغربية وتبعث على القلق، وإن استمرت، ستفجر الأوضاع الأمنية وتطلق موجة من العنف ضد إسرائيل. وأضافوا بقولهم: «إذا كانت اتفاقيات السلام مع الإمارات والبحرين قد فتحت أسواقاً من

وفد إسرائيلي في البحرين لدرس مجالات التعاون

متنظمة بين البلدين. وكانت وكالة الأنباء البحرينية، قد ذكرت أول من أمس، أن ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ناقشا عبر الهاتف اتفاق تأسيس العلاقات الرسمية. وقال بيان أصدره نتنياهو: «ناقشنا كيفية إضافة مضمون على نحو سريع للاتفاقات بين البحرين وإسرائيل، وتحويل هذا السلام إلى سلام اقتصادي وتكنولوجي وسياحي، وسلام في كافة هذه المجالات». في حين ذكرت وكالة أنباء البحرين، أن ولي العهد البحريني، أكد لنتنياهو «أهمية تعزيز الأمن والسلم الدوليين، ومواصلة الجهود الداعمة للسلام والاستقرار والأزدهار». وجرى خلال المحادثة استعراض مجالات التعاون الثنائي، في إطار إعلان تأييد السلام بين البلدين، وعدد من مقرر للتشجيع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأصبحت البحرين ثاني دولة عربية خلال شهر، تعلن عن اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، بعدما توصلت الإمارات العربية المتحدة إلى اتفاق مماثل، بعد مفاوضات كبيرة على المستويات الأمنية والتجارية والسياحية.

المنامة، «الشرق الأوسط»
اجسرى وفد رسمي إسرائيلي، مباحثات، أمس، في المنامة، مع مسؤولين بحرينيين، في أول زيارة عبر رحلة جوية مباشرة. وقال مصدر بحريني، إن جلسة مباحثات أجريت أمس في المنامة مع الوفد الرسمي الإسرائيلي الزائر، تم خلالها بحث مجالات التعاون، في إطار إعلان تأييد السلام بين البلدين». وعلم أن الوفد يضم شخصيات إسرائيلية رفيعة لصياغة الاتفاقية بين البلدين، بعد إعلان التطبيع بين الجانبين. وقالت قناة إسرائيلية، إنه لأول مرة وصلت طائرة تابعة لشركة «يسرائير»، في رحلة مباشرة وجرى خلال المحادثة استعراض مجالات التعاون الثنائي، في إطار إعلان تأييد السلام بين البلدين، وعدد من مقرر للتشجيع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأصبحت البحرين ثاني دولة عربية خلال شهر، تعلن عن اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، بعدما توصلت الإمارات العربية المتحدة إلى اتفاق مماثل، بعد مفاوضات كبيرة على المستويات الأمنية والتجارية والسياحية.

اجتماع عربي - أوروبي لبحث دعم عملية السلام

توقفت مفاوضات السلام بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني عام 2014، وقد رفض الفلسطينيون مبادرات الإدارة الأميركية لاستئنافها، واتهموها بالانحياز خصوصاً بعد اعتبار الإدارة الأميركية القدس عاصمة للدولة العربية. وطالب الفلسطينيون بإقامة دولتهم المستقلة على توكهن القدس الشرقية عاصمة لتكون فلسطينية وفق حل 760 ألف فلسطيني هجروا أو نزحوا من ديارهم منذ حرب عام 1948 التي مهدت لقيام دولة إسرائيل. ويؤكد الأردن باستمرار أن «زوال الاحتلال» الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق حل الدولتين، الطريق الوحيدة لتحقيق السلام في المنطقة. وأشارت إلى أنه «الاجتماع الثالث من نوعه؛ إذ عقد الأول في ميونخ في شهر فبراير (شباط) 2020، والثاني في بوليو (تموز) الماضي، عبر آلية الاتصال المرئي».

عمان، «الشرق الأوسط»
يعقد في عمان، اليوم (الخميس)، اجتماع يضم وزراء خارجية الأردن ومصر وفرنسا وألمانيا وممثل الاتحاد الأوروبي، لبحث سبل دعم عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، حسبما أفادت به وزارة الخارجية الأردنية في بيان أمس (الأربعاء). ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الوزارة قولها في بيان إن «وزراء خارجية الأردن ومصر وفرنسا وألمانيا وممثل الاتحاد الأوروبي، سيعقدون يوم غد (الخميس) في عمان، اجتماعاً لبحث سبل دعم العملية السلمية في الشرق الأوسط باتجاه التوصل لسلام عادل وشامل ودائم في المنطقة». وأشارت إلى أنه «الاجتماع الثالث من نوعه؛ إذ عقد الأول في ميونخ في شهر فبراير (شباط) 2020، والثاني في بوليو (تموز) الماضي، عبر آلية الاتصال المرئي».

في ختام زيارة غانص إلى واشنطن

«البنتاغون» يوافق على تعويض إسرائيل عن بيع «إف 35» للإمارات

قد نشرت، أول من أمس، أن الولايات المتحدة والإمارات، ستتوصلان إلى اتفاق أولي لبيع الطائرات قبل يوم الاستقلال الإماراتي، الذي يدل بعد نحو شهرين، في 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وكانت الصفقة، التي كشف ناهوم برنياع النقب عنها في «يديعوت أحرונوت»، قبل نحو شهر، قد أثارت أصداءً دولية وتسببت في انتقاد جماهيري شديد في إسرائيل، بسبب إمكانية أن تكون الصفقة قد تمت بعلم رئيس الوزراء في جزء من مقابل أميركي يتخضمه اتفاق الإمارات مع إسرائيل. وأثارت صفقة الإمارات مع إسرائيل، وكذلك غانص ووزير الخارجية، غابي أشكنازي، الذين استهجنوا تجاهلهم في الموضوع. ويوم أمس، طرح النائب المعارض وزير الأمن الأسبق، أفيدور ليرمان، مشروع قانون على جدول أعمال الكنيست (البرلمان

في ظل الحفاظ على أمن إسرائيل كحجر أساس في العملية». ووفقاً لمصادر في تل أبيب، فإن غانص حمل سلسلة مطالب جديدة وضعتها طاقم مؤلف من وزارة الأمن بقيادة الجيش برئاسة الجنرال تومر بار، المرشح لقيادة سلاح الجو الإسرائيلي، بعد انتهاء دورة القائد الحالي، عميكام نوركين. ومن هذه المطالب: تزويد إسرائيل بأسلحة حديثة، مثل آخر طراز من الطائرات المروحية «تلاتاتور V - 22» القادرة على الطيران لمسافات بعيدة، وسرب طيران جديد من طراز «إف 15 EX» المتطورة، وإدارات تتيح لإسرائيل كشف طائرة مهاجمة لها من طراز «إف 35» المعروفة بقدرتها على التلصق من الرادارات العادية، وطائراتين تزودان الوقود من طراز «بوينغ KC - 46». وتعميق التعاون في حرب السابير.

الأوسط. وأضاف: «أقول للجميع إن إحدى الدعائم الأساسية لعلاقتنا الدفاعية، الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة. الولايات المتحدة ملتزمة بذلك، ووزارة الدفاع تحترم هذا الالتزام. وسنواصل تدعيم السياسة الأميركية القديمة القائمة على الحفاظ على أمن إسرائيل». من جانبه، تعهد غانص بالحفاظ على علاقات دفاعية وثيقة مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن هذا الأمر «حتمياً؛ ولكنه أيضاً ضرورية». وأضاف أن «هذا الأمر مرتبط بالتفوق العسكري النوعي، ولكنه مرتبط أيضاً بتعاوننا المهم». وقال غانص في ختام لقائه مع كوشنر: «نحن ممتنون للجهود الأميركية لإحلال السلام والتعاون، بالتفوق الأمني لإسرائيل». وبحث الرجلان سبل العمل على اتفاقات أخرى تضمن الاستقرار في المنطقة، وكانت وكالة «رويترز» للأنباء،

بدراستها بتوجه إيجابي. وكانت هذه المصادر قد أكدت أن غانص لم يبحث فقط قضية الصفقة، وأن الموضوع الرئيسي كان الرؤية المشتركة للتعامل في المرحلة الحالية»، وكذلك العلاقات الاستراتيجية بين البلدين». لكن موضوع الأسلحة للإمارات طغى على العناوين الأخرى. وفي ختام الزيارة، أمس الأربعاء، أعلن، أن غانص التقى خلال الزيارة العاجلة، التي استغرقت 24 ساعة فقط، في البيت الأبيض مستشار صهر الرئيس دونالد ترمب، جارد كوشنر، ومستشار الأمن القومي روبرت أوبريان، وفي البنتاغون نظيره أسبر ورئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي. وقد أعلن أسبر أمام غانص أن الولايات المتحدة ستحافظ على تفوق إسرائيل العسكري في الشرق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
رغم محاولة السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، طمأنة قادة الدولة العبرية بأن أول طائرة من طراز «إف 35» تباعها الولايات المتحدة إلى الإمارات، سوف تصل إلى أبوظبي بعد 7 سنوات، فإن رئيس الوزراء النديل ووزير الأمن في حكومة تل أبيب، بيني غانص، توصل إلى تفاهات مع نظيره الأميركي، مارك أسبر، لتشكيل لجنة في البنتاغون تهتم باتخاذ خطوات تضمن تفوق إسرائيل العسكري، وتعوض الجيش الإسرائيلي عن قرار إبرام صفقة أسلحة حديثة للجيش الإماراتي.

توقعات بإعلانها خلال يومين... وبرّي يقدم لائحة من 10 أسماء إلى أديب

مبادرة الحريري تحرك مشاورات تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت، كارولين عاكوم



رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب يتحدث إلى الصحافيين بعد لقائه مع الرئيس ميشال عون الأسبوع الماضي (الاتي ونهرا)

حرّكت مبادرة رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري الجمود في مشاورات تشكيل الحكومة التي كانت عالقة عند تمسك «الثنائي الشيعي» («حزب الله» و«حركة أمل») بإحتفاظ بوزارة المال. وفي حين اتسمت الجهود والاتصالات التي تتخفت أمس بالسرية، ظهر شبه إجماع بين الأقرقاء السياسيين على أن مبادرة الحريري؛ التي طرح فيها أن يسمى رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب المالية، فتحت كوة في حائط المشاورات الذي بقي مسدوداً في الأيام الماضية. وأشارت مصادر مطلعة على الاتصالات لـ«الشرق الأوسط» إلى أجواء إيجابية تسود الأوساط السياسية؛ لا سيما منها المعنية بالتأليف، لافتة إلى أن الحل الذي بدأ يعمل عليه هو أن يقدم رئيس البرلمان نبيه بري 10 أسماء شيعية إلى رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب ليختار منها وزيراً للمالية.

ورأت أنه إذا نجحت المراسم الأخيرة وسارت الأمور كما هو ظاهر حتى الساعة، فقد يتم الإفراج عن الحكومة بين اليوم وغد بعد لقاء يعقد بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف.

من جهتها، أكدت مصادر مقرّبة من الثنائي الشيعي لـ«الشرق الأوسط» أن مبادرة الحريري أعادت تحريك عجلة التأليف، مشيرة إلى أن «حزب الله» و«حركة أمل» تلقفا الطرح بطريقة إيجابية، وأنه يتم العمل على إيجاد حلول قد يكون أحدها طرح تقديم بري 10 أسماء ليختار منها أديب وزير المال الجديد.

الأجواء الإيجابية نفسها عبّر عنها نائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي، والناخبان في «التيار الوطني الحر» ماريو وقال الفرزلي بعد انتهاء

جلسة هيئة البرلمان برئاسة نبيه بري: «لم يعد التشاؤم سبباً للموقف حكومياً، وهناك إمكانات واعدة يمكن البناء عليها، ولكن علينا الانتظار قليلاً».

وصباحاً كان قد تحدث النائب في «التيار الوطني الحر» ماريو عون عن أجواء إيجابية في الملف الحكومي، مبدياً تفاؤله بقرّب تأليف الحكومة، وتوقع، في حديث إذاعي، أن يشهد الملف الحكومي حلحلة في الساعات المقبلة.

من جهته؛ قال النائب ألان عون، في حديث تلفزيوني، إن مبادرة الحريري «فتحت نافذة في الحائط، ويعول على توسيع هذه الفجوة للوصول إلى حكومة جديدة».

أتى ذلك في وقت رد فيه رئيس الجمهورية ميشال عون على موقف وزارة الخارجية الفرنسية والحريري من دون

إعلانها من أديب يختار أعضاء الحكومة بنفسه. وقال عون في بيان إنه معني «بالمباشر بتشكيل الحكومة، وبإصدار مرسوم التشكيل بالاتفاق مع رئيس الحكومة المكلف».

وقال مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية: «إزاء المواقف والبيانات وما تم تداوله إعلامياً بشأن تشكيل الحكومة، وحرصاً على المبادرة الفرنسية وتشكيل حكومة مهمة من اختصاصيين مستقلين للقيام بالإصلاحات اللازمة لإنقاذ لبنان من أزماته المعقدة، وبما أن البيانات والمواقف المختلفة والمتباينة في بعض الأحيان قد تحجب المسار الدستوري الذي يجب اتباعه حتماً للوصول إلى تشكيل الحكومة، يهم مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية إيضاح نقاط عدة، أهمها:

التذكير بأن الدستور ينص (64 - فقرة2) على أن رئيس الجمهورية يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، مرسوم تشكيل الحكومة، وأن رئيس الحكومة المكلف يجري الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها، ما يعني من دون أي اجتهاد أو اختزال أو تطاول على صلاحيات دستورية، أن رئيس الجمهورية معني بالمباشر بتشكيل الحكومة، وبإصدار مرسوم التشكيل بالاتفاق مع رئيس الحكومة المكلف».

وكان رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب قد شدد على حرصه على تشكيل حكومة تعمل على تنفيذ المبادرة الفرنسية من إصلاحات اقتصادية ومالية لبنان ولإبناؤه وتلقف فرصة لإنقاذ الوطن.

إعلانه ليس مطبوخاً خارجياً ولا يحاكي «شارعه»

الحريري يخطط لإنقاذ المبادرة الفرنسية ويحمل «الثنائي الشيعي» مسؤولية فشلها

بيروت، محمد شقير

الخطوة «الانتحارية» التي أقدم عليها رئيس تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، بإعلان موافقته على احتفاظ الشيعة بوزارة المالية لمرّة واحدة مشروطاً أن يختار الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة السفير مصطفى أديب، الوزير الشيعي الذي سيشغل هذه الحقبة رغبة منه في إنجاح المبادرة الفرنسية، لم تكن الخطوة الوحيدة، وكان قد سبق له أن وافق بملء إرادته على أن «يتجرع السم» عندما توصل مع العماد ميشال عون إلى تسوية سرّعت في انتخاب الأخير رئيساً للجمهورية قبل أن تسقط مفاعيلها السياسية.

لذلك فإن الفارق بين الخطوة الانتحارية التي قام بها أول من أمس من دون موافقة زملائه في نادي رؤساء الحكومات السابقين، وبين تلك التي لم تعمر طويلاً، يكمن في أن «انتحاره الثاني» لم يكن تنويجاً للتفاهم على صفقة مع أي طرف محلي لإزالة العقبات التي تعترض تسهيل ولادة الحكومة الجديدة وتدفع باتجاه عدم التفريط بالمبادرة الفرنسية التي أعادت الإهتمام الدولي بلبنان.

وبكلام آخر فإن الخطوة غير الشعبية التي أقدم عليها الحريري لا تحاكي شارعه السياسي والطائفي وأحدثت صدمة لدى معظم الدول العربية من خلال سفرائها المعتمدين لدى لبنان الذين فوجئوا كسواهم بخطوته، فيما بادرت الخارجية الفرنسية وبصورة غير مباشرة إلى الترحيب بها بدعوتها إلى تشكيل الحكومة فوراً بلا إبطاء.

وفي هذا السياق، قالت مصادر سياسية إن الحريري أطلق مبادرته لأنه بات على قناعة بأنها تشكل الفرصة الأخيرة للبنان للانتقال به من مرحلة التنازُم إلى مرحلة الخلاص، وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أنه من غير الجائز التعامل مع خطوة الحريري كأنه يريد إنقاذ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فحسب، وأن لا شيء آخر، وإن لبنان عالق خيراً وأن لا صحة للمخاوف التي بدأت تتحدث عن انفجار اجتماعي وأمني واقتصادي ومعيشي بدأ يدق الأبواب ولن يكون في مقدور أي طرف وقفه.

ولغقت إلى أن الحريري الذي كان قد دفع ثمن التسوية التي أبرمها مع عون، يدرك جيداً رد الفعل الشعبي في شارعه على خلفية أن مبادرته لا تحاكي مزاج السواد الأعظم من محازبيه من دون أن يبادر هؤلاء إلى استخدام الشارع للتعبير عن رفضهم، وقالت إنه أراد من خطوته هذه خفض منسوب الخسائر التي لن تلحق به وبتياره السياسي وإنما بالبلد ككل الذي يقف حالياً على فوهة بركان يندثر ليس بزوال الدولة فحسب وإنما بارتفاع منسوب الإحتقان الطائفي والمذهبي.

ورأت المصادر نفسها أن الحريري بفضل الانسحاب من الحياة السياسية بدلاً من أن يتحول إلى شاهد على اندلاع فتنة سنّية شيعية يجد نفسه عاجزاً عن وادها، وقالت إنه يتوخى من خطوته هذه تمرير رسالة لمن يعينهم الأمر بأنه ليس السبب في إفشال مبادرة ماكرون.

وكشفت أن الحريري تمكّن من حشر «الثنائي الشيعي» في الزاوية ومن خلالهما

بيروت، «الشرق الأوسط»

وفي هذا الإطار أوضح النائب الأول لرئيس حزب «الكتائب» جورج جريج أن الحزب اتهم «الدولة» بجريمة القتل عن قصد في انفجار المرفأ انطلاقاً من المادة الأولى من مواد الإتهام المبتنية في ورقة الطلب الحالية من النائب العام التمييزي إلى المحقق العدلي، كون الانفجار بالشكل الحاصل فيه، بشكل سابقة جرمية في القتل القصي.

واتهم جريج الدولة بـ«التواطؤ والإهمال والتقصير وغض الطرف منذ لحظة دخول المواد إلى مرفأ بيروت في عام 2014» وبخدمة

موانئ المنطقة «من اللاذقية إلى حيفا ومن لارنكا ولاثني إلى أشدود ويافا وعكا على حساب مرفأ بيروت وموقعه الاستراتيجي».

من جهة أخرى، أرفق حزب الكتائب مراجعته أمام المحقق العدلي بكتاب إلى منظمة الأمم المتحدة وإلى منظمة الأونيسكو، طالباً إعلان وسط مدينة بيروت مهد مدرسة الحقوق الأولى ضمن تصنيف التراث العالمي، وذلك لحماية للطابع الأثري للعاصمة، ومنعاً من مشاريع مشبوهة قد تلطيخ بالملكية الفردية تحت ستار الأعمار والإئماء.

تفاهم عون - «حزب الله» يهتز على وقع أزمة الحكومة وعقوبات أميركا

بيروت، يولا أسطيح

لم يشهد «تفاهم مار مخايل» الذي وقّعه «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» عام 2006 طوال السنوات الـ14 الماضية، التحديتات التي يشهدها اليوم والتي تفاقمت مع تحميل رئيس الجمهورية ميشال عون مطلع الأسبوع، جزءاً كبيراً من مسؤولية عرقلة تشكيل الحكومة لـ«الثنائي الشيعي» («حزب الله» وحركة «أمل»).

وكان رئيس «التيار» النائب جبران باسيل قد صوّب أيضاً في هذا الاتجاه، معلناً رفضه الكلي لهذا «المثالثة» التي قال إن البعض يسعى إليها من خلال تمسكه بوزارة المالية والتوقيع الشيعي الثالث على المراسيم.

ولا ينحصر التبعاد بين منذ فترة بالملف الحكومي، إذ يرتبط بالعقوبات الأميركية على «حزب الله» والتي طالت أخيراً جليليه حركة «أمل» وتيار «المردة» ويخشى «الوطني الحر» من أن يتم إدراج مسؤولين وقيايين فيه في الدفعة التالية من العقوبات، رغم قول باسيل أخيراً: «يلوُحون لنا بفرض عقوبات، ولو جائزة وليس لها أساس قانوني أو إنجابي؛ ولكن أنا شخصياً من دون تردد مستعد أن أتخلل النمن حتى لا تُمس وحدة لبنان وسلمه الأهلي ويتهم إغراقه بالفوضى والفتنة».



صورة من الأرشيف للقاء الرئيس ميشال عون وحسن نصر الله عند توقيع «تفاهم مار مخايل» (أ.ب)

ولا ينكر النائب في كتل «لبنان القوي» الذي يرأسه باسيل، الدكتور ماريو عون، أن يكون هناك خلاف مع «حزب الله» على أكثر من ملف وأخرها الملف الحكومي، إلا أنه في الوقت عينه يؤكد أن تحالف «مار مخايل» ذي البعد الاستراتيجي قائم ولم يُتمس، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك تبايناً وتبعاعاً واضحين بين وجهة نظر «التيار» ووجهة نظر «الثنائي الشيعي» من عملية تشكيل الحكومة والتي نصر فيها على مبدأ المداورة في

ولا ينكر النائب في كتل «لبنان القوي» الذي يرأسه باسيل، الدكتور ماريو عون، أن يكون هناك خلاف مع «حزب الله» على أكثر من ملف وأخرها الملف الحكومي، إلا أنه في الوقت عينه يؤكد أن تحالف «مار مخايل» ذي البعد الاستراتيجي قائم ولم يُتمس، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هناك تبايناً وتبعاعاً واضحين بين وجهة نظر «التيار» ووجهة نظر «الثنائي الشيعي» من عملية تشكيل الحكومة والتي نصر فيها على مبدأ المداورة في

لبنان يبحث عفواً عاماً عن السجناء في ضوء مخاطر «كورونا»

بيروت، «الشرق الأوسط»

يبحث البرلمان اللبناني في جلسته العامة التي حثت يومي الأربعاء والخميس المقبلين اقتراح قانون العفو العام مجدداً، في ضوء المخاطر التي تهدد السجناء، إثر نقشي وباء «كورونا» وإنصابة أكثر

من 200 سجين.

وتقد أهالي السجناء وقفة احتجاجية أمام مقر رئيس البرلمان نبيه بري، مطالبين بإقرار القانون في أسرع وقت ممكن، واضعين الملف في عهده. وبعد انتهاء جلسة هيئة المجلس التي انعقدت أمس تمهيداً للجلسة العامة، قال

نائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي، إن «قانون العفو سيكون على جدول الأعمال بعدما كان مطروحاً في الجلسة السابقة، ولم يناقش لعدم ميناقيتها بسبب انسحاب البعض حينها»، وأضاف: «هذا القانون لا يزال على جدول الأعمال، وخصوصاً اليوم بعد

المخاطر التي تتهدد السجنون، والتي بدأت بشأراها في السجن المركزي وغيره من السجنون المنتشرة؛ حيث اكتظاظ السجناء بصورة لا يمكن تحملها». وعن ملاحظات بعض النواب، أشار الكتل على قانون العفو، وأشار الفرزلي إلى أن «هذه الملاحظات ستكون موضوع نقاش في

الجلسة العامة». في موازاة ذلك، تقدم «اللواء الديمقراطي» باقتراح قانون معجل مكرر إلى مجلس النواب، يرمي إلى «إسقاط الغرامات الجزائية عن الحكوميين الذين نفذوا عقوبتهم السجنية اللبنانية بشكل عام، حيث يواجه الحكوميين بها، على أن يخلى سبيلهم فوراً»، وأوضح النائب

بلال عبد الله، في خلال مؤتمر صحفي في مجلس النواب، أن «هناك تفاهماً بين رئيس مجلس النواب نبيه بري و«اللواء الديمقراطي» على الإسراع بقانون العفو العام»؛ مشيراً إلى أن «القانون عُلق في الجلسة الأخيرة لمزيد من المشاورات والمناجبة؛ لكنه أصبح

ضرورية وطنية وسياسية واجتماعية، والأكثر من كل ذلك ضرورة صحية، بعدما تكاثرت حالات فيروس (كورونا) في سجن رومية، وهو الوضع الذي كان «اللواء الديمقراطي» قد حذّر منه سابقاً».

وقال: «مشروعنا الأساسي هو مشروع قانون العفو العام،

وما زلنا ندعمين له، ومستمرين في تعبيد الطريق لإخراجه؛ لأنه يمس مئات وآلاف المواطنين في السجون، وخصوصاً أن قسماً منهم لم يخضع للمحاكمة، وهناك مساع مع كل الكتل النيابية لإيجاد مخرج ملائم للإسراع بهذا القانون».

المبعوث الأميركي يربط بين خفض العنف وانسحاب القوات

مقاتلون من «طالبان» أفرجت عنهم كابل عادوا إلى حمل السلاح



عبد الله عبد الله المسؤول الحكومي الأفغاني لمفاوضات السلام (أ.ف.ب)

طالبان للضغط في هذا المجال»، ولغت المفاوضات الحكومي إلى أنه سيتوجه إلى باكستان «في غضون أيام قليلة»، في أول زيارة له إلى هذا

العنف مرتفع للغاية، لدرجة غير مقبولة بالنسبة للشعب، واکرز دعوتي إلى طالبان وإلى جميع الشركاء الذين لديهم تأثير على

عادوا إلى ساحة المعركة في انتهاك للتعهدات التي التزموا بها» في صفقة تبادل السجناء التي أبرمتها حركة طالبان مع كابل. وفي حين لا يزال مستوى العنف على حاله في أفغانستان، دعا عبد الله طالبان اتفاقاً منفصلاً، وباكستان الولايات المتحدة، التي أبرمت مع طالبان اتفاقاً منفصلاً، وباكستان التي تنهها كابل بانتظام بإيواء المتزدين وتمويلهم، إلى الضغط من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. قال المتحدث باسم شرطة كابل، فردوس فارامرز إن قائدًا بارزًا بحركة طالبان، يدعى مولاي صديق الله، قتل في عملية مستهدفة شنتها قوات الأمن الأفغانية، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار أسس الأريباء. وأضاف أن القوات المشتركة شنت عملية في منطقة سوروبي في كابل الثلاثاء، رداً على هجمات شنتها طالبان مؤخرًا. وتابع أن قائد طالبان قتل في بلدة جيجدال بالمنطقة سوروبي. ولم تعلق طالبان على الأمر حتى الآن. وقال عبد الله إن «مستوى

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط،

أبدى رئيس وفد حكومة كابل لمفاوضات السلام مع طالبان إرتياحه لاجواء «الإيجابية» التي تسود المحادثات مع الحركة المسلحة، إلا أن عبد الله عبد الله عبر في الوقت نفسه عن أسفه؛ لأنّ عدداً من مقاتلي الحركة المتمردة الذين أفرجت عنهم حكومة الرئيس أشرف غني مؤخرًا عادوا لحمل السلاح. ولفت عبد الله إلى أنّ المفاوضات التي انطلقت في الدوحة بين الحكومة الأفغانية وطالبان تتواصل بين الجانبين على مستوى مجموعات اتصال، مشيراً إلى أنّ الودين بدأ يتعزقان على بعضهما البعض. وقال «بالنظر إلى السياق، اعتبره أمراً إيجابياً». وأضاف أنّ القسم الأكبر من هؤلاء السجناء السابقين لم يعد إلى حمل السلاح (لكنّ بعضهم فعل ذلك». وقال عبد الله في مؤتمر عبر الإنترنت نظمته «مجلس العلاقات الخارجية» وهو مركز أبحاث أميركي «أعلم أنّ بعضاً منهم

النواب الأميركي وشارك فيها كلٌّ من المبعوث الأميركي إلى أفغانستان زساي خليل زاد والمسؤول عن ملف آسيا في المتعاون ديفيد هيلفي. وخلال جلسة الاستماع تعزّض المسؤولان لوابل من الأسئلة بشأن التّنزلات التي حصلت عليها حركة طالبان لتمكين الرئيس دونالد ترمب من تحقيق وعده القديم بسحب القوات الأميركية من أفغانستان. واكتفى هيلفي في الجلسة بالقول إنّ الإدارة تعزّز بالفعل خفض عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى 4500 عنصر بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، متهمياً من الرّد على أسئلة النواب بشأن ما إذا كان ترمب يمارس ضغوطاً لتحقيق هذا الهدف قبل الانتخابات الرئاسية المقرّرة في 3 نوفمبر. من جهته قال خليل زاد إنّ «أي انسحابات أخرى سيخضع تحديدها على ضوء الوضع الميداني ومدى احترام طالبان لالتزاماتها». مؤكّداً أنّه لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن هذا الموضوع حتى الآن.

ولم تنفّذ سوى في مطلع الحالي. وفي 29 فبراير وقّعت الولايات المتحدة اتفاقاً تاريخياً مع حركة طالبان ينصّ على انسحاب جميع القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول ربيع عام 2021، مقابل التزامات قدّمتها الحركة الإسلامية المتطرّفة أبرزها منع الأنشطة الإرهابية في المناطق الخاضعة لسيّطرتها والعمل على خفض مستوى العنف والتفاوض للمرة الأولى بصورة مباشرة مع كابل. ورغم أنّ انطلاق محادثات السلام بين كابل وطالبان تأخر أكثر من ستة أشهر، وتوترت العنف لم تنخفض، فقد أبقّت الولايات المتحدة على جدول انسحابها المقرّر، وهي تعزّز الإعلان عن خفض إضافي لعدد قواتها المنتشرة في هذا البلد قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وقضية مستوى العنف في أفغانستان كانت محور جلسة استماع عقدها الثلاثاء لجنة الرقابة والإصلاح في مجلس

المقرّر أساساً، وذلك بسبب خلافات مريرة بينهما بشأن صفقة تبادل أسرى مثيرة للجدل تم الاتفاق عليها في فبراير (شباط) الماضي

البلد منذ 2008. وانطلقت المفاوضات بين كابل وطالبان في 12 سبتمبر (أيلول) الحالي بعد ستة أشهر من الموعد

إردوغان وماكرون يبحثان مسألة شرق المتوسط

تركيا تلجأ إلى التهدئة لتجنّب عقوبات أوروبية

والثاني من أكتوبر) تشرين الأول) بعد اكتشاف إصابة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. وفي سياق متصل، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في خطابه إلى الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، إلى «حوار صادق» لحل النزاع بين بلاده من جهة واليونان والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى في شرق المتوسط، رافضاً أي «مضايقة» تستهدف تركيا.

وقال أردوغان: «أولويتنا هي حل النزاعات عبر حوار صادق، مبني على القانون الدولي وأساس عادل... لكن أريد أن أؤكد بوضوح أننا لن نسجم أبداً بأي إصلاء أو مضايقة أو هجوم».

وفي المقابل، أكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيليويس بيتساس أن كل شيء مطروح على الطاولة بشأن المفاوضات عبر تركيا، مشيراً إلى أن قرار الاتحاد الأوروبي بشأن فرض عقوبات على تركيا أمر مفروغ منه. واعتبر

بيتساس استخفاف المباحثات على الاتصال، قال ستولتنبرغ إن المحادثات الفنية بين تركيا واليونان، حول شرق البحر المتوسط، التي عقدت بمقر

الناطو في بروكسل خلال الشهر الجاري، حققت تقدماً جيداً.

وأضاف ستولتنبرغ أن المحادثات العسكرية الفنية بين تركيا واليونان مستمرة لبحث سبل فض النزاع بين المتوسط، وأنه جرى عقد اجتماعات عدة حتى اليوم، وتم تحقيق تقدم جيد فيها، وهي عبارة عن لقاءات عسكرية فنية، وأن الساعي للدبلوماسية الألمانية لحل الخلاف بين الجانبين، تعد بمثابة المكمل لهذه الاجتماعات. وأشار إلى أن جهود ألمانيا وأسرفت، الثلاثاء، عن اتفاق تركيا واليونان للبدء بالمحادثات الاستكشافية مجدداً، معيراً عن امتنانه للأمر. وأكد أنه سيبقى على اتصال وثيق مع المسؤولين الأتراك واليونانيين. وأعلنت الخارجية اليونانية، الثلاثاء، أن المحادثات الاستكشافية مع تركيا ستنتقل مجدداً في إسطنبول قريباً، حيث تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين على عقد الجولة 61 من المحادثات الاستكشافية في إسطنبول قريباً. وقال باريند لبتس المتحدث باسم رئيس المجلس الأوروبي، في تصريح حول الاجتماع الثلاثي لإردوغان وميركل وميشال، إن المباحثات الثلاثية تناولت مختلف أوجه العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، واستأنفت المحادثات الاستكشافية المباشرة بين تركيا واليونان، واستحوصلت التحضيرات لهذا الخصوص على مستوى المستشارين.

وأعلن الاتحاد الأوروبي تأجيل عقد القمة الأوروبية المخصصة لازمة في شرق المتوسط والتي كانت مقررة اليوم (الخميس)، إلى الأول

أثقرة، سعيد عبد الرازق

واصلت تركيا اتصالاتها في محاولة لتجنب فرض عقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي بسبب أنشطتها للتقريب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط. بعد الإعلان عن استئناف المفاوضات مع اليونان في إسطنبول قريباً. بينما أكد حلف شمال الأطلسي (ناتو) أن المحادثات العسكرية الفنية بينهما أحرزت تقدماً. وواصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مساء أمس (الأربعاء)، مباحثات مع قادة الاتحاد الأوروبي، وأجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين عدة اجتماعات الثلاثي عبر الفيديو كونفرانس، أول من أمس، مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال والرئيس الفرنسي ماكرون لبحث سبل إنهاء الحوار في شرق المتوسط عبر تركيا، مع اليونان، كما أجرى اتصالاً هاتفياً مع أمين عام حلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ.

وفي تصريحات سابقة على الاتصال، قال ستولتنبرغ إن المحادثات الفنية بين تركيا واليونان، حول شرق البحر المتوسط، التي عقدت بمقر

الناطو في بروكسل خلال الشهر الجاري، حققت تقدماً جيداً.

وأضاف ستولتنبرغ أن المحادثات العسكرية الفنية بين تركيا واليونان مستمرة لبحث سبل فض النزاع بين المتوسط، وأنه جرى عقد اجتماعات عدة حتى اليوم، وتم تحقيق تقدم جيد فيها، وهي عبارة عن لقاءات عسكرية فنية، وأن الساعي للدبلوماسية الألمانية لحل الخلاف بين الجانبين، تعد بمثابة المكمل لهذه الاجتماعات. وأشار إلى أن جهود ألمانيا وأسرفت، الثلاثاء، عن اتفاق تركيا واليونان للبدء بالمحادثات الاستكشافية مجدداً، معيراً عن امتنانه للأمر. وأكد أنه سيبقى على اتصال وثيق مع المسؤولين الأتراك واليونانيين. وأعلنت الخارجية اليونانية، الثلاثاء، أن المحادثات الاستكشافية مع تركيا ستنتقل مجدداً في إسطنبول قريباً، حيث تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين على عقد الجولة 61 من المحادثات الاستكشافية في إسطنبول قريباً. وقال باريند لبتس المتحدث باسم رئيس المجلس الأوروبي، في تصريح حول الاجتماع الثلاثي لإردوغان وميركل وميشال، إن المباحثات الثلاثية تناولت مختلف أوجه العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، واستأنفت المحادثات الاستكشافية المباشرة بين تركيا واليونان، واستحوصلت التحضيرات لهذا الخصوص على مستوى المستشارين.

وأعلن الاتحاد الأوروبي تأجيل عقد القمة الأوروبية المخصصة لازمة في شرق المتوسط والتي كانت مقررة اليوم (الخميس)، إلى الأول

الشبكات واليساريين والليبراليين عموماً، رغم معارضتهم الشديدة لتجديد انتخاب ترمب. هذا وأعلنت سيندي ماكين زوجة السيناتور الجمهوري الراحل جون ماكين عن دعمها المطلق لبايدن قائلة إنه المرشح الوحيد الذي يعبر عن قيم الولايات المتحدة، ما استدعى من مايك بنس وكعماً لهاريس في 7 أكتوبر في مدينة ليك سيتي في ولاية يوتا. ويتوقع على نطاق واسع أن تحظى مناظرة بنس بايدن ذات تلعب دوراً كبيراً في مسارات البيت الأبيض في المرحلة المقبلة، إذا فاز الديمقراطيون بالسياسة، وبينما يمثلان وجهتي نظر أيديولوجيتين مختلفتين. ويتوقع أن يصوت مجلس الشيوخ في وقت لاحق على مسودة موحدة من المشروع بعد إقرار هذه التسوية، على أن يرفع لترتب ليقوع عليه، تضمن حلاً وسطاً لتقديم المساعدة للمزارعين مقابل معونات غذائية للأسر ذات الدخل المنخفض.

وتوقع أن يصوت مجلس الشيوخ في وقت لاحق على مسودة موحدة من المشروع بعد إقرار هذه التسوية، على أن يرفع لترتب ليقوع عليه، ويجنب الخزيين معركة سياسية هامة في غنى عنها وسط جائحة الإقبال على انتخاب مرشحهم جو بايدن، وخصوصاً من فئات

من دون حضور جماهيري بسبب فيروس «كورونا». ومن المقرر أن تجري المناظرات اللاحقتان في 15 و 22 أكتوبر في مدينة ميامي بولاية فلوريدا وفي مدينة تشارلوت في ولاية نورث كارولينا، على أن تجري المناظرة الوحيدة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس على الترتيب، وقال كريس والاس المذيع الشهير في محطة «فوكس نيوز» إن المناظرة ستتمحور حول 6 ملفات: جائحة «كورونا» وقضية المحكمة العليا والاقتصاد والتميز العرقي والعنف، وأضاف أن اللغتين الباقيتين من المناظرة التي تستمر 90 دقيقة مخصصة المناقشة أداء المرشحين ونزاهة الاستحقاق الرئاسي. وستجري المناظرة في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو التي يعول عليها كلاً المرشحين من ولايات أخرى متارحة في حسم السباق الرئاسي بينهما. وستبدأ المناظرة في الساعة التاسعة مساءً الثلاثاء بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، الواحدة فجر الأربعاء بتوقيت غرينيتش، في جامعة «كايس وسترن ريزيرف»،

المتحدة بتطوير إصلاحات مكافحة الفساد في هذا البلد. وهو ما فناه بايدن قائلاً إنه لم يرتكب مخالفات، وقال أندرو بيتس، المتحدث باسم حملة بايدن، قبل إصدار التقرير إن السناتور رون جونسون، الرئيس الجمهوري للجنة الأمن الداخلي بمجلس الشيوخ الذي قاد التحقيق، كان يستخدم موارد اللجنة «الدعم هجوم اجنبي ضد سيادة انتخاباتنا بأموال دافعي الضرائب، وهو هجوم تأسس على نظرية مؤامرة بيمينية متشددة تم دحضها منذ فترة طويلة». وسعى الجمهوريون في لجنتي الأمن الداخلي والمالية إلى إعادة تسليط الضوء على العمل الذي قام به بايدن في أوكرانيا، وتجدد معركة حزبية حول قضية كانت محورية في هاتر من التحقيق إلى أن أسابع من الانتخابات الرئاسية. وأدت محاولة ترمب العام الماضي للضغط على الرئيس الأوكراني للتحقيق مع بايدن إلى مساءلة في مجلس النواب الذي يقوده الديمقراطيون، لكنه حصل على الجرامة في مجلس الشيوخ الذي

بمنحهم حتى هذه الساعة تقدماً نظرياً على الجمهوريين. في المقابل يحاول الجمهوريون إثارة ملفات من بين ما يطلق عليها تسمية «مفاجأة أكتوبر». وكشف تقرير أعدته لجنة تحقيق شكلها الجمهوريون في مجلس الشيوخ في قضية هاتر بايدن ابن المرشح الديمقراطي جو بايدن في قضية عمله في مجلس إدارة شركة للغاز الطبيعي في أوكرانيا، أن تضارباً للمصالح حصل في تلك الفترة. غير أن محاولتهم تحويل القضية إلى «فضيحة سياسية»، لم تكن ناجحة. وحسب التقرير نفسه فإن الاتهامات التي حاول ترمب والجمهوريون توجيهها لبايدن بأنه سعى إلى إقالة المدعي العام الأوكراني لحماية الشركة التي يعمل فيها هاتر من التحقيق، غير صحيحة. لكنه أضاف أن مسؤولين في الخارجية الأميركية سعوا عام 2015 لتعيينه إدارة الرئيس براك أوباما عن وجود تضارب في المصالح بين نائبه جو بايدن وابنه الذي يعمل في شركة أوكرانية، فيما تقوم الولايات

واشنطن، إيلي يوسف مع تصاعد حرارة المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة، بدأ ن الديمقراطيين قد أسقط من يداهم إمكانية عرقلة تعيين خلف للقاضي المتوفاه روث غينزبرغ قبل انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. فقد ضمن الجمهوريون تأمين الأغلبية اللازمة للتصويت على تعيين القاضي أو القاضي التي سيقترها الرئيس دونالد ترمب، بعد إعلان 51 سيناتوراً عن دعمهم تعيين الخلف، ومعارضة عضوين فقط. ومن المتظر أن يعان ترمب اسم مرشح يوم السبت، في حين ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أنه يفضل بين 5 مرشحات بينها 4 قاضيات، وأعلن السيناتور لنديسي غراهام أنه سيجدد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل جلسة استماع على مدى 3 أيام متواصلة لمصادقة على تعيين القاضي الجديدة. ومع هذه النتيجة، عاد اهتمام الديمقراطيين ينصب على الملفات «الكبرى»، الذي وعلى رأسها قضية «كورونا»، الذي

رغم خسارتهم معركة تأجيل تعيين قاضية في المحكمة العليا

الديمقراطيون يوافقون على تسوية مع الجمهوريين لتمويل الحكومة

المتحدة بتطوير إصلاحات مكافحة الفساد في هذا البلد. وهو ما فناه بايدن قائلاً إنه لم يرتكب مخالفات، وقال أندرو بيتس، المتحدث باسم حملة بايدن، قبل إصدار التقرير إن السناتور رون جونسون، الرئيس الجمهوري للجنة الأمن الداخلي بمجلس الشيوخ الذي قاد التحقيق، كان يستخدم موارد اللجنة «الدعم هجوم اجنبي ضد سيادة انتخاباتنا بأموال دافعي الضرائب، وهو هجوم تأسس على نظرية مؤامرة بيمينية متشددة تم دحضها منذ فترة طويلة». وسعى الجمهوريون في لجنتي الأمن الداخلي والمالية إلى إعادة تسليط الضوء على العمل الذي قام به بايدن في أوكرانيا، وتجدد معركة حزبية حول قضية كانت محورية في هاتر من التحقيق إلى أن أسابع من الانتخابات الرئاسية. وأدت محاولة ترمب العام الماضي للضغط على الرئيس الأوكراني للتحقيق مع بايدن إلى مساءلة في مجلس النواب الذي يقوده الديمقراطيون، لكنه حصل على الجرامة في مجلس الشيوخ الذي

برلين ترفض الربط بين مشروع الغاز والعقوبات ضد موسكو

المعارض الروسي نافالني يتعافى عقب علاجه من التسمم

المالية الألمانية ونائب المستشارة أنجيلا ميركل، أولاف شولتس، وأوقف مشروع خط أنابيب غاز «نورد ستريم2» الألماني - الروسي في رد فعل على تسميم المعارض السابق لوانه تقييد الأثار المحتملة للحرب الأشرطي الديمقراطي للمناسبه الحاد على المدى الطويل». ولم يعلن «شارنيتسه» أي معلومات عن مكان الإقامة الحالي لنافالني. وجاء في البيان فقط أن «الإعلان العام عن الحالة الصحية للسيد نافالني يتم بالاتفاق معه شخصياً بشارك فيه عدد كبير للغاية من الشركات، لكنه ليس مشروعاً

32 يوماً قضاها في المستشفى. وجاء في البيان: «بناءً على تقدم المريض وحالته الحالية، يعتقد الأطباء الذين يعالجهونه أن الشفاء التام ممكن. ومع ذلك، لا يزال من السابق لأوانه تقييم الأثار المحتملة لتسممه الحاد على المدى الطويل». ولم يعلن «شارنيتسه» أي معلومات عن مكان الإقامة الحالي لنافالني. وجاء في البيان فقط أن «الإعلان العام عن الحالة الصحية للسيد نافالني يتم بالاتفاق معه شخصياً بشارك فيه عدد كبير للغاية من الشركات، لكنه ليس مشروعاً

فرنسا والسويد تؤكد أنه تسمم بغاز الأعصاب «نوفيتشوك» وطالب الغرب روسيا بتقديم تفسير. وتقول موسكو إنها لم تز حتى الآن دليلاً على وقوع جريمة، وأجتمعت عن فتح تحقيق إلى الآن غير صحيحة. لكنه أضاف أن مسؤولين في الخارجية الأميركية سعوا عام 2015 لتعيينه إدارة الرئيس براك أوباما عن وجود تضارب في المصالح بين نائبه جو بايدن وابنه الذي يعمل في شركة أوكرانية، فيما تقوم الولايات

برلين، «الشرق الأوسط» خرج المعارض الروسي اليكسي نافالني من مستشفى «شارنيتيه» الجامعي في برلين، حيث تلقى العلاج من تسمم حاد. وقال مستشفى «شارنيتيه»، في بيان أمس الأربعاء: «تحسنت حالة المريض بما يسمح بخروجه من وحدة رعاية الحالات الحرجة». ونقل نافالني جواً من روسيا إلى برلين بينما كان لا يزال في حالة الخطرة الصحية المتدهورة» (تشرين الأول) المقبل ليعرض الخطوط الرئيسية لمشروع القانون الذي تحضره الحكومة لمواجهة ما تسميها «النزعات الانفصالية» في المجتمع الفرنسي، والمستهدف بشكل رئيسي «الانفصالية الإسلامية». بيد أن إيمانويل ماكرون ألغى الموعد المشار إليه. وبحث مصادر «قصر الإليزيه»، فإنه اختار بدل ذلك موعد 2 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ليعرض تصوره. وهذا الموعد الجديد أكد وزير الداخلية جيرالد دارمانان في حديث إذاعي صباح أمس، عندما بأن مواعيد عدة سابقة أجلت نظراً للحساسية الموضوع. إلا أن الوضع السياسي الداخلي، واقترب الاستحقاقات الانتخابية، وحرص ماكرون على منع اليمين بشقيه التقليدي والمتطرف من استغلال هذا الملف للتنديد بما

فرنسا تتأهب لطرح مشروع قانون «الانفصالية الإسلامية»

الجمهورية. وأهم ما جاء فيه قوله: «لن نغسخ المجال في فرنسا لمن يسعون لفرض القوانين الخاصة بهم باسم الدين وبمساعدة أطراف خارجية؛ إذ إن الجمهورية، بما أنها غير قابلة للتجزئة، لن تسمح بوجود أي مغامرة انفصالية، ولذا، فإن مشروع قانون بهذا الخصوص سيدقّم في الحريف المقبل». بعد ذلك بثلاثة أيام، أعلن وزير الداخلية وشؤون العبادة عن تدابير إضافية؛ أهمها فرض التوقيع على «عهد باحترام العلمانية» على المؤسسات والجمعيات بحيث تحترم من المساعدات في حال عدم احترام المساواة بين الجنسين، وملاحقة الأطباء الذين يوفرون «شهادات الكفاءة» قبل أي زواج ديني إسلامي... وفي جانبها؛ قالت وزيرة الدولة لشؤون المواطنة والمساواة بين الجنسين إن القانون المرتقب «سيكون ضد الإسلام السياسي، ولكن ليس فقط ضده؛ إذ يعني كل النزعات الانفصالية، بما فيها الانفصالية

الجمهورية. وأهم ما جاء فيه قوله: «لن نغسخ المجال في فرنسا لمن يسعون لفرض القوانين الخاصة بهم باسم الدين وبمساعدة أطراف خارجية؛ إذ إن الجمهورية، بما أنها غير قابلة للتجزئة، لن تسمح بوجود أي مغامرة انفصالية، ولذا، فإن مشروع قانون بهذا الخصوص سيدقّم في الحريف المقبل». بعد ذلك بثلاثة أيام، أعلن وزير الداخلية وشؤون العبادة عن تدابير إضافية؛ أهمها فرض التوقيع على «عهد باحترام العلمانية» على المؤسسات والجمعيات بحيث تحترم من المساعدات في حال عدم احترام المساواة بين الجنسين، وملاحقة الأطباء الذين يوفرون «شهادات الكفاءة» قبل أي زواج ديني إسلامي... وفي جانبها؛ قالت وزيرة الدولة لشؤون المواطنة والمساواة بين الجنسين إن القانون المرتقب «سيكون ضد الإسلام السياسي، ولكن ليس فقط ضده؛ إذ يعني كل النزعات الانفصالية، بما فيها الانفصالية

بسميه «ضعف» الدولة في محاربة التوجهات الانفصالية... كلها عوامل تدفع بالرئيس الفرنسي إلى فقة الدولة وطرح رؤيته من خلال مشروع القانون المنتظر الذي سيرعرض قريباً على مجلس الوزراء وينتقل من هناك إلى البرلمان بمجلسيه (النواب والشيوخ). في شهر أكتوبر من العام الماضي، أدخل ماكرون مفهوم «الانفصالية الإسلامية» إلى قاموس السياسي الفرنسي، وعمد إلى تعريفه كالتالي: «في بعض مناطق الجمهورية، ثمة نزعة تمت عنوانها (الانفصالية)؛ التي تعني وجود رغبة في رفض العيش المشترك والخروج من الجمهورية وذلك باسم ديانة هي (الإسلام) التي يتم تحريفها. وأصحاب هذه النزعة يقولون: (نحن نؤمن بالإسلام السياسي، وسوف نعيش وفق تعاليمه وقواعده المختلفة عن قواعد العيش في إطار الجمهورية». وفق هذا العرض، فإن

بسميه «ضعف» الدولة في محاربة التوجهات الانفصالية... كلها عوامل تدفع بالرئيس الفرنسي إلى فقة الدولة وطرح رؤيته من خلال مشروع القانون المنتظر الذي سيرعرض قريباً على مجلس الوزراء وينتقل من هناك إلى البرلمان بمجلسيه (النواب والشيوخ). في شهر أكتوبر من العام الماضي، أدخل ماكرون مفهوم «الانفصالية الإسلامية» إلى قاموس السياسي الفرنسي، وعمد إلى تعريفه كالتالي: «في بعض مناطق الجمهورية، ثمة نزعة تمت عنوانها (الانفصالية)؛ التي تعني وجود رغبة في رفض العيش المشترك والخروج من الجمهورية وذلك باسم ديانة هي (الإسلام) التي يتم تحريفها. وأصحاب هذه النزعة يقولون: (نحن نؤمن بالإسلام السياسي، وسوف نعيش وفق تعاليمه وقواعده المختلفة عن قواعد العيش في إطار الجمهورية». وفق هذا العرض، فإن

دعاة تفوق العرق الأبيض». ويوم الاثنين الماضي، أعلن الناطق باسم الحكومة الوزير غابرييل اتال، أن مدعاه تفوق العرق الأبيض، لكن بنظره، فإن الانفصاليين الرئيسيين هم الإسلاميون المتطرفون. ولزيميد من الشرح، فقد عدّ الوزير الفرنسي أن هناك نوعين من الانفصالية: «الأول: تقليدي ويدعو إلى وضع النساء جانبا وقتل الكفار واستهداف النموذج الجمهوري... والأخر: يعتقد مبدأ التقية؛ وهو الإسلام السياسي الساعي، من خلال التمسك والقوانين (مهم للغاية... لأنه سيوفر الحماية لفرنسا وهويتها وجمي الجمعيات وحرية العبادة والأمن للمواطنين». وأضاف دارمانان: «العرض محاربة أعداء الجمهورية وأعداء فرنسا من المواطنين». وأضاف: «نحن نؤمن بالعبادة عن تدابير المقترحة من وراء الحدود للمساجد والجمعيات والمراكز الثقافية، وفرض رقابة مشددة على الجوانب المالية بوصفها المدخل للتأثيرات الخارجية، وإلغاء الحصص الدراسية اللغوية والثقافية التي يقدمها أساتذة أجنبي من غير إشراف وزارة التربية الفرنسية وفي نطاق ما لا يقل عن 80 ألف طالب وتلميذ. وأخيراً، تناول ماكرون هذا الملف في 4 سبتمبر (أيلول) الحالي بمناسبة الاحتفال بمرور 170 عاماً على قيام

باريس، ميشال أبو نجم

كان من المفترض أن يلقي الرئيس الفرنسي أول من أمس خطاباً رئيسياً يكشف فيه عن الخطوط الرئيسية لمشروع القانون الذي تحضره الحكومة لمواجهة ما تسميها «النزعات الانفصالية» في المجتمع الفرنسي، والمستهدف بشكل رئيسي «الانفصالية الإسلامية». بيد أن إيمانويل ماكرون ألغى الموعد المشار إليه. وبحث مصادر «قصر الإليزيه»، فإنه اختار بدل ذلك موعد 2 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ليعرض تصوره. وهذا الموعد الجديد أكد وزير الداخلية جيرالد دارمانان في حديث إذاعي صباح أمس، عندما بأن مواعيد عدة سابقة أجلت نظراً للحساسية الموضوع. إلا أن الوضع السياسي الداخلي، واقترب الاستحقاقات الانتخابية، وحرص ماكرون على منع اليمين بشقيه التقليدي والمتطرف من استغلال هذا الملف للتنديد بما



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

جفاف كبير من عام 2006 حتى عام 2009، مما أدى إلى نزوح جماعي من المناطق الريفية إلى المدن، وبقي كثيرون عاطلين عن العمل. وتقول التقارير إن ثلثي سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يقطنون في مناطق تفقر إلى المياه المتجددة غير الكافية، ومع النمو السريع لسكان المناطق الحضرية وتغير المناخ، فإنهما يؤديان إلى تفاقم الضغط على الموارد المحدودة. وكان عيسى كالتجاري، وزير الزراعة الإيراني السابق، ندياً بأن استنفاد منسوب المياه الجوفية في إيران، قد يجبر 50 مليون إيراني على هجرة البلاد، وتؤكد الصور الدرامية للمسطنات المائية الجافة، مثل بحيرة أورميا ونهر الزياندا، سوء إدارة الحكومات الإيرانية الواضح. كما أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعدّ مسؤولة عن ثلثي تلوث المياه في العالم بسبب محطات تحلية المياه. ويقول لي مهندس اختصاصي في المياه: «قد يكون لدى منطقة الشرق الأوسط كل موارد مائية؛ وإنما يستنزفها تغير المناخ بشكل أكبر، إلا إن هناك طرقاً لضمان قدرة هذه البلدان على تلبية احتياجاتها المائية من دون صراع داخلي أو خارجي». ويضيف أن «نزع الطابع السياسي عن نقاط الوصول إلى المياه الرئيسية أمر ضروري»، ويعطي مثلاً على ذلك التعاون عبر «خطوط القنال لإعادة تأهيل جزئي لسد طابوق في نهر الفرات شمال سوريا بعد تحريه من تنظيم داعش»، لكن أبناء القرى في

جناب كبير من عام 2006 حتى عام 2009، مما أدى إلى نزوح جماعي من المناطق الريفية إلى المدن، وبقي كثيرون عاطلين عن العمل. وتقول التقارير إن ثلثي سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يقطنون في مناطق تفقر إلى المياه المتجددة غير الكافية، ومع النمو السريع لسكان المناطق الحضرية وتغير المناخ، فإنهما يؤديان إلى تفاقم الضغط على الموارد المحدودة. وكان عيسى كالتجاري، وزير الزراعة الإيراني السابق، ندياً بأن استنفاد منسوب المياه الجوفية في إيران، قد يجبر 50 مليون إيراني على هجرة البلاد، وتؤكد الصور الدرامية للمسطنات المائية الجافة، مثل بحيرة أورميا ونهر الزياندا، سوء إدارة الحكومات الإيرانية الواضح. كما أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعدّ مسؤولة عن ثلثي تلوث المياه في العالم بسبب محطات تحلية المياه. ويقول لي مهندس اختصاصي في المياه: «قد يكون لدى منطقة الشرق الأوسط كل موارد مائية؛ وإنما يستنزفها تغير المناخ بشكل أكبر، إلا إن هناك طرقاً لضمان قدرة هذه البلدان على تلبية احتياجاتها المائية من دون صراع داخلي أو خارجي». ويضيف أن «نزع الطابع السياسي عن نقاط الوصول إلى المياه الرئيسية أمر ضروري»، ويعطي مثلاً على ذلك التعاون عبر «خطوط القنال لإعادة تأهيل جزئي لسد طابوق في نهر الفرات شمال سوريا بعد تحريه من تنظيم داعش»، لكن أبناء القرى في

أفضل مصادر المياه في المنطقة، فإن المشكلة أن أزمة المياه التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة، تعني أن مئات الآلاف من سكان بيروت لا تتوفر لديهم سوى مياه الحنفيات ولبضع ساعات كل يوم، وحتى عندما تصل إلى الحنفيات، فإنها غير آمنة للشرب، ورغم تأكيدات «شركة مياه بيروت وجبل لبنان» التي تديرها الدولة، التي قالت قبل عامين إن مياه الحنفيات آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية، فإن الدراسات المستقلة تروي قصصاً مختلفة؛ إن مياه الحنفيات في لبنان جاءت عام 2017 في المرتبة

أفضل مصادر المياه في المنطقة، فإن المشكلة أن أزمة المياه التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة، تعني أن مئات الآلاف من سكان بيروت لا تتوفر لديهم سوى مياه الحنفيات ولبضع ساعات كل يوم، وحتى عندما تصل إلى الحنفيات، فإنها غير آمنة للشرب، ورغم تأكيدات «شركة مياه بيروت وجبل لبنان» التي تديرها الدولة، التي قالت قبل عامين إن مياه الحنفيات آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية، فإن الدراسات المستقلة تروي قصصاً مختلفة؛ إن مياه الحنفيات في لبنان جاءت عام 2017 في المرتبة

أفضل مصادر المياه في المنطقة، فإن المشكلة أن أزمة المياه التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة، تعني أن مئات الآلاف من سكان بيروت لا تتوفر لديهم سوى مياه الحنفيات ولبضع ساعات كل يوم، وحتى عندما تصل إلى الحنفيات، فإنها غير آمنة للشرب، ورغم تأكيدات «شركة مياه بيروت وجبل لبنان» التي تديرها الدولة، التي قالت قبل عامين إن مياه الحنفيات آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية، فإن الدراسات المستقلة تروي قصصاً مختلفة؛ إن مياه الحنفيات في لبنان جاءت عام 2017 في المرتبة

أفضل مصادر المياه في المنطقة، فإن المشكلة أن أزمة المياه التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة، تعني أن مئات الآلاف من سكان بيروت لا تتوفر لديهم سوى مياه الحنفيات ولبضع ساعات كل يوم، وحتى عندما تصل إلى الحنفيات، فإنها غير آمنة للشرب، ورغم تأكيدات «شركة مياه بيروت وجبل لبنان» التي تديرها الدولة، التي قالت قبل عامين إن مياه الحنفيات آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية، فإن الدراسات المستقلة تروي قصصاً مختلفة؛ إن مياه الحنفيات في لبنان جاءت عام 2017 في المرتبة

أفضل مصادر المياه في المنطقة، فإن المشكلة أن أزمة المياه التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة، تعني أن مئات الآلاف من سكان بيروت لا تتوفر لديهم سوى مياه الحنفيات ولبضع ساعات كل يوم، وحتى عندما تصل إلى الحنفيات، فإنها غير آمنة للشرب، ورغم تأكيدات «شركة مياه بيروت وجبل لبنان» التي تديرها الدولة، التي قالت قبل عامين إن مياه الحنفيات آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية، فإن الدراسات المستقلة تروي قصصاً مختلفة؛ إن مياه الحنفيات في لبنان جاءت عام 2017 في المرتبة

أفضل مصادر المياه في المنطقة، فإن المشكلة أن أزمة المياه التي تعاني منها البلاد منذ سنوات طويلة، تعني أن مئات الآلاف من سكان بيروت لا تتوفر لديهم سوى مياه الحنفيات ولبضع ساعات كل يوم، وحتى عندما تصل إلى الحنفيات، فإنها غير آمنة للشرب، ورغم تأكيدات «شركة مياه بيروت وجبل لبنان» التي تديرها الدولة، التي قالت قبل عامين إن مياه الحنفيات آمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية، فإن الدراسات المستقلة تروي قصصاً مختلفة؛ إن مياه الحنفيات في لبنان جاءت عام 2017 في المرتبة

حتى المياه في لبنان مسيئة

تغير المناخ يستنزف منابع المياه ومواردها في المنطقة... واستنفاد المياه الجوفية يحمل ملايين الإيرانيين على الهجرة

الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث الموثات البلاستيكية، كما وجد البنك الدولي الذي كان يشارك في مشروع «سد بسري» وأسحب منه مؤخراً، أن مياه حنفيات المنازل في لبنان غير صالحة للشرب وتحتاج إلى إعادة تصفيتها، وحسب البنك الدولي؛ فإن 20 في المائة من السكان اللبنانيين غير موصولين بشبكة المياه العامة على الإطلاق، وإن الربع فقط من الموصولين تصل إليهم المياه يومياً. ولأن غسل اليدين بانتظام من أهم تدابير الصحة العامة لمكافحة فيروس «كورونا»، فإن أوجه التصور هذه تعني أن نظام المياه الفاشل في

الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث الموثات البلاستيكية، كما وجد البنك الدولي الذي كان يشارك في مشروع «سد بسري» وأسحب منه مؤخراً، أن مياه حنفيات المنازل في لبنان غير صالحة للشرب وتحتاج إلى إعادة تصفيتها، وحسب البنك الدولي؛ فإن 20 في المائة من السكان اللبنانيين غير موصولين بشبكة المياه العامة على الإطلاق، وإن الربع فقط من الموصولين تصل إليهم المياه يومياً. ولأن غسل اليدين بانتظام من أهم تدابير الصحة العامة لمكافحة فيروس «كورونا»، فإن أوجه التصور هذه تعني أن نظام المياه الفاشل في

الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث الموثات البلاستيكية، كما وجد البنك الدولي الذي كان يشارك في مشروع «سد بسري» وأسحب منه مؤخراً، أن مياه حنفيات المنازل في لبنان غير صالحة للشرب وتحتاج إلى إعادة تصفيتها، وحسب البنك الدولي؛ فإن 20 في المائة من السكان اللبنانيين غير موصولين بشبكة المياه العامة على الإطلاق، وإن الربع فقط من الموصولين تصل إليهم المياه يومياً. ولأن غسل اليدين بانتظام من أهم تدابير الصحة العامة لمكافحة فيروس «كورونا»، فإن أوجه التصور هذه تعني أن نظام المياه الفاشل في

الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث الموثات البلاستيكية، كما وجد البنك الدولي الذي كان يشارك في مشروع «سد بسري» وأسحب منه مؤخراً، أن مياه حنفيات المنازل في لبنان غير صالحة للشرب وتحتاج إلى إعادة تصفيتها، وحسب البنك الدولي؛ فإن 20 في المائة من السكان اللبنانيين غير موصولين بشبكة المياه العامة على الإطلاق، وإن الربع فقط من الموصولين تصل إليهم المياه يومياً. ولأن غسل اليدين بانتظام من أهم تدابير الصحة العامة لمكافحة فيروس «كورونا»، فإن أوجه التصور هذه تعني أن نظام المياه الفاشل في

الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث الموثات البلاستيكية، كما وجد البنك الدولي الذي كان يشارك في مشروع «سد بسري» وأسحب منه مؤخراً، أن مياه حنفيات المنازل في لبنان غير صالحة للشرب وتحتاج إلى إعادة تصفيتها، وحسب البنك الدولي؛ فإن 20 في المائة من السكان اللبنانيين غير موصولين بشبكة المياه العامة على الإطلاق، وإن الربع فقط من الموصولين تصل إليهم المياه يومياً. ولأن غسل اليدين بانتظام من أهم تدابير الصحة العامة لمكافحة فيروس «كورونا»، فإن أوجه التصور هذه تعني أن نظام المياه الفاشل في

العرب وواقع الحال... والاختراقات التركية والإيرانية!



صالح القلاب

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.



صالح القلاب

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.

فإن اتجاهاهم بقي هو هذا الاتجاه الوطني... وإيضاً القومي، وذلك من أن التدخل الإيراني الذي أصبح سافراً في سنواته الأخيرة قد أحق بعضهم في هذا المجال الذهبي، وجعلهم يتخلون عن ذكرياتهم الوطنية والقومية الجميلة السابقة، عندما كان رمزهم ذلك الوطني الكبير الإمام موسى الصدر، رحمه الله، ويتحلقون حول حسن نصر الله الذي حوّل ضاحية بيروت الجنوبية إلى «عصابة إيرانية»، وتمكن من تحويل بعض الشيعة اللبنانيين إلى أتباع لقاسم سليماني، الذي كانت نهايته في مطار بغداد وعلى أيدي الأميركيين كما هو معروف. وعليه وفي هذه الحالات كلها فإن الواقع العربي قد أصبح، في الحقيقة التي لا بد من قولها، أنه «لا يسرُ الصديق ولا يغيظُ العدا»، وإن حالة التشردم التي بات يعيشها العرب إن ليس كلهم فيمعظهم، قد يكون هناك كل هذا الانحياز الإيراني الباقى من أي تراث عثماني هو مصطفى كمال (أتاتورك)، وأنه لم يعد للعثمانيين وجود، ولا في تركيا ولا في غيرها، وإن «امبراطوريتهم» قد زالت نهائياً حتى من كتب التاريخ، ومثلها مثل كل «الامبراطوريات» التي كانت قد مرت على هذه المنطقة، لم يعد لها أي وجود على الإطلاق، ولا تعرف عنها أي شيء إلا الأجيال الصاعدة... وبخاصة الأجيال التركية.

نورة بنت محمد الكعبي*



السعودية والإمارات... معاً نحو مستقبل مشرق

تحفل في دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني التسعين للمملكة العربية السعودية الشقيقة، ونعزّه يومًا يمثل فخراً لكل عربي، ففيه أشرق فجر دولة لم تكن يوماً إلا مع أشواقها وأصدقائها، بمواقفها التاريخية المشرفة التي أصبحت نموذجاً لمبادئ الأخوة والصداقة والتعاون الإقليمي والدولي.

تحفل مع المملكة احتفال الشقيق مع شقيقه، فما يربط الإمارات والمملكة أعمق كثيراً من مجرد علاقات طبيعية بين دولتين متجاورتين، بل هي علاقة ضاربة الجذور تستمدّ صلابتها وقوتها من تاريخ مشترك وموروث ثقافي واجتماعي أصيبت منها علاقة نشأت من تجانس كبير في الموروث الثقافي أنتجت عوامل التاريخ والجغرافيا.

إن الوشائج الثقافية التي تجمع أبناء الشقيقين الشقيقين كانت دائماً دافعاً رئيسياً لبناء الجسور واستمرارها، لا سيما بين الشباب في البلدين، فكُلما كان الموروث الثقافي متقارباً، كانت الرؤى المستقبلية متقاربة، لأن الثقافة ليست مجرد أعمال أدبية، وإنما هي أسلوب حياة يساعد على توطيد التفاهات والحوار المشترك، ومحرك رئيسي لتنمية الاقتصاد والاجتماعية، لدورها في الانفتاح الحضاري على العالم.

تفتخر بتراننا وتوافقنا المشتركة التي تمكّننا من الانفتاح على الآخر والحوار مع الحضارات والثقافات المختلفة، إذ أصبح البلدان مركزاً مؤثراً بشكل إيجابي في مسار منطقتنا، ورفع مكانتها العالمية، بما يتواءم مع معطيات العصر الجديد المعتم بالتكنولوجيا والابتكارات، مع الحفاظ في الوقت ذاته على قيم المجتمع عبر ربطه بتاريخه وموروثه الحضاري، فالدول التي تتمكّن من إيجاد صيغة توازن بين متطلبات المستقبل وعدم التفرط في الموروث، هي الدول الأكثر قدرة على مواصلة التنمية في مختلف المجالات.

لقد امتازت العلاقة السعودية الإماراتية بكونها علاقة مستندة إلى واقع شعبي، وقرار سياسي ترعاه القيادتان الحكيمتان في البلدين، الأمر الذي وطّد العلاقات التاريخية وأخذها إلى آفاق جديدة من التميّز والتطور، وجد التعبير المعنى على قيام مجلس التنسيق السعودي الإماراتي الذي لعب دوراً كبيراً في إعطاء الدفع المطلوب للعلاقات بين البلدين، وتطوّرهما ضمن مبادرات ومشاريع وبرامج مشتركة تستخدم في البلدين والشعبين الشقيقين.

لقد كان قطاع الثقافة والشباب من أبرز عناصر التعاون بين البلدين، ليمتدنا بان الشباب المؤمن ببقائه والمنفتح على العالم، ضمان حماية المكتسبات وتحقيق الإنجازات، ومن هنا كان الشباب السعودي والإماراتي حريصاً على المشاركات الفاعلة في الأحداث الثقافية، مثل: مهرجانات الجدارية وعكاظ ومسك للفنون، وشاعر المليون، وأمير الشعراء، ومهرجان البردة وغيرها.

وهذه الأحداث توجت بمبادرة «الرواق الثقافي» التي ترعاها السفارة الإماراتية في الرياض، بهدف إشراك جميع شرائح المجتمع في البلدين وفي العالم العربي، عن طريق الحوار والنقاش حول أهمية الثقافة وتبادل الآراء والأفكار المتحررة، في مجالات الموسيقى والرياضة والترتات والأزياء والشعر والفن التشكيلي... إلخ.

إن احتفالنا باليوم الوطني السعودي رسالة أخوة وتعبير صادق عن وقوفنا معاً، مستندين إلى تاريخ مشترك ومؤمنين بالمصير الواحد، ومتطلعين إلى عصر من الرخاء والاستقرار والازدهار، تعود فيه منطقتنا قوة ثقافية واقتصادية مؤثرة في الحضارة الإنسانية، ونعمل معاً لنزرع الأمل في نفوس أجيالنا الحاضر والمستقبل، ونحارب التطرف والإرهاب والأفكار الظلامية، فنفاقتنا وموروثنا قائمان على التسامح والسلام والانفتاح.

اليوم الوطني السعودي، مبعث فخر واعتزاز للإماراتيين، وكما قال الأمير خالد الفيصل «الإماراتي سعودي، والسعودي إماراتي». لأن التاريخ واحد والثقافة واحدة والجغرافيا مشتركة والمصير المشترك والمزهر واحد.

* وزيرة الثقافة والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة

الغف... من يتحمل المسؤولية؟



حسين شبكشي

مع كثرة الحديث عن موضوع السلام في منطقة الشرق الأوسط، يأتي معه ويشكل تلقائي وطبيعي للغاية موضوع تاريخ العنف والحرب والدم في المنطقة نفسها تحديداً، وفي العالم بشكل عام.

منطقة الشرق الأوسط تعتبر تاريخياً بانها المنطقة التي وصفت بأنها مهد الحضارات والثقافات والأديان.

وقديماً كما اليوم يعج العالم بأعداد لا تنتهي من الأحداث الدموية المرعبة التي ترتكبت باسم الدين، ما يطرح سؤالاً محورياً ومهماً للغاية؛ وهو: هل الأديان هي بالفعل تختبر المصدر الحقيقي والأساسي والفعلي للعنف والكراهية والتطرف والحرب؟ وهذا ليس بسؤال جديد أبداً، فقد طرح منذ القدم، وحاول عدد كبير من الباحثين المرموقين والمحترمين تناوله من شتى الاتجاهات والإجابة عليه بشكل كامل. كانت آخر هذه المحاولات للباحثة والمؤلفة البريطانية المرموقة كارين إيمسترونغ في كتابها المهم والمدون بعنوان «حقوق الدم... الدين وتاريخ العنف»، وهو الكتاب الذي تقدم المؤلفة فيه باستعراض خطاب وأعمال العنف المنسوبة إلى الدين عبر العصور في أسباب وواقع معقدة وعناصر سياسية واقتصادية واجتماعية شديدة الخراب والتشابك التي عادة ما توصف بها وقائع العنف التي يتم وصفها بالدينية، سواء كانت معظم الحروب الأوروبية أم الحركات الجهادية ومن هي على شكلها.

وبالتالي يصبح من الضروري «فصل» الدين عن الأسباب الحقيقية لنشوء هذه الظاهرة والتركيز على أهمية إبراز الأسباب الاقتصادية والسياسية. وهي تؤكد في نفس الوقت أن العنف مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالطغيان والاستبداد، ويدعم هذا الفكر السياق التاريخي لنماذج متنوعة من الحضارات القديمة، مثل الإغريقية والرومانية والهندية والصينية، وصولاً إلى عصور الإقطاع واستغلال ملك الأراضي للمزارعين إلى مذابح الثورة الفرنسية والحريين العالميتين إلى أحداث 11 سبتمبر (أيلول)، وكل ما حصل بعدها ولا يزال يحصل حتى الآن. وهناك مدرسة نقدية ترى أن العالم العربي والإسلامي وقع أسيراً ضعيفاً لسردية ووصفية نظمية لتكوين صورة المنهزم في الهزيمة العربية، وهي الصورة التي شرحها بشكل مميز واستثنائي المفكر الأميركي الفلسطيني الأصل البروفيسور الراحل إدوارد سعيد في كتابه الأشهر «الاستشراق» وهي فرضية رفضها وقاومها واعترض عليها بشدة المفكر الأميركي السوري الأصل في كتابه المميز «صور الاستشراق... منهج في نقد العلم الحديث»، فهو يقدم أسبانياً جوهرياً في صراع المنطقة مع الحداثة، والتي حولتها لحالة خصومة مع منابع الحداثة، وبالتالي تولد الخطاب العدائي والعنف بحسب المؤلف.

تحليل الأديان «عبد» الدوموسولوجية مسألة ليست سهلة أبداً في ظل الغياب التام للمراجعات التاريخية الحقيقية والكاملة والموثوقة التي يستمكن المؤرخين من تقييم الأحداث والمراحل والشخصيات والسردية بلا قدسية ولا حساسية. وهناك قناعة متزايدة في الأوساط العلمية المعنية بالتاريخ أن السياسة بشكل عام (بشقيها الديني والحداثي العلماني) تتحمل الخلاصة التي تقول إن العنف الدموي هو ابن السياسة حتى لو كانت السياسة تتغطى بعباءة القداسة الدينية وترفع أنبل الشعارات وأصدقها، هي في النهاية تبقى مشروعاً سياسياً صرفاً. وهذا أيضاً ما توجه إليه طه باقر الباحث التاريخي العراقي في كتابه الكبير والمهم «مقدمة تاريخ الحضارات القديمة»، الذي ذكر فيه وقائع شتى ليثبت بها أن العنف هو نتاج سياسي في المقام الأول. إلا أن كل ما سبق لم ينف وجود سرديات تراثية تجسد الكراهية والعنف والقتل وتجعل من مرتكبيها أصحاب فضيلة، ولم ينجح اتباع أي دين من هذا الاتهام. وهذا تماماً الذي جعل من كتاب «صدام الحضارات» للمؤرخ الأميركي الكبير صاموئيل هانتنجتون كتاباً مثيراً للجدل، لأنه لا يمس هذه النقاط تحديداً.

السلام مرحب به ولا شك، ويقدر الترحيب به مطلوب مناقشة أسباب العنف والكراهية والقتل التي تولد الحروب، لأنها قد تكون المفتاح الأهم للسلام الأممي والأهم. العنف ولد مع الإنسان منذ القدم، واستمرت أسبابه في التصاعد بشكل مستمر ومخيف، وعليه فإن الصراع الأزلي بين السلام والحرب هو مرآة للصراع بين الخير والنشر الذي لا يمكن التعامل معه إلا بعد معرفة أسبابه. كل أسبابه، بشكل موضوعي وحقيقي فيه احترام للعقل، وتحقيق للمقصد.

«الحلاق المتنقل» و«كورونا»!



عثمان ميرغني

وقفد أن كثير من البشر فرص عملهم وموارد رزقهم، فمنظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة تتوقع أن يعاني العمل والمطاعم والمقاهي، بل اكتفت بدعوة الناس للالتزام بالبقاء في الأمن، وبحظر التجمعات لأكثر من 50 شخصاً، واعتمدت على حث المسؤولية لدى مواطنيها. وعلى الرغم من أن عدد الوفيات

ثانية من الجائحة، وحثاً على الالتزام الصارم بالإجراءات الجديدة، محذراً من أن الحكومة ستضطر إلى فرض قيود أشد إذا لم يلتزم الناس، فأثلاً مع أرقام الهاتف للاتصال من الراغبين في زيارة منزلية لفصل شعورهم. أعجبتني روح المبادرة والتفكير الإيجابي لمواجهة ظروف «الكورونا» وإغلاق محلات الحلاقة عدة أشهر قبل السماح لها باستئناف العمل أخيراً.

تفكير خارج الصندوق يحتاج للكثير منته في أوقات الأزمات، مثل وقتنا الحالي الذي تترنح فيه حتى الاقتصاديات الكبرى، ويغلق فيه كثير من الشركات والأعمال التي لم تتحمل خسائر الإغلاق فترة طويلة بسبب الإجراءات التي فرضتها الحكومات لمواجهة انتشار الفيروس والحد من الوفيات الناجمة عن «كوفيد 19».

أزمة الجائحة لم تنته، ولا أحد يستطيع أن يجرم متى سنتهي، أو متى ستتوصل التجارب الجارية في عدة دول إلى علاج فعال لـ«كوفيد 19» ولقاح للقوية للفيروس. وخلال الأيام القليلة الماضية بدأت عدة حكومات تعلن أن الموجة الثانية من الجائحة بدأت مع الارتفاع مجدداً في عدد الإصابات، وأن الأوضاع قد تزداد سوءاً في فصل الشتاء، وبالتالي لا بد من فرض إجراءات وقيد جديدة. وأول من أمس، وقف

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمام البرلمان ليعلم أن حكومته مضطرة لتشديد القيود فيما يتعلق بارتداء الكمامات في الأماكن العامة، مع إلزام المطاعم والحانات بإغلاق أبوابها في العاشرة مساءً، ودعوة الناس للالتزام بالتباعد الآمن عندما يكونون خارج منازلهم والتفكير بحرص اللقاءات العائلية بحيث لا يزيد العدد عن 6 أشخاص. وشدد على أن السلطات ستعمل على فرض هذه القيود، وأن المخالفين سيواجهون غرامات تبدأ بـ200 جنيه إسترليني، وقد تصل إلى 10 آلاف جنيه.

جونسون أتبع إعلان الإجراءات في البرلمان بخطاب إلى الشعب بلغهم فيه أن البلد يشهد موجة

منذ بداية انتشار الفيروس برزت نظريتان للتعامل معه، الأولى هي «مناعة القطيع» ومواصلت الحياة بشكل طبيعي بحيث ينشتر المرض وتحمو تدريجياً مناعة ضده عند الناس. الذين جادلوا ضد مناعة القطيع قالوا إنه من غير الأخلاقي «التضحية» بأعداد كبيرة من الناس بدلاً من اتخاذ إجراءات واسعة لحمايتهم، خصوصاً كبار السن. كذلك أشاروا إلى أنه ليس

من المعروف ما إذا كان فيروس كورونا سيحرق، وتظهر منه سلالات أخرى مثل الإنفلونزا الموسمية التي تصيب سنوياً نحو مليار إنسان حول العالم، ويموت منها ومن الأعراض التنفسية الناجمة عنها نحو 650 ألف شخص سنوياً. جئهم في الدول النامية والطبقات الفقيرة، الخطيرة التي تتعامل مع الأزمة، والتي طبقتها معظم دول العالم هي التحرك السريع لاحتماء انتشار الفيروس بفرض إجراءات مثل التباعد الآمن، ولبس الكمامات، والقيود على التجمعات. الهدف بالطبع هو حماية الناس بعد الالتهق الذي أصابهم بتأثير التقارير المتتالية عن سرعة انتشار الفيروس، ومناظر المرضى في غرف العناية الفائقة، وأرقام الوفيات، وفي الوقت ذاته تكثيف الجهود لتطوير علاجات ومصل وآق.

حتى نتضح نتيجة جهود تطوير لقاح، علينا التعامل مع المانوف الجديد والتخلي بروح التفكير الإيجابي والمبادرات المتخلب على الظروف الراهنة وضغوطها، على غرار ما فعل ذلك «الحلاق المتنقل».



قلق لبناني عميق من فقدان الدور!



حنا صالح

القيادة تتحرك وفق الأجنحة المقررة من البداية الإيرانية!

أفقدت الحرب بيروت ولبنان الكثير من الدور الذي كان لها، تبعاً بدأ يشيع نظام التعليم والأخطر من قبل في تراجع التعليم الثانوي (ما قبل الجامعي) وانعكس ذلك على التعليم توسع وأزهار القطاع المصرفي دليل حالة صحية، لا بل بدأ كبار المصرفيين ينتقلون من الصناعة المصرفية إلى عالم المراهين، وتأخر اللحاق بالتقدم التكنولوجي، لتفاد لبنان آخر فروع المصارف العالمية، وتراجع عدد شركات الطيران العالمية خصوصاً مع مرارة عمليات خطف الأجانب، والعرب والمعارضين اللبنانيين، مرة من أجل فدية، وأخرى لفتح حوة تقاوض تخدم مصالح جهة إقليمية.

لم تكن راسخة بقدر المأمول عملية إعادة الإعمار، وخاب الرهان أن وسط بيروت، «السوليدير»، سيعيد استقطاب المستثمرين ويستعيد عالم رجال الأعمال السابق، فمدا مدينة داخل المدينة لا تربطه علاقة متينة ببقية العاصمة، وفشلت الترقية السياسية وهي العصارة الضافية تتحول بعد عام 2005 إلى دولة داخل

منها مقراً لإقامتهم ما سرع في تحولها إلى مساحة مركز اقتصادي، تستند إلى خدمات متطورة وافتتاح سكاني مرفق بتطور في مستوى المعيشة، وتجهيزات فندقية متفنة، الإهمال والأخطاء الإدارية، بعدما استبعدت فرضيات تحدثت عن ضربة إسرائيلية استهدفت مستودع أسلحة لـ«حزب الله»، ما فجر العنبر «رقم 12»، حيث بدأ بشكل لا شرعي تخزين ألوف الأطنان من «نترات الأمونيوم»، التي أكدت أحداث ومحاكمات دولية التي ارجنتين إلى بانكوك وبلغاريا ونيويورك وألمانيا وجود صلة رحم بين «نترات الأمونيوم» و«الحزب»!

هذا الطرح عن الدور الضائع تقدم على ما عداها، بعدما كان لزمين قريب قد ترسخ في الأذهان أن لبنان بفضل نظامه البرلماني الحر واحة حرية وديمقراطية، تحول مع عاصمته المشعة إلى جامعة المنطقة التي خرجت قيادات وكدارات عربية، ومصرفها خدمات متطورة في العمل المالي، ومنسفاها مع تميز في مجال الطباعة... ومع المرفأ المزدهر والمطار الدولي، ضجت بيروت بالوافدين من رجال الأعمال والإعلام. كثر منهم اتخذوا

الطريف جاء رفض التحقيق الأممي مرة بزرعة أن التحقيق الدولي ضبيعة للوقت (...). ومراراً لأن المظلومة المحكمة حددت مسبقاً أن المطلوب تحقيق يحدد حجم الأضرار والأخطاء الإدارية، بعدما استبعدت فرضيات تحدثت عن ضربة إسرائيلية استهدفت مستودع أسلحة لـ«حزب الله»، ما فجر العنبر «رقم 12»، حيث بدأ بشكل لا شرعي تخزين ألوف الأطنان من «نترات الأمونيوم»، التي أكدت أحداث ومحاكمات دولية التي ارجنتين إلى بانكوك وبلغاريا ونيويورك وألمانيا وجود صلة رحم بين «نترات الأمونيوم» و«الحزب»!

هذا الطرح عن الدور الضائع تقدم على ما عداها، بعدما كان لزمين قريب قد ترسخ في الأذهان أن لبنان بفضل نظامه البرلماني الحر واحة حرية وديمقراطية، تحول مع عاصمته المشعة إلى جامعة المنطقة التي خرجت قيادات وكدارات عربية، ومصرفها خدمات متطورة في العمل المالي، ومنسفاها مع تميز في مجال الطباعة... ومع المرفأ المزدهر والمطار الدولي، ضجت بيروت بالوافدين من رجال الأعمال والإعلام. كثر منهم اتخذوا

السعودية في عامها التسعين...

الإمكانات والتحولت



فهد سليمان الشقيران

تمر الذكرى التسعون على تأسيس الدولة السعودية الثالثة وسط تحولات عاصفة شهدتها المنطقة كانت فيها السعودية مؤثرة وفاعلة. لطالما عبرت سياساتها بشكل أو بآخر عن روح وأفكار المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي بنى دولته بعد معارك ضارية ليضع أمام العالم نموذجاً للتوحيد ندر مثيله بأرض تشبه القارة بصحرائها وسواحلها وجزبها وهضابها وأوديتها.

إنه نموذج فريد في تاريخ الشعوب، استطاع كسب ولاء طوائف عديدة وثبتهم على أمرهم وحمي كياناتهم، فكانت هذه الدولة المتعددة الحيوية والمساهمة في تأسيس نماذج السلم بهذه المنطقة من العالم.

وتمر هذه الذكرى على السعودية والقيادة بيد الملك السابع سلمان بن عبد العزيز. أكثر أبناء الملك عبد العزيز شبيهاً به كما يؤكد أهل السير والتاريخ، بعدله وإضافته. استأنفت السعودية معه مشروعها القيادي، ليس لحماية حدودها فقط، وإنما لتجديد النموذج السعودي المؤلف ضمن معادلة المحافظة على الأصل والتفاعل مع الحديث المباح والجديد المفيد المتاح، مما يشجع الآخرين على تجاوز الانكفاء والإضراب عن خوض غمار التجارب.

ولما كانت المنطقة المحيطة رهينة للاحتلال الأصيل المدعوم بمدد لا حد له من النظام الإيراني المارق والممول من النظام القطري والمغزى من الفئاليق الإخوانية التركية، كانت الضرورة الملحة انبثقت قائد فذ استثنائي يمكنه تأسيس جبهة صلبة لردع هذا الخراب، فكان من مزن الله أن جاء الأمير محمد بن سلمان بمشروع التنموي، ورويته الحية، وأفقه الحضاري ليحدد أحلام الناس ويرفع سقف توقعات الشعوب، أخذ على عاتقه تأسيس تحالفات قوية، ووضع خطاً استراتيجياً قريبة المدى وأخرى بعيدة المدى أترها يستهدف عدة أجيال.

كلما أتاحت الفرصة للجيل الشاب في البرامج والمؤتمرات والندوات باتت اسم محمد بن سلمان بمثابة الروح للمهمة، ومشهورة هي الفيديوهات التي يطلب بها العرب بقائد قوي ومقدام يحافظ على الدولة ومكتسباتها، وهذا جاد ذاته يمثل علامة نجاح باهر للمشروع الذي يقوده، المجال متاح للحرب والمسلمين إن أرادوا الاستفادة من الرؤى والمشاعر التنموية السعودية.

بمر اليوم الوطني السعودي وذكرى التوحيد وأخبار الحملات على الفساد لم تتوقف، محاسبة شديدة للأمرء والوزراء ورجال الأعمال وكذلك المتقلم مع فكرة التعاضب الفساد أثمرت إيجابياً على سمعة المملكة في مجالات الاستثمار، كما أن الميزة الأساسية لهذه الحملة أنها لم تستثن أحداً بناء على مركزه أو اسمه أو لقبه، كل من ثبت تورطه أخذ الجزاء الرادع، وهذه الحملة لا تمثل لها في المنطقة على الإطلاق.

ومن الطبيعي أن تكون الجهود مرمية حجر للمتمترقين والمترصين، البعض عدو ما يجهل، والبعض الآخر يخاف من التحديث والتجديد من دون مبرر يذكر، وهذا لا يقتصر على النموذج السعودي الحالي بل واجه الملك عبد العزيز أمثال هؤلاء.

يذكر خير الدين الزركلي في كتابه: «الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز»، وفي فصل بعنوان: «أكبار العلماء وأساتيذه في الإقناع» كيف خاض الملك جهوداً كبرى لإقناع البعض بأهمية التطور والأدوات الحديثة والوسائل المباحة المفيدة، كما حاول الملك عبد العزيز إقناع المشايخ بأن «استخدام الآلات الحديثة كالأسلحة والتلفون والسيارات، لا خرج فيه من الدين. ومن أشد موافقه في نقاشهم يوم اتفق جمع منهم على أن دخول الأميركيين (الكفرة) إلى بلاد الأحساء وشواطئ الخليج («نقاط البترول») سيجر معه المفاسد من خمر وفونوغراف وسواها».

يضيف الزركلي نقلاً عن فليبي في تاريخ نجد: «إن أول سيارة دخلت الحوطة (حوطة بني تميم) قد أحرقت علناً في السوق العام، وكاد سائقها أن يلقي مصيرها أيضاً، وما حدث للسيارة حدث للتعريف، والهاتف، والدراجة النارية، على أن ما لا ينبغي إغفاله، هو أن الملك عبد العزيز كان يعلم أن المرء عدو ما يجهل... بعد أن رسخت دعائم الدولة، كان من اليسير عليه أن يقابل المتدخلين منهم فيما لا يعينهم بالأعراض، ويتابع سيره فيما يعتقد صلاحه لبلاده، ويأخذ مقتسديهم بالزجر». والعجب إشارة الزركلي لبعض من عارضوا الملك عبد العزيز على الاحتفال بمرور خمسين عاماً على فتح الرياض 21 يوليو (تموز) 1950، وبنهاية المطاف يذكر أن الملك في آخر حياته كان يذكر المشايخ بما كان لواقفه من أثر وتوفيق، وذلك بسبب قمع المتشددون وهداية المسترشدين». (كتاب الوجيز الصفحات: 197 - 198).

كتب عباس محمود العقاد عن الملك عبد العزيز: «ابن سعود، من أولئك الزعماء الذين يراهم المتفرسون المتوسمون فلا يحارون في أسباب زعامتهم ولا يجدون أنفسهم مضطربين إن يسألوا لماذا كان هؤلاء زعماء، لأن الإيمان باستحقاق هؤلاء لمنزلة الزعامة في أوقامهم أسهل كثيراً من الشك في ذلك الاستحقاق»، و«بإضافة يكتب محمود أبو الفتح: «ليس ابن سعود من أعظم رجال القرن العشرين، فحسب، بل هو من أعظم رجال التاريخ كله».

لا يمكن للمحدثين أن تهزم القادة الشجعان، يعلمون أن التاريخ اختارهم لتشكيل شيء ما، لرسم خط لا مثيل له، لوضع أثرهم الخاص، بهذا الوثب تبني الأمم أمجادها، وتخلق المجتمعات معجزاتها.

والأخطر اختطاف الدولة، وتحويل لبنان إلى منصة عدوان ضد المنطقة لدعم مخططات المانع.

ثورة 17 تشرين فتحت طاقة واسعة، كسرت الاصطفافات الطائفية ووحده اللبنانيين، وحسدتها بعد من بلورة الجديل السياسي. بعد من إحراق بدت السلطة وقد فقدت أهليتها وسقطت شرعيتها، وإذا كانت جريمة 4 اب قد رذمت بيروت فهي أنهت السلطة، التي وافقت مضطرة على مبادرة فرنسية لقيام «حكومة مهادنة» من خارج كل المنطقة، تدير فرملة الانهيار، سرعان ما انقلب عليها «حزب الله» لتلبية لقرار طهران، ولذا ما كان من شأنه أنه تم استيعاب النعمة التي تولدت بعد تفجير المرفأ: البلد في عنق الزجاجة و«حكومة مهمة» خطوة بالارتجاع الصحيح لعزل مافيا الحكم، والإصرار على التحقيق الدولي خطوة محورية، فيما أن الإصرار على الحقيقة والعدالة، مدخل لبدء التعافي والحياد، وهو رحلة طويلة محفوفة بالمخاطر، والسير في منحنى تحقيق هذه الشروط هو ما سيحدد الدور الممكن للبنان وإن يلعبه استناداً إلى الغنى المعرفي والإبداعي الذي يميزه.

لتتحالف لوردات ميليشيات الحرب والمال من تحقيق أي استفادة لدور مأمول لبيروت بعد 11 أيلول 2001، ولاحقاً بعد سقوط بغداد في عام 2003؛ لكن العقد الأخير يبقى الأخطر لجهة فقدان الدور والمكانة يرتبط ببدء منظومة فاسدة تابعة أقل بكثير من ثدرات اللبنانيين وإمكاناتهم.

منذ اجتياح بيروت في 7 أيار 2008 واتفاقية الدوحة وبدء الحكم عصر البدع بديلاً عن الدستور: من بدعة «الثلث المعطل» في الحكومة وصولاً إلى «الصوت القضائي» في انتخابات عام 2018 الذي غذى المذهبية بقوة، وبينهما صفقة انتخاب العماد عون مرشح «حزب الله» رئيساً... فترة تقدم فيها حجر الأساسية واتسعت الخلافات المذهبية، وباتت أسراً عادياً إقبال المجلس النيابي وشغور الرئاسة الأولى 30 شهراً، وصار تعيين حاجب أو مأمور يعد إجراء بخير الخلافات ويهدد بإطاحة وحدة هشنة. تردجياً كان الدور السابق للبنان يتزوي وغيب، وتتفشى ظاهرة الفساد مع بروز عالم كارتلات الاحتكار من المصارف إلى الكسرات والنفائيات واتساع اللوث،



"طاقتك بطاقتك"
 كُن بطل الابتكار من أجل الوطن
 في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية
 لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة
 www.acwapower.com



وزارة الطاقة ومدينة «العلوم والتقنية» تعترضان إنشاء مركز أبحاث تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه واستخدامه

تجمع من 25 دولة برئاسة السعودية لتعزيز الاستثمار في ابتكارات الطاقة النظيفة

في تنوع مصادر اقتصادها. وتشمل المذكورة تعزيز تبادل المعلومات والبيانات الإحصائية لتنفيذ الأبحاث والمشروعات المشتركة، وتبادل الخبرات العلمية والبحثية، وتقديم الاستشارات الفنية بين الطرفين، والبحث والتطوير في مجالات أبحاث تقنيات احتجاز الكربون، لحصر وتخفيف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المسببة للتغير المناخي، وكذلك احتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون من المصادر الثابتة لانبعاثات الكربون كمحطات توليد الطاقة ومصانع الإسمنت، بالإضافة إلى خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين باستخدام تقنية الاحتراق بالأكسجين، وتطوير أنظمة تحويل كهروضوئية لثاني أكسيد الكربون إلى وقود باستخدام الطاقة الشمسية. ومن بين مستهدفات المذكورة تطوير تقنيات حقن غاز ثاني أكسيد الكربون مع المواد البوليميرية والرماد المتطاير في أماكن التغطية، وتطوير محفزات كيميائية لتحويل غاز ثاني أكسيد الكربون المتقطع إلى مواد بوليميرية عالية الأداء، بالإضافة إلى عمل دراسات ميدانية للطبقات الجيولوجية المناسبة لتخزين الكربون، وتطوير نظم وتقنيات مراقبة التغيرات السطحية باستخدام تقنية التداخل الراداري لرصد التغيرات السطحية باستخدام تقنيات مراقبة غاز ثاني أكسيد الكربون، بعد حقنه وتخزينه في الطبقات الجيولوجية للأرض.



وزارة الطاقة السعودية ومدينة العلوم والتقنية تيرمان مذكرة تفاهم... وفي الإطار الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال تروؤسه مبادرة مهمة الابتكار (الشرق الأوسط)

احتجاز وتخزين واستخدام الكربون. وبموجب المذكرة، سيعمل الطرفان على وضع إطار عام لتشجيع البحث والتطوير في مجال تقنيات أبحاث احتجاز وتخزين واستخدام الكربون، وتوحيد الجهود على المستوى المحلي بين الجهات البحثية وإشراك القطاع الخاص، بالتعاون مع المراكز العالمية المتقدمة في هذه التقنيات، والتركيز على أولويات المملكة، بما يسهم

سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة، ورئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور أنس الفارس، العمل على تعظيم المحتوى المحلي في هذا المجال، وتوفير البيئة البحثية لمعالجة انبعاثات الكربون وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية، وتطوير إمكانات البحث والتطوير الوطنية، بالتعاون مع المراكز العالمية المتقدمة من خلال نقل التقنية وتسويقها، وتعزيز الريادة العالمية في مجال تقنيات

التسريع الانتقال نحو طاقة نظيفة تركز على إدارة الانبعاثات. وعلى هامش الاجتماع أمس، وقعت وزارة الطاقة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مذكرة تفاهم لإنشاء المركز المشترك لأبحاث تقنيات احتجاز وتخزين واستخدام الكربون، بهدف تقديم الدعم العلمي الخاص بالتزامات المملكة فيما يتعلق بالانبعاثات الكربون. وتستهدف المذكرة التي وقعتها الأمير عبد العزيز بن

الإزالة)، بهدف استعادة التوازن الصحي في علاقتنا مع الكربون. في المقابل، ركز المؤتمر الوزاري الحادي عشر للطاقة النظيفة الذي أقيم تحت شعار «دعم التعافي وتشكيل المستقبل» على مسألتين رئيسيتين، هما دعم الانتعاش الاقتصادي السريع والاستخدام من آثار جائحة فيروس كورونا المستجد، ورؤية وطموح أعضاء المؤتمر للعقد المقبل فيما يتعلق بالطاقة النظيفة، وذلك بما يتسق مع أهداف مهمة المؤتمر

العشرين برئاسة السعودية، مستطرداً: «مع كل الأمل لإيجاد كل التعاون من الجميع لمنظور الطاقة المقدم حول منهج الاقتصاد الكروني الدائري كإطار لتطوير التحول إلى أسلوب أنظف ومستدام للطاقة». ويعد الاجتماع الوزاري ضمن أسبوع من الفعاليات في إطار التحضير لاجتماعات وزراء الطاقة لمجموعة العشرين؛ حيث تتبنى المملكة، أثناء رئاستها للمجموعة، نهج الاقتصاد الدائري للكربون كإطار عمل لتعزيز الحصول على طاقة مستدامة وموثوقة وأقل تكلفة، ما يشمل مجموعة متنوعة من حلول وتقنيات الطاقة المتجددة على البحث والتطوير والابتكار. ومعلوم أن مفهوم الاقتصاد الدائري يطبق للتعامل مع انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري من خلال 4 محاور (الخفض، وإعادة استخدام، وإعادة التدوير،

المائة من الاستثمارات في القطاع العام، كما تم استثمار 1,4 مليار دولار في أكثر من 70 منظمة تعاون دولي مختلفة». ولفت الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن «مهمة الابتكار» تؤكد على مواصلة ابتكارات البيئة النظيفة وتطويرها حتى توليد شبكة عالمية من صناعات القرار والعلماء والمبتكرين الذين يعمل بعضهم مع بعض لتسريع عملية البحث والتطوير وابتكار تقنيات البيئة النظيفة. وأفصح وزير الطاقة السعودي أنه تمت موافقة الدول الأعضاء على العمل لتطوير المرحلة الثانية الطموحة من مهمة الابتكار الوزاري لتسريع ابتكارات الطاقة النظيفة العالمية، الرامية إلى توسيع الجهود المتاحة للطاقة النظيفة في جميع القطاعات الاقتصادية. وخلال المرحلة الثانية من مبادرة «مهمة الابتكار»، تلزم السعودية بتعزيز التقنيات والحلول التي تتعامل مع مشكلة الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري، ضمن منصة الابتكار الدائري للكربون، عبر تسريع عمليات البحث والتطوير، وتطبيق هذه التقنيات والحلول ونشر استخدامها. وقال وزير الطاقة السعودي، خلال تروؤس الاجتماع الوزاري الخامس لمبادرة مهمة الابتكار (MI - 5) إن النتائج التي تم التوصل إليها سيتم بحثها خلال 27 من الشهر الحالي خلال انعقاد اجتماع وزراء الطاقة في مجموعة

الرياض، محمد الحميدي أفصح مبادرة «مهمة الابتكار»، التجمع الدولي الذي يضم 24 بلداً، بجانب الاتحاد الأوروبي، أمس، عن دخول مرحلة جديدة من تعزيز البيئة النظيفة، من خلال زيادة حجم الاستثمار في الابتكارات والتقنيات لبيئة الطاقة النظيفة، مؤكداً أنه تم الاتفاق على تطوير المرحلة الثانية من تسريع الأبحاث وتوسيع جهود استخدام الطاقة في القطاعات الاقتصادية. وانطلقت، أول من أمس، برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، الاجتماعات الوزارية، افتراضياً لأعمال الاجتماع الوزاري الحادي عشر لمؤتمر الطاقة النظيفة، والاجتماع الوزاري الخامس لمبادرة «مهمة الابتكار»، اللذين تستضيفهما السعودية عبر الاتصال المرئي. وأكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بعد انتهاء اجتماع «مبادرة مهمة الابتكار» على أهمية التزام لاستثمار في الابتكار لدعم النمو الاقتصادي ومدخلات الطاقة وتوفير الأمان في القطاع، مع الالتزام بالاستجابة الدولية للتغيرات المناخية. وقال الأمير عبد العزيز: «يعلن أعضاء الاجتماع الوزاري الخامس لمبادرة (مهمة الابتكار) أنهم رفعوا حجم الاستثمار العام السنوي في ابتكارات البيئة النظيفة 4,9 مليار دولار منذ العام 2015 وهو ما يعني 60 في

قفزة لأسعار الهواتف مع وقف تصنيع الرقائق «هاوي» تدعو واشنطن لوقف «حملتها القمعية»

حصلت بالفعل على رخص لتوريد منتجات معينة إلى «هاوي». ومع تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين لآلتي مستوياتها في عقود، حثت واشنطن حكومات في أنحاء العالم على وقف التعامل مع «هاوي» قائلة إن عملاق الاتصالات الصيني يفلت بيانات الحكومة الصينية للنسج. وهذا الأسبوع، نشرت «شائنا سيكيوريتيز جورنال»، المدعومة من الدولة، أن «إنتل» تلقت تصريحاً لتصنيع الرقائق «هاوي» في الأسبوع الماضي، قالت الشركة الدولية لتصنيع أشباه الموصلات الصينية إنها طلبت تصريحاً مواصلة خدمة «هاوي». وتستخدم الشركة معدات منشأها الولايات المتحدة لتصنيع رقائق لـ «هاوي» وشركات أخرى. وتنفق «هاوي» التي أسسها في عام 1987 مهندس كان يخدم بالجيش الصيني، أنها تتحسس لصالح بكين وتقول إن الولايات المتحدة تحاول تشويه سمعتها لتفوقها على الشركات الغربية الجبل الخاسر. وقال غاو إن «هاوي» تستخدم في استخبارات في استخبارات «هاوي» في شنغهاي، ولم ترد للتعقيب، ولم تبد اعتباراً من 15 سبتمبر عن تصنيع رقائقها الأكثر تقدماً ضمن خط كيرين»، نتيجة القيود الأميركية. وادت المخاوف من انحسار قسم الهواتف في الشركة إلى اندفاع المستهلكين إلى شراء هواتف الشركة، ويقول البائعون إن الأسعار ارتفعت بما يصل إلى 50 في المائة لبعض الأجهزة استجابة لارتفاع الطلب. وكانت الشركة تحزن الرقائقات من مختلف البائعين قبل تنفيذ القيود، ويتوقع المحللون نقاد إمداداتها الحالية من رقائقات كيرين العام المقبل. وذكر غاو أنه رغم امتلاك «هاوي» شرائح كافية لعملياتها مع الشركات، والتي من بينها مشروعا لشبكات الجيل الخامس، فإنها تشعر بتأثير القيود الأميركية على مخزونها من شرائح الهواتف الذكية. وأشار إلى أن موردين مثل «كوالكوم» قدموا طلبات للحصول على رخص أميركية مما يتيح لهم مواصلة خدمة «هاوي».

مجموعة الحبتور فرصة لتحويل مدن دولة الإمارات بتسريع تطوير المدن الذكية وتطوير خدمات النقل باستخدام أحدث التقنيات، فالرؤية التي ستكشفها تقنية رسم الخرائط المقدمة من شركة موبایل إي مجموعة الحبتور بجانحة للقيادة الذاتية التي ستقدم في المستقبل من شأنها أن تعزز الحياة اليومية لسكان المنطقة بشكل كبير». وفي شأن آخر قالت مجموعة هرتيل للتمارين الإسرائيلية إنها وقعت اتفاقاً مع شركة دبي للتأمين لتقديم خدمات تأمينية في إسرائيل والإمارات. وذكرت «هرتيل» أنه أول اتفاق تبرمه مع قطاع التأمين الإماراتي منذ اتفاق المجلدين على إقامة علاقات دبلوماسية تجارية ثنائية الشهر الماضي ما يقول مسؤولون إنه سيخلق فرصاً اقتصادية كبيرة. وجرى التوصل للاتفاق الأسبوع الماضي عندما اجتمع مسؤولون من «هرتيل» مع نظرائهم في دبي للتأمين في دبي. وتابعت الشركة أن التعاون يفتح لعملائها تلقي خدمات تأمينية، للشركات والصحة والتجارة الجوية البحرية. في الإمارات كما يمكن لمواطني الإمارات الحصول على الخدمات ذاتها في إسرائيل.

مجموعة الحبتور فرصة لتحويل مدن دولة الإمارات بتسريع تطوير المدن الذكية وتطوير خدمات النقل باستخدام أحدث التقنيات، فالرؤية التي ستكشفها تقنية رسم الخرائط المقدمة من شركة موبایل إي مجموعة الحبتور بجانحة للقيادة الذاتية التي ستقدم في المستقبل من شأنها أن تعزز الحياة اليومية لسكان المنطقة بشكل كبير». وفي شأن آخر قالت مجموعة هرتيل للتمارين الإسرائيلية إنها وقعت اتفاقاً مع شركة دبي للتأمين لتقديم خدمات تأمينية في إسرائيل والإمارات. وذكرت «هرتيل» أنه أول اتفاق تبرمه مع قطاع التأمين الإماراتي منذ اتفاق المجلدين على إقامة علاقات دبلوماسية تجارية ثنائية الشهر الماضي ما يقول مسؤولون إنه سيخلق فرصاً اقتصادية كبيرة. وجرى التوصل للاتفاق الأسبوع الماضي عندما اجتمع مسؤولون من «هرتيل» مع نظرائهم في دبي للتأمين في دبي. وتابعت الشركة أن التعاون يفتح لعملائها تلقي خدمات تأمينية، للشركات والصحة والتجارة الجوية البحرية. في الإمارات كما يمكن لمواطني الإمارات الحصول على الخدمات ذاتها في إسرائيل.

مجموعة الحبتور فرصة لتحويل مدن دولة الإمارات بتسريع تطوير المدن الذكية وتطوير خدمات النقل باستخدام أحدث التقنيات، فالرؤية التي ستكشفها تقنية رسم الخرائط المقدمة من شركة موبایل إي مجموعة الحبتور بجانحة للقيادة الذاتية التي ستقدم في المستقبل من شأنها أن تعزز الحياة اليومية لسكان المنطقة بشكل كبير». وفي شأن آخر قالت مجموعة هرتيل للتمارين الإسرائيلية إنها وقعت اتفاقاً مع شركة دبي للتأمين لتقديم خدمات تأمينية في إسرائيل والإمارات. وذكرت «هرتيل» أنه أول اتفاق تبرمه مع قطاع التأمين الإماراتي منذ اتفاق المجلدين على إقامة علاقات دبلوماسية تجارية ثنائية الشهر الماضي ما يقول مسؤولون إنه سيخلق فرصاً اقتصادية كبيرة. وجرى التوصل للاتفاق الأسبوع الماضي عندما اجتمع مسؤولون من «هرتيل» مع نظرائهم في دبي للتأمين في دبي. وتابعت الشركة أن التعاون يفتح لعملائها تلقي خدمات تأمينية، للشركات والصحة والتجارة الجوية البحرية. في الإمارات كما يمكن لمواطني الإمارات الحصول على الخدمات ذاتها في إسرائيل.

تعاون استراتيجي بين «الجبوتور» و«موبایل إي» في التقنيات القيادية
مباحثات إماراتية - إسرائيلية لاستكشاف فرص التعاون في قطاع النفط والغاز



المزرعي ويوفال شتاينتز خلال الاتصال الافتراضي لبحث فرص التعاون في مجال الطاقة (أم)

ذاتية القيادة التي تقدمها شركة موبایل إي، ستقوم المركبات المزودة بتقنية «موبایل إي» المنتشرة في المنطقة بجمع بيانات المدن الذكية لمساعدة البلديات والشركات على تكوين رؤية حقيقية فضلاً عن تعزيز السلامة على الطرق من أجل المواطنين ووضع الأساس لنظام التلقون سائق في المستقبل. وقال خلف الحبتور، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور: «سندخل إلى الإمارات أفضل حلول الذكاء الصناعي الإسرائيلي، وأثق بالقيمة التي ستضيفها هذه التقنية الجديدة لراحة وسلامة السائقين على الطرق». من جهته قال البروفيسور أمون شاشوا، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة «موبایل إي»، نائب الرئيس الأول لشركة إنتل للتعاون التاريخي بين شركة موبایل إي للشركة والميزانية الاتحادية. وتحددت المخاوف حيال الطلب على الوقود مع ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في دول من بينها الهند وفرنسا وإسبانيا، بجانب فرض المزيد من القيود، في بريطانيا، ذلك في الوقت الذي ربما يدخل المزيد من الإمدادات إلى السوق من ليبيا. وفي الولايات المتحدة، حيث تخطت حالات الوفاة بسبب المرض 200 ألف، وهو الأعلى في العالم. وتواجه منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تحدياً جديداً يتمثل في استهداف ليبيا العضو بالمنظمة والمستثناء من تخفيضات الإنتاج زيادة الإمدادات بعد هدوء في الصراع الدائر بالبلاد. وقالت شركة الخليج العربي للنفط

والغاز، والنحول نحو الطاقات الخضراء، إضافة إلى التركيز على قطاع شركات التكنولوجيا المتقدمة في مجال الطاقة والأمن السيبراني المتعلق بالطاقة والمواضيع ذات الاهتمام المشترك. واتفق الجانبان على بحث فرص التعاون والتقنيات في قطاع الطاقة والبيئة وتعزيزها وتطويرها وسبل تنميتها وتطويرها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين. وقطاع الطاقة واحد من 11 قطاعاً حيويًا ينتظر الجانبان التعاون فيها عبر طرح فرص وإعادة تخدم أحدث التقنيات الاقتصادية المستقبلية للبلدين، تتضمن أيضاً الأدوية وعلوم الحياة والأمن الغذائي والخدمات المالية والسياحة والسفر، إلى جانب مجالات الفضاء والدفاع والأمن والبحث والتطوير، ووفقاً للمعلومات السابقة. من جهة أخرى، أعلنت كل من مجموعة الحبتور الإماراتية وشركة «موبایل إي» الإسرائيلية عن تعاون استراتيجي لإرسال تقنيات رسم الخرائط لأنظمة مساعدة السائق المتقدمة والمركبات ذاتية القيادة وحلول المدن الذكية إلى الإمارات. وتعترم الشركتان إقامة تعاون طويل الأمد لتطوير حلول التلقون في الإمارات استناداً إلى تقنية المركبات

دبي، «الشرق الأوسط» تتطلع الإمارات وإسرائيل للتعاون في قطاع النفط والغاز، إضافة إلى بحث فرص الاستثمار التي يوفرها قطاع الطاقة والبيئة والتنمية، خاصة فيما يتعلق بالطاقة النظيفة وتقنياتها المختلفة، في ظل بدء التعاون الثاني بين البلدين بعد توقيع معاهدة السلام منتصف الشهر الحالي في العاصمة الأميركية واشنطن. ويبحث المهندس سهيل المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية في الإمارات ويوفال شتاينتز وزير الطاقة الإسرائيلي خلال لقاء عبر تقنية الاتصال المرئي العلاقات الثنائية بين الإمارات وإسرائيل وسبل تعزيزها وتطوير أوجه التعاون المشترك في مجال الطاقة والبنية التحتية لا سيما قطاع الطاقة المتجددة. كما تستعرض المزروعى خلال اللقاء استراتيجية دولة الإمارات للطاقة 2050 والتي تعتبر أول خطة موحدة للطاقة في الدولة توازن بين جاني الإنتاج والاستهلاك والالتزامات البيئية العالمية وتضمن بيئة اقتصادية مريحة للنمو في جميع القطاعات. ويبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون بين البلدين في قطاع النفط

تتطلع الإمارات وإسرائيل للتعاون في قطاع النفط والغاز، إضافة إلى بحث فرص الاستثمار التي يوفرها قطاع الطاقة والبيئة والتنمية، خاصة فيما يتعلق بالطاقة النظيفة وتقنياتها المختلفة، في ظل بدء التعاون الثاني بين البلدين بعد توقيع معاهدة السلام منتصف الشهر الحالي في العاصمة الأميركية واشنطن. ويبحث المهندس سهيل المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية في الإمارات ويوفال شتاينتز وزير الطاقة الإسرائيلي خلال لقاء عبر تقنية الاتصال المرئي العلاقات الثنائية بين الإمارات وإسرائيل وسبل تعزيزها وتطوير أوجه التعاون المشترك في مجال الطاقة والبنية التحتية لا سيما قطاع الطاقة المتجددة. كما تستعرض المزروعى خلال اللقاء استراتيجية دولة الإمارات للطاقة 2050 والتي تعتبر أول خطة موحدة للطاقة في الدولة توازن بين جاني الإنتاج والاستهلاك والالتزامات البيئية العالمية وتضمن بيئة اقتصادية مريحة للنمو في جميع القطاعات. ويبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون بين البلدين في قطاع النفط

واشطن مؤشراً يذكر على أنها تعزز خفض حملتها على «هاوي»، التي تأتي في وقت بلغت فيه العلاقات بين الصين والولايات المتحدة أسوأ مستوياتها منذ عقود. وأوضح رئيس «هاوي» أن الشركة ستواصل العمل مع الموردين المستعدين والقادرين على التمسك بالشركة الصينية، في الوقت الذي تكافح من أجل البقاء ضد البائعين قبل تنفيذ القيود، ويتوقع المحللون نقاد إمداداتها الحالية من رقائقات كيرين العام المقبل. وذكر غاو أنه رغم امتلاك «هاوي» شرائح كافية لعملياتها مع الشركات، والتي من بينها مشروعا لشبكات الجيل الخامس، فإنها تشعر بتأثير القيود الأميركية على مخزونها من شرائح الهواتف الذكية. وأشار إلى أن موردين مثل «كوالكوم» قدموا طلبات للحصول على رخص أميركية مما يتيح لهم مواصلة خدمة «هاوي». وسبق أن ذكرت «رويترز» أن «إنتل»

واشطن مؤشراً يذكر على أنها تعزز خفض حملتها على «هاوي»، التي تأتي في وقت بلغت فيه العلاقات بين الصين والولايات المتحدة أسوأ مستوياتها منذ عقود. وأوضح رئيس «هاوي» أن الشركة ستواصل العمل مع الموردين المستعدين والقادرين على التمسك بالشركة الصينية، في الوقت الذي تكافح من أجل البقاء ضد البائعين قبل تنفيذ القيود، ويتوقع المحللون نقاد إمداداتها الحالية من رقائقات كيرين العام المقبل. وذكر غاو أنه رغم امتلاك «هاوي» شرائح كافية لعملياتها مع الشركات، والتي من بينها مشروعا لشبكات الجيل الخامس، فإنها تشعر بتأثير القيود الأميركية على مخزونها من شرائح الهواتف الذكية. وأشار إلى أن موردين مثل «كوالكوم» قدموا طلبات للحصول على رخص أميركية مما يتيح لهم مواصلة خدمة «هاوي». وسبق أن ذكرت «رويترز» أن «إنتل»

تراجع المخزونات الأميركية يرفع أسعار النفط

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,5 في المائة إلى 40,41 دولار للبرميل. وانخفض الخامان القياسيان ما يزيد على 4 في المائة يوم الاثنين، وهو أكبر تراجع في أسبوعين بيد أنهما ارتفعا يوم الثلاثاء. وقال ألكسندر ديوكوف الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم نفت الروسية المنتجة للنفط، أمس إنه يتوقع عودة استهلاك النفط العالمي إلى مستوى ما قبل الأزمة في النصف الثاني من العام المقبل وهو ما يتأخر على نحو طفيف عن توقعات وزارة الطاقة بتعافي الاستهلاك في الربع الثاني. وقال الأربعاء خلال مؤتمر، هو أول حدث كبير النطاق في القطاع منذ تقليص الفعاليات العامة في روسيا في مارس (آذار)، إن أسعار النفط الراهنة التي تتجاوز 40 دولارا للبرميل ملائمة

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,5 في المائة إلى 40,41 دولار للبرميل. وانخفض الخامان القياسيان ما يزيد على 4 في المائة يوم الاثنين، وهو أكبر تراجع في أسبوعين بيد أنهما ارتفعا يوم الثلاثاء. وقال ألكسندر ديوكوف الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم نفت الروسية المنتجة للنفط، أمس إنه يتوقع عودة استهلاك النفط العالمي إلى مستوى ما قبل الأزمة في النصف الثاني من العام المقبل وهو ما يتأخر على نحو طفيف عن توقعات وزارة الطاقة بتعافي الاستهلاك في الربع الثاني. وقال الأربعاء خلال مؤتمر، هو أول حدث كبير النطاق في القطاع منذ تقليص الفعاليات العامة في روسيا في مارس (آذار)، إن أسعار النفط الراهنة التي تتجاوز 40 دولارا للبرميل ملائمة

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,5 في المائة إلى 40,41 دولار للبرميل. وانخفض الخامان القياسيان ما يزيد على 4 في المائة يوم الاثنين، وهو أكبر تراجع في أسبوعين بيد أنهما ارتفعا يوم الثلاثاء. وقال ألكسندر ديوكوف الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم نفت الروسية المنتجة للنفط، أمس إنه يتوقع عودة استهلاك النفط العالمي إلى مستوى ما قبل الأزمة في النصف الثاني من العام المقبل وهو ما يتأخر على نحو طفيف عن توقعات وزارة الطاقة بتعافي الاستهلاك في الربع الثاني. وقال الأربعاء خلال مؤتمر، هو أول حدث كبير النطاق في القطاع منذ تقليص الفعاليات العامة في روسيا في مارس (آذار)، إن أسعار النفط الراهنة التي تتجاوز 40 دولارا للبرميل ملائمة

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط 1,5 في المائة إلى 40,41 دولار للبرميل. وانخفض الخامان القياسيان ما يزيد على 4 في المائة يوم الاثنين، وهو أكبر تراجع في أسبوعين بيد أنهما ارتفعا يوم الثلاثاء. وقال ألكسندر ديوكوف الرئيس التنفيذي لشركة غازبروم نفت الروسية المنتجة للنفط، أمس إنه يتوقع عودة استهلاك النفط العالمي إلى مستوى ما قبل الأزمة في النصف الثاني من العام المقبل وهو ما يتأخر على نحو طفيف عن توقعات وزارة الطاقة بتعافي الاستهلاك في الربع الثاني. وقال الأربعاء خلال مؤتمر، هو أول حدث كبير النطاق في القطاع منذ تقليص الفعاليات العامة في روسيا في مارس (آذار)، إن أسعار النفط الراهنة التي تتجاوز 40 دولارا للبرميل ملائمة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,78	9,27	1508	2,76
ج. استرليني £		4,78	4,64	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	20,12	11,82	1922	3,51
يورو €		4,38	4,26	0,45	4,29	0,44	0,36	0,83	18,45	10,84	1762	3,22

بتكوين
امس 1880,46 \$
السابق 1898,60 \$

الذهب
امس 41,85 \$
السابق 41,72 \$

النفط (برنت)
امس 41,85 \$
السابق 41,72 \$

استئناف الرحلات الجوية بين السعودية والإمارات

دبي، «الشرق الأوسط»
وأضاف: «رهنًا بتخفيف القيود على السفر وإعادة فتح الحدود، تتطلع الاتحاد للطيران إلى استئناف خدماتها إلى المملكة ابتداءً من أكتوبر المقبل، ومد جسورها الجوية بين أبوظبي والرياض وجدة والدمام». وخلال العام الماضي 2019، تمكنت الاتحاد من تشغيل 8404 رحلات ركاب حاملة 1,3 مليون ضيف بين السعودية والإمارات. وخلال النصف الأول من 2019، بلغ عدد المسافرين الذين زاروا دبي وأبوظبي نحو 827 ألف زائر، بحسب البيانات الصادرة من دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، ودائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي. وبمقتدى عدد الرحلات الجوية بين الإمارات والسعودية قبل توقف الطيران الجوي بسبب قيود فيروس كورونا المستجد بنحو 600 رحلة أسبوعياً، موزعة بين الناقلات الإماراتية والسعودية، منها أكثر من 140 رحلة أسبوعية عبر «فلاي دبي» إلى 10 وجهات، و84 رحلة لـ «طيران الإمارات» إلى 3 مدن رئيسية، وأكثر من 100 رحلة لـ «طيران العربية»، إضافة إلى رحلات الناقلات السعودية.

يذكر أن السعودية تعد الشريك التجاري الأول عربياً والثالث عالمياً لدولة الإمارات، وتستحوذ على نحو 7 في المائة من تجارة الإمارات غير النفطية مع العالم، وقد بلغ إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية العام بين الدولتين نحو 107,4 مليار درهم (29,4 مليار دولار) خلال عام 2018 وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في دولة الإمارات 35 مليار درهم (9,5 مليار دولار)، كما بلغ عدد المشاريع الإماراتية في السعودية نحو 114 مشروعاً، مقابل 206 من المشاريع السعودية في الإمارات.

البيئة من التعافي أثناء الحجر في ظل الجائحة. انخفضت التلوثات الصناعية فوق الصين. تم تقليل تلوث الهواء في 90 مدينة في الهند. ظهرت جبال الهيمالايا الرائعة الآن لأول مرة منذ 30 عاماً. استعادت المرونة التطورية للتنوع البيولوجي الحياة». وأوضحت أن المحيطات هي أكبر صحاحيا تغير المناخ وأكبر عوامل التخفيف منه. بما في ذلك «الغابات الخفية» من المستنقعات المالحة وأشجار المنغروف ومرج الأعشاب البحرية وغابات عشب البحر، والتي تعمل كمصارف طبيعية للكربون، بالإضافة إلى الحوت الأحدب العملاق وقدرته على التقاط الكربون وإغراقه في قاع المحيط بعد موته.

وذكرت بأن التنوع البيولوجي هو أساس الحياة والتنموية المستدامة. توفر الطبيعة طعامنا ومياهنا وهواءنا، وهذا أتمن ما لدينا ونحتاج إلى الحفاظ عليه. ومع ذلك، من خلال زيادة التلوث، وكذلك التغيرات السريعة الضخمة، مثل النمو السكاني السريع، وتأثيرات تغير المناخ، إلى جانب الضغوط البيئية الأخرى البشرية، تزيد من حدة المشكلة، ما يخلق «حلقة مفرغة» تؤثر في النهاية على سبل عيشنا.

وقالت منصورى: «ربما تخلق البيئة المدمرة الظروف المثالية لظهور الأوبئة، ومن المفارقات أن معالجة تغير المناخ، وتنفيذ الاتفاقات الدولية وأهداف التنوع البيولوجي الجديدة لما بعد عام 2020 ربما يتأخر أو يتلاشى تماما... فلا بد من التذكير بأننا نحن لا نرت الأرض من اجسادنا، نحن نستعيرها من الأبنائنا».

رئيسة فريق العمل لـ التنسيق الاقتصادي: ندفع بتعزيز استراتيجية اقتصاد «الكربون الدائري» عالمياً 9 توصيات لقمة قادة العشرين في حماية المناخ والبيئة



اجندة عمل المناخ إحدى أولويات مجموعة العشرين برئاسة السعودية (الشرق الأوسط)

أن ينظر إلى جائحة «كورونا»، كدرس في كيفية معالجة تغير المناخ بسرعة وبشكل تعاوني، مؤكدة على أهمية الجهود المسنقة لمجموعة العشرين وأنها ضرورية لتحقيق هذا الهدف، مع ضرورة ألا تعرقل حزم تحفيز التعافي الاقتصادي بعد الوباء الإجراءات المناخية، مع أهمية أن تستخدم إطاراً اقتصادياً للكربون الدائري لمعالجة التحديات الاجتماعية والبيئية في نفس الوقت مع تحفيز الأرزهار الاقتصادي من أجل مستقبل أكثر شمولاً واستدامة.

وبينت منصورى أن كل المقترحات والتوصيات التي خُصص لها فريق «البيئة والمناخ»، تهدف إلى دعم تغير المناخ في مجموعة العشرين وصنع السياسات البيئية، وإبلاغ الجمهور بخيارات السياسة التي يمكن أن تستخدمها مجموعة العشرين لمواجهة تغير المناخ العالمي والتحديات البيئية، وشددت منصورى على ضرورة

تدويرها وإزالتها، سيساعد نظام الحلقة المغلقة، المستوحى من كيفية عمل الطبيعة، على استعادة توازن دورة الكربون. ولفتت منصورى، إلى أهمية تحقيق هدف اتفاقية باريس للحد من ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية إلى أقل من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل الصناعة، على حد وصفها، عن هدفها الطموح المتمثل في الحد من هذا الارتفاع إلى 1,5 درجة مئوية مع الحد الأدنى من الأضرار العالمية، في غضون ذلك يتطلب الانتقال المنظم للطاقة إدراج جميع خيارات الطاقة مثل توسيع استخدام الطاقة المتجددة، ودعم الطاقة النووية، وتطوير الهيدروجين، وكذلك ضمان مشاركة الصناعات التي يصعب تخفيفها من خلال دعم تقنيات إدارة الكربون، والانتقال نحو دائرية الكربون وحيداً.

وأضافت منصورى «نبحث في 3 قضايا رئيسية تشمل اقتصاد الكربون الدائري واقتصاد الكربون الأزرق والعمل المناخي في الحزم الاقتصادية ما بعد (كورونا)، وتحقيق الهدف رقم 13 من أهداف التنمية المستدامة بشأن العمل المناخي، وهو يهدف إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ، وأشارت: «مستيرة إلى أن اقتصاد الكربون الدائري هو نظام يتم فيه تقليل انبعاثات الكربون، مبنية أن إعادة استخدامها وإعادة

اتهامات لإردوغان بالمسؤولية عن انهيار وخداع الشعب بـ«أرقام مزيفة»

«موديز»: اقتصاد تركيا تقهقر ربع قرن وخيارات إنقاذ الليرة نفذت

في السياق ذاته، حمل رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، علي باباجان الرئيس رجب طيب أردوغان المسؤولية عن انهيار الاقتصاد التركي. وقال باباجان إن النظام لا يريد سماع الحقيقة، ويهاجم كل من ينطق بها، مشيراً إلى أن هناك تلاحباً كبيراً بالأرقام والبيانات لعدم الكشف عن الأرقام الحقيقية بشأن معدلات التضخم. وذكر باباجان، الذي تولى حقيبة الاقتصاد سابقاً في الحكومة التركية وأحدث طفرة غير مسبوقية وإنقاذ الاقتصاد التركي الذي وصل إلى حافة الانهيار عام 2001 وحتى ترك منصبه كمنائب لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية في 2015، أن «المعنويات مهمة في الاقتصاد، لكنها تحتاج إلى واقع صلب... إردوغان يقول: (اقتصادنا في ذروته) فكيف تشرح ذلك للمواطنين؟ أعلن معهد الإحصاء التركي أن التضخم في أسعار المستهلكين أصبح 12 في المائة. وفي الحقيقة هو أعلى بكثير من الرقم المعلن، يبلغ معدل التضخم نحو 30 في المائة».

وأضاف أن الأرقام والبيانات يتم التلاعب بها مثلما يجري في الألعاب الإلكترونية من أجل تجميل الصورة لدى المواطنين، وهو نوع من أنواع الدعاية التي يعيش عليها النظام في تركيا حالياً. وتساءل باباجان، في مقابلة تلفزيونية أمس: «لماذا يجب على المستثمر أن يضع أمواله في بلد وهو يشعر أن الدولة لا تقول الحقيقة؟»، مشيراً إلى أن البنك المركزي لا يحظى بالاستقلال في ظل النظام الرئاسي المطبق حالياً والسياسات النقدية غير مستقلة، ولهذا السبب نحن نطالب بالعودة إلى النظام البرلماني بعد تقيوته وتعزيره.

وأضاف باباجان «الحكومة الحالية قطعت علاقتها مع الشعب. إنهم مشغلون بالادعاء أصبحوا مولعين بالقصر (القصر الرئاسي) فباتوا سجناء فيه»، مضيفاً أن السياسة النقدية في المكان الخطأ؛ لأن البنك المركزي ليس مستقلاً، بعد أن أضاعت الإدارة الحالية 120 مليار دولار لإبقاء سعر صرف الدولار أقل من 7 ليرات».



«موديز» قالت إن كل محاولات الحكومة التركية لإنقاذ الليرة من الانهيار باءت بالفشل (إب أ)

نفذتها الحكومة لإنقاذها، وأن هذا الأمر عرّز بشكل بالغ خطر تدهور ميزانية الحكومة وأزمة ميزان المدفوعات التي ستؤدي إلى ركود اقتصادي مفاجئ. ولغخت «موديز» إلى مصدورية الخيارات التي يمكن أن تلجأ إليها الحكومة التركية، قائلة: «في السابق خفضت ميزانية الحكومة ضغوط القروض الناجمة عن الهشاشة الخارجية لتركيا، وعلى الرغم من هذا نتوقع أن ترتفع نسبة عجز الدين إلى 42 في المائة من

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعقب ذلك بخفض تصنيف 12 من بنوكها، وأشار هذا التصنيف، الذي يقل 5 مستويات عن المستوى الذي يسمح بالاستثمار في البلاد، جدلاً واسعاً، كونه أسوأ تصنيف ائتماني لتركيا على الإطلاق بما يشمل أيضاً أزمة عام 2001.

وقالت «موديز» في تقريرها الجديد إن البنوك والشركات التركية قد تتخلف عن سداد ديونها، وإن خزانة الدولة قد تتحمل هذه الديون. ولفتت إلى أن كل المحاولات المبذولة لإنقاذ الليرة التركية من دوامة الانهيار فشلت ولم تؤد إلى نتيجة تذكر، مضيفة أنه نتيجة لذلك، هناك احتمال جدي لتعديل غير منتظم في سعر الصرف يؤدي إلى تدهور اقتصادي ومالي خطير. وتكبدت الليرة التركية خسائر أخرى، فضلاً عن الخسائر في تدفقات رأس المال الخارجية واحتياطيات النقد الأجنبي للبنك المركزي، وجرى تداول الدولار أمس عند مستوى 7,68 ليرة، بينما بلغ سعر اليورو 8,98 ليرة.

ذكرت «موديز»، في أحدث تقرير لها حول وضع الاقتصاد في تركيا تناقلته وسائل الإعلام المحلية أمس الأربعاء، أن عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على تركيا من بين المخاطر التي تلوح في الأفق. وخفضت «موديز» قبل أقل من أسبوعين تصنيفها الائتماني لتركيا من «بي 1» إلى «بي 2» مع نظرة مستقبلية سلبية، ثم

خسائر ساعات العمل المتوقعة في الربع الثالث تعادل 345 مليون وظيفة بدوام كامل

الجائحة أهدرت 3,5 تريليون دولار من دخل العمالة العالمي

مثل هذه التدابير... ولكي تصل البلدان النامية إلى نفس النسبة من التحفيز إلى ساعات العمل المفقودة تحتاج إلى ضخ 982 مليار دولار أخرى (45 مليار دولار في البلدان منخفضة الدخل، و937 مليار دولار في البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، ونحو التقرير إلى أن فجوة التحفيز للبلدان منخفضة الدخل تبلغ أقل من 1% من القيمة الإجمالية لحزم التحفيز المالي التي أعلنت عنها البلدان مرتفعة الدخل. وحذر التقرير من أن فجوة التحفيز المالي الهائلة تخبر القلق بشكل أكبر في ضوء أوجه

أنه كلما زاد التحفيز المالي (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي) انخفضت الخسائر في ساعات العمل، ونحوه إلى حافز مالي إضافي على مستوى العالم بنسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي أن يقلل الخسائر في ساعات العمل بنسبة 0,8% أخرى. وفي حين لعبت حزم التحفيز المالي دوراً مهماً في دعم النشاط الاقتصادي وتقليل ساعات العمل، إلا أنها تركزت في البلدان ذات الدخل المرتفع، حيث إن الاقتصادات الناشئة والنامية لديها قدرة محدودة على تمويل

من العام الجاري، بما يعادل 245 مليون وظيفة بدوام كامل، وهو ما يزيد على التقدير السابق للمنظمة والبالغ 4,9% أو 140 مليون وظيفة بدوام كامل. وأضاف التقرير أن أحد أسباب الزيادات المفردة في الخسائر في ساعات العمل هو أن العمال في الاقتصادات النامية والصاعدة خصوصاً أولئك الذين يعملون في العمالة غير الرسمية. وتأثروا أكثر بكثير من الأزمات السابقة، كما يشير التقرير إلى أن الانخفاض في الخسائر في ساعات العمل يُعزى إلى الخمول أكثر منه إلى البطالة مع تداعيات مهمة على السياسة.

العام مقارنة بالربع الرابع من العام الماضي يصل إلى 17,3%، وكان التقدير السابق 14% أو 400 مليون وظيفة بدوام كامل، لافتاً إلى أنه من المتوقع حدوث خسائر في ساعات العمل العالمية بنسبة 12,1% في الربع الثالث من العام؛ أي 345 مليون وظيفة بدوام كامل. ونوّه التقرير بأن التوقعات للربع الرابع من العام قد ساءت بشكل ملحوظ منذ صدور آخر تقرير للمنظمة، وأنه بموجب السيناريو الأساسي لمنظمة العمل الدولية من المتوقع أن تصل الخسائر العالمية لساعات العمل إلى 8,6% في الربع الرابع

جنيف: «الشرق الأوسط»
كشفت تقرير جديد لمنظمة العمل الدولية أن وباء «كورونا» أدى إلى خسائر هائلة في دخل العمالة في جميع أنحاء العالم، وكذلك فجوة التحفيز المالي التي تهدد بزيادة عدم المساواة بين البلدان الغنية والفقيرة. وقال التقرير الذي صدر أمس (الأربعاء)، في جنيف، إن التقديرات تشير إلى أن دخل العمالة العالمي انخفض بنسبة 10,7% أو 3,5 تريليون دولار في الأرباع الثلاثة الأولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث يستثني هذا

قيمة المعادن غير المستغلة في باطن أرض المملكة تقدر بنحو 1,3 تريليون دولار

إطلاق أكبر دراسة جيولوجية إقليمية لاستكشاف فرص التعدين في السعودية

وأكدت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، أنه في نفس الوقت الذي يتم فيه إرساء قواعد صناعة التعدين في المملكة على أساس تيسير الوصول إلى الاستثمارات من خلال تحسين الأنظمة المتعلقة بالتعدين، فإن نفس الأهمية سيتم إيلاؤها لتيسير الوصول إلى المعلومات التي ستثمر عنها الدراسات العلمية المفصلة للموارد المعدنية في المملكة.

ويقول الدكتور وديع قشقرقي: «برنامج المسح الجيولوجي الإقليمي الشامل، هو بمثابة حلم يتحقق بالنسبة لأي شخص يعمل في مجال عمل الخرائط الجيولوجية، وهو السبب الأول في دفعي لدخول هذا المجال؛ لأنه يجعلني قادراً على ترك أثر دائم في مجال خبرتي، ويجعلني؛ كذلك، قادراً على المساعدة على اكتشاف الفرص التي يمكن أن تُفيد الوطن».

ويضيف أن «من المثير للحماسة والفخر أن نشعر باننا نتقدم على منافسينا في هذا القطاع. ففتح، في هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، نعمل مع خبراء من جميع أنحاء العالم، وتحتوي تقنيات ومعارف وعلومنا جديدة، ولدينا الرغبة الكبدية والحوافز القوية لإنجاز هذه المهمة».



منطقة حفر تعديني بالعاصمة السعودية الرياض (الشرق الأوسط)

الطبيعة الجيولوجية للمملكة. والمعروف أن الخرائط الجيولوجية تُعدّ من بين أهم الأدوات التي تُستخدم

من مجموعات البيانات، لن يكون مُفيداً لاقتصاد المملكة فحسب، وإنما سيوفر، كذلك، معلومات وتحليلات لا تقدر بثمن عن

الجيوكيميائية، وإنتاج الخرائط الجيولوجية، حيث سيُعين خبراء هيئة المساحة الجيولوجية السعودية على بناء إطار عمل،

في مفهوم الاكتشاف، مشيراً إلى أن الأسلوب المتبع يتضمن ثلاثة محاور، تتكون من المسوح الجيوفيزيائية الجوية، والمسوح

مبادرة متعددة المجالات، يبدأ تطبيقها في المنطقة الغنية بالموارد المعدنية في الدرع العربي، وتهدف لتحقيق معرفة أفضل للتكوينات المعدنية في تلك المنطقة.

وتشكل المبادرة، التي تبلغ تكاليفها مليار ريال (533 مليون دولار) ركيزة أساسية من ركائز خطط النمو الاقتصادي في المملكة، التي تتجسد في «رؤية المملكة 2030» الهادفة إلى تحويل قطاع التعدين ليصبح الركيزة الثالثة للصناعة في المملكة، من خلال برنامج نمو متسارع.

وفي إطار الرؤية وبرامجها التنفيذية، تم، بالفعل، تحديد هدف واضح لقطاع التعدين، هو أن ينمو إسهامه في الناتج المحلي من حوالي 64 مليار ريال سنوياً، إلى حوالي 281 مليار ريال (74,9 مليار دولار) بحلول عام 2035. وبحسب البيان، تقدر قيمة المعادن غير المستغلة، وحدها، بحوالي 5 تريليونات ريال، مع الأخذ في الاعتبار أنه قد يُكتشف المزيد من الثروات المعدنية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت السعودية أمس عن الشروع في إطلاق أكبر دراسة جيولوجية إقليمية لاستكشاف فرص التعدين في البلاد، حيث أعلنت هيئة المساحة الجيولوجية السعودية البدء في المرحلة الأولى من مشروعات مبادرة «برنامج المسح الجيولوجي الإقليمي» في المملكة، على مساحة تصل إلى أكثر من 600 ألف كيلو متر مربع، تغطي كافة مساحة المنطقة الجيولوجية المعروفة باسم «الدرع العربي».

وتتمثل أعمال مشروعات هذا البرنامج في المسوح الجيوفيزيائية الجوية، والمسوح الجيوكيميائية الدقيقة، وإنتاج الخرائط الجيولوجية التفصيلية لمنطقة الدرع العربي، في وقت يُشكل تحقيق اكتشافات علمية جديدة، واستكشاف مناطق لم يسبق مسحها من قبل، والكشف عن الثروات المعدنية التي تزخر بها السعودية، عناصر جوهرية في التجربة المثيرة التي يخوضها كل من يعمل جيولوجياً في هيئة المساحة الجيولوجية السعودية.

ووفق بيان صدر أمس، ركزت هيئة المساحة الجيولوجية السعودية على تطوير وتنفيذ مبادرة البرنامج العام للمسح الجيولوجي الإقليمي، وهي

«موديز» تخفض تصنيف الكويت

أوراق مالية أصدرتها أبو ظبي التي تعد صاحبة الائتمان الأكثر أماناً في المنطقة، نظراً لأن ثروتها المالية الضخمة المستمدة من النفط منحت ثقة للمستثمرين. لكن الاقتصاد الذي يقترب حجمه من 140 مليار دولار يواجه الآن عجزاً هائلاً يبلغ 46 مليار دولار بسبب أزمة «كورونا» وانخفاض أسعار النفط والجدل بين الحكومة والبرلمان بشأن قانون دين جديد، وهو ما يحد من قدرتها على تعزيز خزائن الدولة.

وخفضت الكويت هذا الشهر ثلاثة مليارات دولار من ميزانية 2020 - 2021 حيث تسعى لتوفير أموال. وستصبح قانون الدين الذي تحاول الحكومة تمريره للبلد رفع سقف الدين ومخاطبة المستثمرين الدوليين. لكن المشروع يربوون أولاً الاطلاع على خطط إصلاح الاقتصاد والتحول من الاعتماد الكلي على النفط الذي يشكل ما يصل إلى 89% من الإيرادات في السنة المالية الماضية.

لندن، «الشرق الأوسط»

خفّضت وكالة «موديز» تصنيف الكويت الائتماني، مشيرة إلى مخاطر أعلى تتعلق بالسيولة وضعف الحوكمة وقوة المؤسسات، إذ يواجه البلد الذي يعاني من وطأة انخفاض أسعار النفط صعوبات لتقرير قانون يتيح له إصدار ديون عالمية. وقالت وكالة التصنيف الائتماني: «في ظل الغياب المستمر لتفويض قانوني لإصدار دين أو السحب من أصول صندوق الثروة السيادية الموجودة في صندوق الأجيال القادمة، وتوشك موارد السيولة المتاحة على النفاذ، مما يشكل مخاطر سيولة على الرغم من القوة المالية الاستثنائية للكويت».

وخفضت خدمات المستثمرين في «موديز» تصنيف الكويت درجتين. وعندما أصدرت الكويت ديوناً في الأسواق العالمية آخر مرة في 2017 جرى تداول سنداتها في نطاق قريب من

توقف نمو أنشطة منطقة البوروا هذا الشهر، مع تعثر قطاع الخدمات بفعل زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا مجدداً؛ وهو ما دفع الحكومات إلى إعادة تطبيق قيود وبقاء المواطنين في المنازل.

وتجاوز تأثير هذا التراجع الجديد في الاقتصادات أقوى نمو للصناعات التحويلية في عامين.

وخلال ذروة جائحة كورونا، فرضت البلدان إجراءات عزل عام صارمة للحد من انتشار الفيروس؛ مما أدى إلى توقف تام تقريباً في النشاط الاقتصادي، لكن خفّفت معظم الإجراءات مع انحسار معدلات العدوى بشدة.

لكن حالات الإصابة عادت للزيادة مجدداً في اقتصادات كبيرة، وأعدت بعض الحكومات فرض إجراءات عزل عام جزئية؛ مما أدى إلى تراجع القراءة الأولية لمؤشر «إي إتش إس ماركيت» لمديري المشتريات إلى 50,1 في سبتمبر (أيلول) من 51,9 في أغسطس (آب). ويتخطى ذلك بالكاك مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش، ويقال بكثير عن متوسط توقعات «ويتيز» في انتظاره «ويتيز» بانخفاض طفيف إلى 51,7. وتراجعت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات في قطاع الخدمات المهيمن على

إبرامها مع «بايت دانس». وقالت الصحيفة المدعومة من الدولة في الصين، في مقال: «ما فعلته الولايات المتحدة (تيك توك) أشبه بأسلوب العصابات التي تفرض على شركة قانونية صفقة تجارية غير مقبولة وغير عادلة». وأصدرت الشركات الثلاث بيانات متضاربة بشأن بنود الاتفاق الذي تأمل في أن يسمح لتطبيق التسجيلات المصورة «تيك توك» التابع لـ «بايت دانس»، بمواصلة العمل في الولايات المتحدة، حيث تعترض الحكومة حظر التطبيق لأسباب أمنية.

وكانت «بايت دانس» قالت إنها ستؤسس شركة تابعة أميركية تدعى «تيك توك غلوبال» تملك فيها حصة 80 في المائة. لكن «أوراكل» و«ولمارت» قالتا إن أغلبية الملكية ستكون في أيدي أميركية، امتثالاً لأمر تنفيذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 14 أغسطس الماضي بأن تتخلى «بايت دانس» عن ملكية «تيك توك» في غضون 90 يوماً. وتابعت الصحيفة: «أصبح الأمن القومي السلاح المفضل لواشنطن حين تريد تقييد تقيود نجاح أي شركة من أي دولة أجنبية تتفوق على نظيراتها في الولايات المتحدة». وتابعت: «لن تخسر (بايت دانس) السيطرة على الشركة فحسب؛ بل ستخسر التكنولوجيا التي ابتكرتها وتملكها».



تسعى الحكومة الصينية إلى تسريع تنمية فكر استهلاكي جديد على أساس أشكال مبتكرة من الأعمال (أ.ف.ب)

وزادت الإيرادات بنسبة 6 في المائة على أساس سنوي، مقارنة بزيادة قدرها 2,7 في المائة مسجلة خلال يوليو (تموز) الماضي. وفي شأن منفصل، ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» اليومية الناطقة باللغة الإنجليزية، الأربعاء، أنه ما من سبب يدعو الصين للموافقة على الصفقة التي وصفها بأنها «قذرة وغير عادلة، وقائمة على التمرارات» والتي أعلنت «أوراكل» و«ولمارت»

صناعات استراتيجية، بما في ذلك القطاعات التكنولوجية الرئيسية، مثل شبكات الجيل الخامس والنكء الصناعي والرقائق، مشيرة إلى أن الصين ستعجل بخطى تطوير مواد جديدة لضمان استقرار سلاسل التوريد لصناعة الطائرات والإلكترونيات الدقيقة وقطاعات التعدين في المياه العميقة.

وفي غضون ذلك، قالت وزارة المالية الصينية، الأربعاء، إن صناعات استراتيجية، بما في ذلك القطاعات التكنولوجية الرئيسية، مثل شبكات الجيل الخامس والنكء الصناعي والرقائق، مشيرة إلى أن الصين ستعجل بخطى تطوير مواد جديدة لضمان استقرار سلاسل التوريد لصناعة الطائرات والإلكترونيات الدقيقة وقطاعات التعدين في المياه العميقة.

15 سياسة في 4 مجالات، بما في ذلك تعزيز تكامل الاستهلاك عبر الإنترنت والاستهلاك المباشر، وتحسين البنية التحتية لأنواع جديدة من الاستهلاك، وتحسين البيئة لنمو أنواع جديدة من الاستهلاك، وتعزيز دعم السياسات لأنواع جديدة من الاستهلاك، حسبما قال «المبدأ».

من جهة أخرى، قالت «للجنة الوطنية للتنمية والإصلاح»، الأربعاء، إنها سوف تستثمر في

تفاهم بين سوغا وكورودا... والمؤشرات الاقتصادية تتحسن

اليابان تتطلع لميراث هونغ كونغ



تحسن كبير في الاقتصاد الياباني بعد أن تعرض لإحدى أسوأ فتراته التاريخية (أ.ف.ب)

بصورة مستقرة، مضيقاً أنه لم يُجر محادثات خاصة مع سوغا بشأن الين. وفي سياق منفصل، أظهر تقرير اقتصادي نشر أمس، تحسناً طفيفاً في أداء قطاع التصنيع في اليابان خلال الشهر الماضي، رغم استمرار انكماشه. وحسب تقرير «جيبون بنك» فإن مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع ارتفع خلال الشهر الحالي إلى أعلى مستوى منذ ستة أشهر. وقال كورودا إنه من المرجح أن تتحرك أسعار الصرف

وفقاً لليابان المشترك. وكان البيان المشترك الذي صدر في 2013 قد تضمنت توصية رئيس الوزراء الجديد المتعلقة بمراقبة العملة المحلية. وكان الين قد ارتفع مطلع هذا الأسبوع أمام الدولار لرئيس وزراء اليابان السابق شينزو أبي. ومن شأن هذا اللقاء المساعدة في إظهار العلاقة الوثيقة بين

سوغا، ومحافظ البنك المركزي هاروهيكو كورودا، على التعاون معاً والاستمرار في تنسيق السياسات خلال أول اجتماع لهما منذ تولي سوغا منصبه الأسبوع الماضي. ونقلت «بلومبرغ» عن كورودا القول بعد اللقاء أمس: «لا يوجد تغيير في تطبيق السياسة النقدية

طوكيو، «الشرق الأوسط»

يتطلع الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان لتقديم اقتراح إلى مجلس الوزراء الأسبوع المقبل، من شأنه أن يساعد في جذب شركات وخبراء ماليين يتطلعون إلى الانتقال من هونغ كونغ بسبب العزم السياسي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن تفاصيل الخطة التي نشرتها لجنة خاصة للحزب أمس (الأربعاء)، أنه من أجل جعل البلاد أكثر جاذبية، تحتاج اليابان إلى تخفيف الأعباء الضريبية، بما في ذلك ضرائب الميراث، التي يمكن أن تكون أعلى من تلك الموجودة في مراكز مالية مثل هونغ كونغ وسنغافورة. وتتضمن الخطة أيضاً تخفيف القيود المفروضة على تحركات الأفراد وتحسين الخدمات المقدمة باللغة الإنجليزية.

وقال ساتسوكي كاتاياما، وهو نائب من الحزب الليبرالي الديمقراطي يرأس اللجنة الخاصة «التوقعات أخته» في الارتفاع على الصعيدين المحلي والدولي لتعزيز دور اليابان كحاضرة مالية عالمية، وإذا وافق

تعثر الخدمات يشل نمو منطقة اليورو

منطقة اليورو إلى 47,6 هذا الشهر من 50,5 هو ما يقل عن مستوى الخمسين نقطة، وأكثر التوقعات تشاؤماً في استطلاع أجرته «رويترز» بأن تسجل 50,5.

ومع تراجع الطلب وظهور بعض النشاط من خفض حجم الأعمال المتراكمة. قللت شركات الخدمات مستويات التوظيف لسابع شهر على التوالي. وانخفض مؤشر التوظيف الفرعي إلى 47,6 من 47,8.

وأبليت شركات الصناعات التحويلية بلاء أفضل بكثير، حيث قفز مؤشر مديري مشتريات المصانع إلى ما يتجاوز أعلى مستوى في عامين وسجل 53,7 من 51,7 ومتوسط توقعات 51,9، وبينما سجل قطاع الخدمات أداء أقل من التوقعات كافة تجاوز قطاع الصناعات التحويلية التوقعات جميعها. ولم تتدهور حتى الآن توقعات النمو والتضخم في منطقة اليورو، من قدر البنك الإبقاء على سياسته دون تغيير.

كان إيف ميرش، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، قال سابقاً «بالنظر للمعلومات الواردة الجديدة إلى مزيد من التدهور على الأقل على صعيد الأسعار والإنتاج». وتابع «يستند هذا إلى فرضية مضي الأمور كما هي عليه الآن، وعدم حدوث تدهور كبير على صعيد الصحة».

مغمورون تأخذهم أقدارهم نحو العمل السياسي فالقفز على السلطة

صناعة الديكتاتور

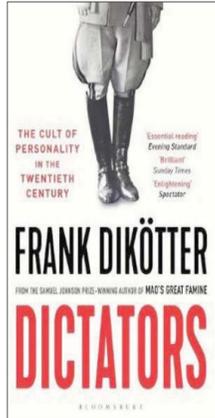


هتلر وسط الجماهير

لندن، ندى حطيطة

حسب سير الحكام الطغاة الثمانية الذين ضمهم البروفسور الهولندي الأصل فرانك ديكتور، كتابه الأحدث «الديكتاتوريون: عبادة الفرد في القرن العشرين» الصادر عن دار «بلومزبري» للنشر 2020، فإن الطريق المؤدي إلى الديكتاتورية يبدو معروفاً ويمكن توقعه وحتى تأليف الروايات الديستوبية اعتماداً على مراحلها كتجربة سرد مركّبة. البداية دائماً لأفراد مغمورين تأخذهم أقدارهم نحو العمل السياسي، فالقفز على السلطة وليس عبادة أيديولوجيا شعبية والاستفادة من حال فوضى وتذمر مجتمعية-بسيما البعض حالة ثورية- وتاليا الإطاحة عن طريق العنف الدموي بكل المنافسين المحتملين، وإبقاء الجميع دائماً تحت المراقبة اللصيقة وبخاصة العائلة والمقربين والجيش، وترتهم مسترلين على رؤوس الأصابع عبر موجات تطهير مفاجئة وقاسية، وانعطافات سياسية حادة تكشف الموالين للفرد - الزعيم مقابل أولئك المخفلين الذين صدقوا الحكاية الأيديولوجية. فبعد تحوّل المجتمع إلى بيئة ضخمة من التكاثر والتظاهر، تصبح مسالة المحافظة على المنصب عند الديكتاتور أقرب إلى حياكة المسرحيات والمهرجانات المبهرة منها إلى السياسة المحضة، ويتم من خلالها توظيف أدوات نسج التصورات ومصادر المعلومات المتاحة للمواطنين لصالح تضخيم الدور الذي يلعبه ومحاولة بناء صورة إيجابية عن شخصيته في نظر العالم الخارجي، ولو من خلال تقديم تنازلات لاإيديولوجية أو سياسية غير موجهة لاستهلاك المحلي- يتم تخوين كل من يعترض عليها.

تصبح مسألة المحافظة على المنصب عند الديكتاتور أقرب إلى حياكة المسرحيات المبهرة منها إلى السياسة المحضة



الأكثرية منذ تأسيس التجمعات البشرية الأولى في العصور القديمة ونشوء المدن - السدول. وإذا كان ديكتاتور مصرّاً على اقتصار نماذجه في القرن العشرين وخارج الفضاء الأنطولوجي، فإن أجزاء المداع العام وصناعة الأخبار الكاذبة وهيمنة النخب المحيطة بالسلطة كما رسمها في إطار حكاياته عن ديكتاتوري ذات القرن، لا تبعد في مجملها من الحداثة البشرية بعد الخروج من ربة العصور الوسطى - أقله فيما يتعلّق بانظمة الحكم - بأنه لم يكن سلايين عبث دموي كلف البشرية ملايين الضحايا بلا طائل، وأننا كبشر ما ابتعدنا قيد أنملة في واقع الأمر عن النموذج الكلاسيكي لنظر الإقلاية - أو نخوية تنفّذ سياسات انعدام العدالة

والمؤلف في ذلك منع كتابه من الوقوع ضحية جدالات نظرية محضة، أو الارتباط بسياسات مرحلية وأنيّة الطابع، بل اكتفى حصراً بدور المؤرخ غير المنفعل، الأمر الذي لا شك سينتج عمراً أطول لمضمونه.

تتوفر بالطبع نصوص ومصادر كثيرة حول الديكتاتوريين أنفسهم الذين يضّمهم الكتاب، لا سيما في عصر الإنترنت، حيث بحث صغير يتبع للقارئ العادي الوصول إلى ملايين الإشارات وآلاف الملاحظات أي منهم، ولا يمتلك ديكتاتور معلومات جديدة غير متوفرة سابقاً، ولذا فإن رهانه -الرابح بالفعل- كان على نسج سرديات موجهة دون إخلال بالمصطلحات الرئيسية في حياة موضوعاته، مع تجنب فخ السقوط أسير محور تعداد الضحايا والجرائم لمصلحة الإضاءة على الجوانب المتعلقة بهندسة بناء الصورة الفردية لشخصية الديكتاتور في الخيال العام، وكيفية سقوطه المحمّ في البارانونيا والوهم وانقطاع صلته بالواقع، وسعيه الحثيث للحصول على تقبل الصحافيين فرض منجنيقة لظلمة لمار صعودهم ونهاياتهم رغم تعدد الإشارات، ولا يزال بنوع من (بروفائيل) سيكولوجي الشخصية رغم كثرة الشواهد، ولا ربط مشترك حول شخصياتهم وأوضاعهم النفسية. إن إجراء المقارنات بين تجارب ديكتاتوريات حداثا القرن العشرين بما قبلها أو بعدها، نازكا، الجاب مشرعاً بالكامل أمام القارئ، الذي ما إن ينتقل في مطالعته من سيرة أحدهم إلى سيرة تالية حتى يجد نفسه أسير عبر المقارنات بحثاً عن نسق تاريخي أو سيكولوجي ما، ومناظرة الماضي القريب بالحاضر.

بتوزيع 40 ألفاً من أجهزة الاستماع مجاناً إلى كل مدرسة بالبلاد، ووفر 800 ألف منها بأسعار زهيدة لتصل إلى كل بيت، وأنشأ شبكة من مكبرات الصوت المرتبطة بالبت الإذاعي بحيث أصبح لا يمكن عملياً تجنب الاستماع لخطاباته الكثيرة الطويلة ما دام المرء مقيماً في إيطاليا. وهو ما تبعه إليه هتلر الذي أوعز ببيع أجهزة الراديو بأقل من سعر التكلفة، وكان وراء تطوير إنتاج أعمدة بث إذاعي وصوتي متنقلة كانت تُستخدم بكثافة في مختلف المهرجانات والأنشطة العامة للحزب النازي، وخصص في خضمّ أزمة انقطاع الورق في أثناء الحرب أربعة أطنان شهرياً لمصوره الفوتوغرافي الخاص، لأجل أن تستمر صورهم بالتدفق على المواطنين «لأهميتها الاستراتيجية». لكنّ ما فاق الجميع بتخصيصه سبعة مصانع ضخمة في شغهاي لطباعة بوسترات الدعاية، وصور الرفيق القائد الرمز، ونسخ الكتاب الأحمر الصغير - الذي يضم مقتطفات من أقواله ويسهل حملته في الجيوب، فيما عمل مورودو على إنتاج الحبر الأحمر على مدار الساعة بالنظر إلى تكرر توقف مصانع الدعاية بسبب انقطاع مخزون الحبر لديها، وحوّل عدد مصانع لإنتاجه إلى إنتاج جبال من الأغلفة الجلدية الالامعة للنسخ.

كما نفقّق ماو على ستالين وكيم إل سونغ في صناعة دبابيس الشارات التي توضع على الملابس فوق القلب كتعبير علني عن الانتماء والولاء، فكانت الصين تنتج رسمياً خمسين مليوناً شهرياً، دون استقطاعها لتلبية الطلب، مما فتح المجال لتجاريتها في السوق السوداء وانتشار النسخ المقلدة، وتسيب بانقطاعات متكررة في إمدادات الأنيموم لمصانع الأدوات المنزلية والاستخدامات الصناعية الأخرى.

لكن ربما يكون الخيط الأهم الرابط بين السير الثماني مجمل التفاصيل الصغيرة -بخلاف العنصر الجاني والتهديد والتعذيب والإخفاء - التي مارسها تلك الأنظمة الديكتاتورية وكان يتم من خلالها تفتيت المجتمع وزرع الخوف وثقافة التأمير بين الناس، وكسر علاقة الأفراد بالواقع والحقيقة ومنطق الأشياء -التناقلي كل تلك التفاصيل معاً وتقاطع وتتراكم كي تخلق إنساناً منعزلاً، مضطراً للزخوع للقهر، تلاحقه الهواجس ويتكلمه فقدان الثقة بنفسه ومن حوله، رغمًا - إن أثر السلامة المؤقتة - إلى الظاهر لظفياً باعتناق أيديولوجيا الديكتاتور، وافتعال الحماسة الفاجعة في تأييد شخصه.

الديكتاتوريون: عبادة الفرد في القرن العشرين Dictators: The Cult of Personality in the Twentieth Century by Frank Dikötter, Bloomsbury Publishing المؤلف: فرانك ديكتور الناشر: دار بلومزبري للنشر، 2020

تتمت الأسبوع الماضي، في جامعة الكويت، مناقشة أطروحة محمود الحسن، الطالب في الدراسات العليا بقسم الترجمة ضمن برنامج الماجستير التابع لكلية الآداب، بعنوان ترجمة كتاب الباحث اللغوي الإعلامي الرميل حمزة عليان «يهود الكويت وقائع وأحداث» إلى اللغة الإنجليزية. وتؤاد جلسة النقاش د. مشعل الحلي وعزراة د. علاء الدين الخرابشة ود. بكرى العزام.

والكتابة عن اليهود في الخليج، كما جاء في كتاب عليان «ليست بدعة، ولا هي تدخل في البازار السياسي أو الدرامي، بل تحتاج إلى من يرويهها دون حساسية من أجل التوثيق التاريخي، فهؤلاء لهم حضورهم التجاري والخدماني والاجتماعي والفني، وتحديداً في البحرين والكويت، رغم أنهم استوطنوا الخليج قديماً (أي منذ ما قبل الإسلام) وحديثاً منذ القرن التاسع عشر».

ويأتي كتاب الرميل حمزة عليان، المقيم في الكويت منذ ثلاث وأربعين سنة ليسد فراغاً في المكتبة الخليجية، بعد إصدار الباحث الكويتي يوسف المطيري كتابه «اليهود في الخليج»، وكتاب علي الحلاوي «يهود البحرين...» مائة عام من الحفاء»، ورواية الكاتب الكويتي وليد الرجب «الأمم والعداء»، وكتاب نائفي إيلي خضوري (بحرينية الجنسية بريطانية المولد يهودية الديانة، من أسرة تجارية معروفة، تشغل منصب عضو مجلس الشورى منذ 2010) بعنوان «من بدابتنا إلى يومنا الحاضر»، وتبع ذلك عدد من الدراسات والتحقيقات الصحافية التي أشار إليها المحاضر الأكاديمي في الشؤون الآسيوية د. عبد الله المدني، كالدراسة التي نشرتها مجلة الدراسات المعاصرة عن تاريخ وجود اليهود في السلطنة.

واعتمد عليان في كتابه على 22 كتاباً، وعدد كبير من الصحف العربية والكويتية، إضافة إلى «وثائق عدسانية»، وهي وثائق محلية كويتية معتمدة، وأخرى عثمانية وبريطانية، وقام بجمع عدد من الصور النادرة، وعمل تحقيقات ميدانية، أبرزها التحقيق الذي نشره عن موقع مقبرة اليهود في مدينة الكويت، وخصص فصل بالكتاب عن يهود العالم العربي والجزيرة العربية.

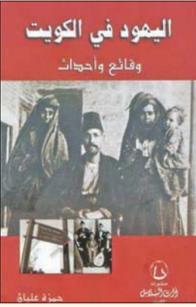
يتحدث الكتاب عن حقائق تاريخية موثقة، ويشير إلى الإحصاء التقديري الذي أعده الجغرافي الفرنسي «فيتال كينييه» عام 1890، والذي يقدر عدد سكان الكويت بـ120 ألف مواطن، واليهود 50أ يهودياً. وكان قدومهم قد تم في عهد حاكم الكويت الثاني الشيخ عبد الله الصباح، أما الباحث الكويتي يعقوب يوسف الإبراهيم، فيرجع تاريخهم إلى عام 1776، عندما احتل صادق خان على أساس أنهم، وأُخليت من سكانها بمن فيهم اليهود،

أما بيوت «الفارجا» ففعلوها سغف النخيل عن مراعاة أن تكون الأسقف على ارتفاع كبير والجدران من الطين، لكنها مطلية باللون الأبيض للتخفيف من أشعة الشمس الحارقة. وترصد المؤلفة بعضاً من فنون أهل النوبة في الرقص والغناء، لا سيما فيما يتعلق بطقوس الزواج والميادب -التي عني المؤرخون والرحالة الأوروبيون باكتشافها، ومنها رقصة بلنقة فيها الراقصون حول نار موقدة بينما يقف شبان القرية وفي أباديهم الحراب في جانب، أما النسوة فدنقن في الجانبي الآخر ويرقص الجميع على أنغام الدفوف في خطوات إيقاعية حول النار. وهناك رقصة إيقاعية أخرى يجلس فيها شيخ القرية على العنجريل «السري»، في حين يجلس على الأرض أمامه مجموعة من الشبان في أديهم الحراب يقابلهم الغيتاب بجلايين الناصبة، وهذه الرقصة ترتبط بمواسم زراعية محددة تتوافر فيها الغلال. وبلغت الكتاب إلى أن النوبة تملك عددًا من أعظم المعابد الأثرية في العالم، منها معبد «أبو سمبل» الذي يطلق عليه البعض «سيد المعابد»، وهو أعظم معابد النوبة، وتأثيراً في النفس لإعجازها المعماري وروعته الفنية ومناظره التاريخية. عثر ضمن نقوشه على نقش يورخ بالنسبة الخامسة والثلاثين من حكم رمسيس الثاني، أي نحو 1227 قبل الميلاد، أي أن عمره نحو 3200 عام، ولعل أروع أجزاء المعبد واجهته

«اليهود في الكويت» لحمزة عليان تاريخ الهجرات والخروج بوثائق كويتية وعثمانية وبريطانية

ليرتلخوا بعدها إلى الكويت. وهناك، كما جاء في الكتاب، إجماع على أن استقرارهم في هذا البلد الخليجي بدأ عام 1886. وكان الدافع الرئيسي وراء انتقالهم اقتصادي بالدرجة الأولى بحثاً عن الاستقرار لممارسة تجارتهم والعيش بامان. أما كتب الرحالة الذين تناولوا أوضاع اليهود، فقد قدرت العدد بين 150 و200 فرد بين 1903 و1904.

ومعظم يهود الكويت جاؤوا من الهند وإيران والبصرة، وتركزوا في «حي شرق» بمدينة الكويت، وفي «حي اليهود»، ومن أبرز العائلات التاجر صالح ساسون محلب وعزراة علفي ومنشي إليياهو ويعقوب بن عزرا وعزرا سيما ورويين وكوهين وحرزقيل ويحيى الأفغاني وكورجي روفائيل يعقوب. وقد مارسوا تجارة الأقمشة، ومنهم من التحق بالدراسة، وخصوصاً في جامعة الكويت، وشراء الذهب والحللات الصرافة في بيئة متسامحة، فقد كان ينظر إليهم بصفتهم أصحاب ديانة مسيحية، وليس بصفتهم صهيانية، وكانوا يتمتعون بعلاقات طبيعية، ولم يتعرضوا إلى مضايقات أو ممارسات عنصرية، بل على العكس تماماً، كانوا يؤدون حياتهم ويمارسون عباداتهم بشكل طبيعي، ولهم مقبرة وكنيس (عمارة عن بيت عربي قديم)، كما كان لهم حضور واضح في الحياة الفنية، خاصة عائلة صالح الكويتي المولود في الكويت عام 1908 لعائلة عراقية يهودية تعود أصولها إلى مدينة البصرة، وشقيقه داود عازف العود الماهر.



اليهود في الكويت وقائع وأحداث

كتاب جديد يضيء خصوصية تراثها الثقافي والإرضاري

«النوبة»... فن صناعة البهجة



من الرقصات الشعبية النوبية

والتي تعد من أبداع ما نفذه المهندس المصري القديم.

وتؤكد الباحثة أن قصة اكتشاف هذا المعبد في العصر الحديث تدور حولها الكثير من الروايات والقصص أشهرها للرحالة يوهان بوكهاتر عند زيارته لبلاد النوبة 1812 حيث شاهد أربعة تماثيل عملاقة منحوتة في الصخر وهي مدفونة في الرمال، ولا يكاد يظهر منها إلا رأس التمثال وجزء من صدره وذراعاه. قام بوكهاتر بكتابة تقرير مفصل عن كشفه للمعبد بعد عودته للقاهرة 1815 وقدمه للمعبد البريطاني.

وفي عام 1816 قدم إلى أبي سمبل المكتشف جيوفاني بولزوني الإيطالي الجنسية على رأس بعثة ل اكتشاف المعبد يمولها القنصل البريطاني في مصر، لكن قبالته مشكلة تتمثل برفض الأهالي التعاون معه لفتح المعبد الذي كان مطمورا في الرمال وفي زيارته الثانية نجح في تطهير واجهته ودخل لغرفة الداخلية وبذلك يعتبر أول الأوروبيين الذين نغفوا إلى داخل المعبد.

وعن صفات النوبيين وطرق عيشهم يذكر بوكهاتر، أن الإرتفاع نحو أجسام قوية مفتولة وتقاطع وسيمية، وهم أقصر من نظرائهم المصريين في العاصمة. أما النساء، فلهن قامات بديعة ووجوه سلتة، مشيراً إلى أنه رأى بينهن حسناً بارعات الجمال، لكن العمل الشاق الذي يقمن به من الطويلة يجعل هذا الجمال يزوي ويخفي مبركاً.

شهرتهم الكبيرة في الرمي بالسهام فقد عملوا في الجيش طيلة العصور التاريخية المختلفة وأطلق عليهم أثناء الفتح العربي «رماة الحدق» المنصوص بالدينية بالحروف القبطية، كما استخدمت هذه الحروف في كتابات أخرى، وبذلك أصبحت اللغة النوبية مكتوبة، أما النصوص السابقة لذلك العهد بشير الكتاب، يتميز هذا الإقليم بشدة الحرارة في فصل الصيف وشدة الجفاف الذي يجعل الحياة صعبة على مدار العام. ويصف الرحالة السويسري يوهان بوكهاتر (1784 - 1817) مناخ النوبة بأنه صحي جداً على شدة حرارتها في الصيف، لا سيما في البقاع الصحرية الضيقة نظراً لجفاف الهواء. هكذا نلاحظ مدى قسوة الأحوال الطبيعية لبلاد النوبة، مما دفع سكانها للهجرة من أراضيهم الفقيرة متتبعين مجرى النهر بحثاً عن الرزق.

وتلاحظ المؤلفة أن النوبيين لم يعتنقوا الإسلام عند زحف الجيوش العربية على بلادهم عام 641م، بل ظلوا على دينهم حتى القرن الرابع عشر عندما اعتنق ملك النوبة الإسلام واسلمت جميع رعيته، وفي أثناء هذه الفترة دخلت بعض بطون من قبيلتي «بيعة» و«جهينة» المنطقة النوبية، وانتشرت في الإقليم الشمالي واستقرت به وكانت قبيلة رامي السهام، حيث إن هناك الكثير من الشواهد التي تربط بين القوس والنوبة بسبب مهارة النوبيين في استعمال القوس وبراعتهم كرامة

القاهرة، رشا أحمد تمثل «النوبة» بترائنها الثقافي والحضاري العريق ووجه مصر العربي في ربيع العراة السمر. ورغم أن كتاب «النشاط الاقتصادي والاجتماعي للنوبيين، 1805 - 1923» الصادر عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة ضمن سلسلة «تاريخ المصريين» يركز بلغة أكاديمية محضة على تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية لهذا الإقليم ضمن حقبة تاريخية محددة، فإنه يضيء أيضاً جوانب أخرى تتعلق بالتاريخ والجغرافيا واللغة والثقافة والفنون لسكان هذا الإقليم والمدني الذي أشار خيال الرحالة على مر الزمان.

في البداية تشير مؤلفة الكتاب الباحثة الأكاديمية حليلة النوبي إلى أن المؤرخين اختلفوا حول أصل تسمية النوبة؛ فقد سجل المصريون القدماء باسم «نوب» أو «نوبو» بمعنى الذهب، أي أنها «بلاد الذهب»؛ نظراً لأن قرى النوبيين مجاورة لمناجم الذهب، بينما يرى البعض أنها كلمة قبطية (Notp) بمعنى «صغير» أي ذي الشعر المجعد، وهناك الكثير من الأسماء التي أطلقت على النوبة عبر العصور، ومنها «تا - ستي» (Ta - stii) بمعنى «أرض القوس» أو أرض رامي السهام، حيث إن هناك الكثير من الشواهد التي تربط بين القوس والنوبة بسبب مهارة النوبيين في استعمال القوس وبراعتهم كرامة

ظلت اللغة النوبية زمناً طويلاً متداولة شفاهياً دون أن تكتب إلى أن تحولت البلاد إلى الديانة المسيحية في منتصف القرن السادس فكتبت النصوص الدينية بالحروف القبطية، كما استخدمت هذه الحروف في كتابات أخرى، وبذلك أصبحت اللغة النوبية مكتوبة، أما النصوص السابقة لذلك العهد بشير الكتاب، يتميز هذا الإقليم بشدة الحرارة في فصل الصيف وشدة الجفاف الذي يجعل الحياة صعبة على مدار العام. ويصف الرحالة السويسري يوهان بوكهاتر (1784 - 1817) مناخ النوبة بأنه صحي جداً على شدة حرارتها في الصيف، لا سيما في البقاع الصحرية الضيقة نظراً لجفاف الهواء. هكذا نلاحظ مدى قسوة الأحوال الطبيعية لبلاد النوبة، مما دفع سكانها للهجرة من أراضيهم الفقيرة متتبعين مجرى النهر بحثاً عن الرزق.

وتلاحظ المؤلفة أن النوبيين لم يعتنقوا الإسلام عند زحف الجيوش العربية على بلادهم عام 641م، بل ظلوا على دينهم حتى القرن الرابع عشر عندما اعتنق ملك النوبة الإسلام واسلمت جميع رعيته، وفي أثناء هذه الفترة دخلت بعض بطون من قبيلتي «بيعة» و«جهينة» المنطقة النوبية، وانتشرت في الإقليم الشمالي واستقرت به وكانت قبيلة رامي السهام، حيث إن هناك الكثير من الشواهد التي تربط بين القوس والنوبة بسبب مهارة النوبيين في استعمال القوس وبراعتهم كرامة

المساعدة على قيام هذه الصناعة الشعبية في تلك المنطقة. وكان على الضفة الشرقية للنيل باتجاه أسوان جبل يعرف باسم «جبل الطفل» يصنع منه العرب والنوبيون هذه الأواني الفخارية. إنها صناعة تقوم على مهارة وفنون النساء النوبيات اللواتي يتولين جميع مراحل صناعة تلك الأواني باستثناء مرحلة الحرق والتي يتولاها الرجال.

عن هذه الصناعة يوضح الكتاب، أنه في المرحلة الأولى يتم عجن الطين لإكسابه المرونة الكافية وعندئذ تقوم النساء بتشكيل الجزء السفلي من الإناء المطلوب عن طريق ضغط الطين بواسطة قطعة من الصدف، حيث يضاف إلى الطينة بعض الماء، وما إن يتم جفاف الإناء

فقد عملوا في الجيش طيلة العصور التاريخية المختلفة وأطلق عليهم أثناء الفتح العربي «رماة الحدق» المنصوص بالدينية بالحروف القبطية، كما استخدمت هذه الحروف في كتابات أخرى، وبذلك أصبحت اللغة النوبية مكتوبة، أما النصوص السابقة لذلك العهد بشير الكتاب، يتميز هذا الإقليم بشدة الحرارة في فصل الصيف وشدة الجفاف الذي يجعل الحياة صعبة على مدار العام. ويصف الرحالة السويسري يوهان بوكهاتر (1784 - 1817) مناخ النوبة بأنه صحي جداً على شدة حرارتها في الصيف، لا سيما في البقاع الصحرية الضيقة نظراً لجفاف الهواء. هكذا نلاحظ مدى قسوة الأحوال الطبيعية لبلاد النوبة، مما دفع سكانها للهجرة من أراضيهم الفقيرة متتبعين مجرى النهر بحثاً عن الرزق.

وتلاحظ المؤلفة أن النوبيين لم يعتنقوا الإسلام عند زحف الجيوش العربية على بلادهم عام 641م، بل ظلوا على دينهم حتى القرن الرابع عشر عندما اعتنق ملك النوبة الإسلام واسلمت جميع رعيته، وفي أثناء هذه الفترة دخلت بعض بطون من قبيلتي «بيعة» و«جهينة» المنطقة النوبية، وانتشرت في الإقليم الشمالي واستقرت به وكانت قبيلة رامي السهام، حيث إن هناك الكثير من الشواهد التي تربط بين القوس والنوبة بسبب مهارة النوبيين في استعمال القوس وبراعتهم كرامة

فنون نسائية

برع النوبيون في صناعة الفخار دون غيرهم وتشكل توافر الطين الصلصالي في بلادهم أحد العوامل

التعاون في مهمة حاسمة اليوم للحاق بالأهلي والنصر إلى دور الـ16

«كورونا» و«الأسوي» يقصيان الهلال من دوري الأبطال



لاعب الهلال وصلوا إلى الملعب بقائمة ناقصة (الشرق الأوسط)



تشكيلة الهلال كما بدت قبل لحظات من الغاء المواجهة (الشرق الأوسط)

المجموعة الأولى، وتقدم الاستقلال في الدقيقة 29 عن طريق مهدي غايدي، قبل أن يعزز على كريمة تقدم فريقه في الدقيقة 38. وفي الدقيقة 54 سجل شيخ دياباتي الهدف الثالث للفريق الإيراني.

وحجز الاستقلال بطاقة الصعود للدور المقبل بعدما رفع رصيده إلى 5 نقاط في المركز الثاني بالمجموعة، بفارق نقطة خلف الأهلي متصدراً الترتيب، والذي حسم تأهله في وقت سابق، متقدماً بفارق الأهداف على الشرطة العراقي صاحب المركز الثالث في المجموعة. ومن جانبه، يتطلع فريق التعاون لإكمال عقد الفرق السعودية المتأهلة إلى دور الـ16. وذلك عندما يخوض مباراة حاسمة ومصيرية مساء اليوم أمام الدحيل القطري في ختام دور المجموعات، وذلك بعد أيام قليلة من خسارته التاريخية

بسبب إصابة أمام الشارقة الإماراتي. ويسعى التعاون لتحقيق الفوز من أجل ضمان عبوره عن المجموعة الثالثة لدور الـ16، في الوقت الذي يتواجه فيه الشارقة الإماراتي مع بيرسيوليس الإيراني بذات المجموعة للنزاع على خطف بطاقة التأهل الثانية عن هذه المجموعة. وضمن منافسات المجموعة الرابعة، يسعى فريق النصر السعودي لضمان صدارته للمجموعة، عندما يخوض مواجهته الأخيرة بدور المجموعات أمام العين الإماراتي الذي وتعد البطولة رسمياً. ويحضر الفريق الأصغر في صدارة مجموعته برصيد 11 نقطة، وسط منافسة من فريق السد القطري على انتزاع الصدارة، ما يتطلب تعثر فريق النصر أمام العين، بمقابل فوز السد في مباراته الأخيرة بدور المجموعات أمام فريق سيباهان أصحابان الإيراني؛ حيث يحضر السد ثانياً بـ9 نقاط.

وبعد بصيص الأمل الذي لاح في الأفق لنادي الهلال، تعرض الفريق الأزرق لصدمة جديدة بإصابة سالم الدوسري والإيطالي جيوفينيكو بغيروس كورونا، وذلك قبل مباراة الفريق أمام شهر خودرو الإيراني، وحينها كان الهلال بحاجة لنقطة وحيدة لضمان تأهله لدور ثمن النهائي.

وقبل المباراة بيوم واحد، ارتفع عدد الإصابات بنادي الهلال، وتم تسجيل 10 إصابات جديدة، من بينها 3 لاعبين، هم الفرنسي غوميز ومتعب الفرج وعلي البلهيني، ما دفع الإدارة لطلب تأجيل المباراة، قبل أن يرفض الاتحاد الآسيوي هذا الطلب.

ودخل الهلال مباراته أمام شهر خودرو الإيراني، بقائمة تضم لاعبين يشاركان للمرة الأولى مع الفريق الأول، وهم الثاني محمد الكنديري ومنصور البيشي، فيما كان على مقاعد البدلاء كل من تركي المطيري وحارسي مرمي فقط، ورغم



من مباراة الأهلي أمام استقلال طهران الإيراني (الشرق الأوسط)

مرمي بدلين للمصابين، وذلك يوم 18 سبتمبر (البلور) الحالي؛ حيث أعلن الهلال قيد ثنائي فريق درجة الشباب عبد الله المعيوف. وبعد جهود مشتركة من إدارة نادي الهلال وإدارة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وافق الاتحاد الآسيوي على طلب تسجيل حارسي مرمي بدلين بقائمة بدلاء من 5 لاعبين، ليس من بينهم حارسي مرمي، لإصابة الحراس الموجودين مع الـ16، باستثناء عبد الله المعيوف. وبعد جهود مشتركة من إدارة نادي الهلال وإدارة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وافق الاتحاد الآسيوي على طلب تسجيل حارسي

الفرج ومحمد البريك وصالح الشهري ومحمد العبدان ومحمد الواك، بالإضافة إلى سعود كريري من الجهاز الإداري للفريق. ولحق نواف العابد بقائمة المصابين بغيروس كورونا، وذلك قبل خوض الهلال لمباراته الأولى مع فريق باختاكور الأوزبكي التي كسبها بهدفين لهدف، وبها وصل صدارته للمجموعة الثانية بـ9 نقاط. وقبل يوم واحد من خوض فريق الهلال لمباراته الثانية أمام فريق باختاكور، ضمن منافسات الجولة الرابعة لدور المجموعات، أعلن النادي العاصمي انضمام باسر الشهري ومعه الثلاثي عبد الله الجدعاني وعبد الله الحافظ ونواف الغامدي لقائمة المصابين بغيروس كورونا.

وتفاقم الوضع في فريق الهلال، وبلغ عدد المصابين حينها 10 لاعبين، بالإضافة إلى سعود كريري من الجهاز الإداري؛ حيث دخل الهلال مباراته أمام باختاكور

آخرين كانوا مسجلين في القائمة الأولى، ولم يسافروا مع الفريق، وكذلك مسؤولون آخرون، وباسرع وقت إلى الدوحة. وخدم بياناً قائلًا: «على امتداد البطولة حافظ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على قنوات التواصل مع النادي ومع الاتحاد السعودي لكرة القدم، وتعامل في الوقت المناسب مع كل استفساراتهما ومخاوفهما. وأعلن الهلال عن قائمته التي سيخوض بها مباراة شباب أهلي دبي الإماراتي، والتي ضمت 8 لاعبين و3 حراس مرمي، بدون أي لاعب على مقاعد البدلاء بسبب رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دخول الثاني سلمان الفرج وحمد العبدان للقائمة بسبب عدم جاهزيتهم الطبية، وفقاً للفحوصات التي يجريها الاتحاد الآسيوي، رغم تعافيهما من الإصابة بفيروس كورونا.

وحاولت إدارة الهلال مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل المباراة لمدة 24 ساعة فقط بينما تتم جاهزية عدد من لاعبي الفريق الأزرق التي أتمت الفحوصات سلامتهم من الإصابة بغيروس كورونا، إلا أن الاتحاد الآسيوي رفض ذلك بحسب ما أعلن عنه المركز الإعلامي بنادي الهلال. ورفض التأجيل هو الثاني لفريق الهلال في بطولة دوري أبطال آسيا، لكن الهلال قام بتسجيل 30 لاعباً، ومن بين هؤلاء سافر 27 لاعباً مع الفريق.

ومن أجل دعم الجهازية الفنية للنادي المتأثر بحالات «كوفيد - 19» سمح الاتحاد الآسيوي بإضافة حارسي مرمي من أجل استدلال الحراس الذين جاءت فحوصاتهم إيجابية. وعمل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع الاتحاد المضيف للبطولة من أجل تسهيل وصول حارسي المرمي البدلين، إلى جانب لاعبين

الرياض، فهد العيسى. وقّع فريق الهلال السعودي «حامل اللقب» ضحية تعنت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ليقتضى رسمياً من البطولة المقامة بنظام التجمع. وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اعتبار فريق الهلال منسحباً من بطولة دوري أبطال آسيا، واعتبار نتائجه ملغية في البطولة، وبالتالي تأهل فريق باختاكور الأوزبكي وشباب أهلي دبي الإماراتي لدور الستة عش. قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن نادي الهلال أخفق في تقديم اللائحة المطلوبة التي تضم 13 لاعباً من أجل خوض المباراة ضمن المجموعة الثانية في دوري أبطال آسيا لمنطقة الغرب، أمام شباب الأهلي دبي الإماراتي، وبالتالي تم اعتباره منسحباً من البطولة.

وأضاف، في بيان رسمي أصدره أمس، تم اختيار جميع المباريات التي خاضها الهلال الذي قام بتقديم قائمة تضم 11 لاعباً للمباراة لاغية وغير محتسبة، وذلك بحسب المادة 6 من تعليمات دوري أبطال آسيا، وبالتالي فقد تأهل باختاكور الأوزبكي وشباب الأهلي دبي إلى دور الـ16. وتابع: «سمحت تعليمات البطولة بتسجيل 35 لاعباً في كل ناد، لكن الهلال قام بتسجيل 30 لاعباً، ومن بين هؤلاء سافر 27 لاعباً مع الفريق.

وقال فيتوريا: «سنخوض مباراة جديدة أمام العين، وهو فريق جيد ولديه مدرب جيد، ولدنيا في المجموعة الرابعة اعتقد أفضل أربعة فرق، نعم هناك فريقان يتاهلان فقط، لكنهما الأفضل من بين المجموعات»، مضيفاً: «هدفنا في كل المباريات هو الفوز، وهذا يتوقف على المباراة والخصم.» ولحج البرتغالي إلى عزمه إراحة عدد من لاعبي الفريق المشاركين بصورة أساسية عن هذا اللقاء لحاجتهم للراحة، موضحاً: «اللاعبون يحتاجون إلى فترة من أجل الراحة، ونحن

قال إن فريقه تأثر من إجراءات «كورونا» مدرب العين؛ سنبحت عن الفوز رغم خروجنا من البطولة



بيدرو إيمانويل خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

وصلت للعين، كنت أعرف أن الفريق يواجه تحدياً صعباً للغاية، وفي ظل الحجر الصحي وإجراءات العزل، اتفقتنا على الانتظار لمعرفة ما ستكشف عنه الأيام، وقد تابعنا المنافسين، والواقع أظهر لنا أن العين لم يكن على مستوى الفرق الأخرى، وكان من الصعب التحقّق وتحقق الانتعاش المرجوة، وعلينا أن نتحلّى بالموضوعية ونعرف ما لدينا وما نملك.

وتابع: «ننافس على الألقاب محلياً داخل الإمارات، لكن الأمر صعب خارجياً وقارياً، والعين خلال المباريات العشر الأخيرة، لم يكن على نفس المستوى الذي كان عليه في الماضي، وإن كنا نتطلع للتحسن والتطور في المستقبل، وأنا أحظى بثقة إدارة النادي والجماهير وسنرى ما ستؤول إليه الأمور.»

من جانبه، شدد إسلام خان لاعب الفريق أيضاً على أهمية مباراة اليوم، مؤكداً أن الفريق سيسعى لتحقيق الانتصار. وقال خلال المؤتمر الصحفي: «سنكون مباراة جيدة أمام النصر الذي يلعب بشكل جيد، وهي مباراتنا الأخيرة (في البطولة) وسنصارع حتى الرمق الأخير.» وأكد خان على صعوبة اللعب في غياب الجماهير، وأضاف: «الوضع يكون صعباً على اللاعبين لأن هدفنا الأساسي هو إمتاع الجماهير دائماً.»

الدوحة، الشرق الأوسط، شدد بيدرو إيمانويل المدير الفني لفريق العين الإماراتي على صعوبة المواجهة التي سيخوضها الفريق أمام النصر السعودي اليوم الخميس ضمن منافسات دوري أبطال آسيا. وقال إيمانويل خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد للحديث عن المباراة: «ستلعب ضد أفضل فريق في هذه المجموعة، فهم في المركز الأول، ولديهم فريق قوي للغاية، وقد استعرضوا ذلك في المباريات الماضية.»

وأضاف: «ندرك أن مهمتنا صعبة، لكن سنحاول أن نكون جاهزين ونقدم مستوى مميّزاً من أجل تحقيق النقاط الثلاث.» وأكد إيمانويل أن البطولة الآسيوية تشهد مشاركات فرق كبيرة ولاعبين مميزين للغاية، مضيفاً: «بالنسبة لنا، كنا حريصين منذ الوصول إلى قطر على عدم ارتكاب الأخطاء وتحقيق النقاط الثلاث في كل مباراة، وفي المباراة الثانية الفوز وفتحنا المساحات بحثاً عن تحقيق نتيجة إيجابية، لكن للأسف تعرضنا لخسارة كبيرة، وظهر واضحاً أننا تأثرنا بتوقف المنافسات والنشاط الرياضي بعكس الدول الأخرى التي لعبت واستكملت مباريات الدوري المحلي.» وأضاف إيمانويل: «عندما

«في المباراة الماضية فقدنا الثقة والتركيز رغم البداية الجيدة». وقال كارتيرون إنه كمدرّب للفريق يتحمل كافة المسؤوليّة عما يحدث للفريق، موضحاً: «الخسارة قاسية ونأمل أن تكون دافعاً لتقديم مستوى مميز ونتيجة إيجابية.»

وختم الفرنسي الذي تولى زمام القيادة الفنية للفريق قبل مباراتين بعدما وقع معه النادي قائداً من الرمالك المصري: «مباراة الدحيل تمثل تحدياً جديداً لنا جميعاً، وإذا نجحنا في تجاوز هذه الأزمة فسيكون ذلك أمراً رائعاً.» من جهته قال البوروندي سيدريك أميسي لاعب فريق التعاون في المؤتمر الصحفي إن «الفريق تأثر بالتوقف الذي جاء بسبب فيروس (كورونا)»، موضحاً في المؤتمر الصحفي: «قبل (كورونا) كنا الأفضل، ولكن عانينا كثيراً بعد التوقف.» وأشار أميسي إلى أن الدحيل القطري يملك في صفوفه لاعبين مميزين، موضحاً: «علينا القتال غداً ونسعى لتقديم مستوى مميز مقرون بالروح والنتيجة أمام الدحيل.»

على مستوى عال في الفريق وبمساعدة بعضنا البعض سنحقق ما نريده.» وختم اللاعب الشاب أيمن يحيى حديثه: «مجموعتنا صعبة، لكن لدينا لاعبون قادرين على تقديم أفضل المستويات.»

من جهته، قال الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب فريق التعاون السعودي إن الخسارة بنتائج كبيرة، المهم أن يكون لديك ردة دفاع لتعويض ذلك، وخسر التعاون في الجولة الماضية من دور المجموعات بسبب إصابة تاريخية أمام الشارقة الإماراتي ساهمت بتراجع الفريق نحو المركز الأخير في ترتيب المجموعة الثالثة. وقال كارتيرون مدرب فريق التعاون: «نسعى لمسح الصورة السيئة في المباراة الماضية التي فقدنا فيها الثقة، ومباراة الدحيل أشبه بالنهاية»، مضيفاً

كارتيرون قال إنهم سيواجهون الدحيل بروح «النهائي» فيتوريا: أتمنى شفاء لاعبي الهلال سريعاً



فيتوريا خلال المؤتمر الصحفي (الشرق الأوسط)

يمر بمثل هذه الحالة، وأتمنى لهم الشفاء سريعاً، والنصر عموماً سيعلب بندية مع أي منافس دون النظر لاسمه.» وختم فيتوريا حديثه: «في المستقبل لا أفكر أبداً بمن سئل معه ولا يهمني من يكون الخصم، الفريق الذي

كذلك نرغب بمشاركة كافة اللاعبين معنا في الفريق، وأنا كمدرّب أحضر للملعب وأجهز اللاعبين من أجل اللعب.» وكشف مدرب النصر أن هدفه في كل مباراة يخوضها هو تحقيق الفوز، موضحاً: «هدفنا في كل مباراة تحقيق الفوز، وهذا يتوقف على المباراة والخصم، ولكن هدفنا في النهاية هو الفوز دائماً وهذا هاجسنا أيضاً أمام العين.» وأشار فيتوريا إلى إيمانه كمدرّب باللاعبين الشباب، موضحاً: «معي في المؤتمر الصحفي اللاعب أيمن يحيى بعمر 19 عاماً وهو موهوب ويملك إمكانيات مميزة، في الموسم الماضي كان لاعباً في درجة الشباب ولدينا مثل هذا النجم الكثير، وأضاف فيتوريا: «أكرر بعد عامين أو ثلاثة أعوام سنشاهد أكثر اللاعبين الشباب في النصر هم أعمدة المنتخب السعودي.» وعن المنافسة مع نادي الهلال الغريم التقليدي للنصر ووضع الفريق في ظل الإصابات الكثيرة بغيروس «كورونا»، قال فيتوريا: «لا أحب أن أرى أي ناد

قدّم البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر السعودي تهنئته للمواطنين في المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمواجهة النصر مع العين الإماراتي في ختام دور المجموعات لبطولة دوري أبطال آسيا التي ضمن فيها الفريق الأصفر تأهله لدور ثمن النهائي. وقال فيتوريا: «سنخوض مباراة جديدة أمام العين، وهو فريق جيد ولديه مدرب جيد، ولدنيا في المجموعة الرابعة اعتقد أفضل أربعة فرق، نعم هناك فريقان يتاهلان فقط، لكنهما الأفضل من بين المجموعات»، مضيفاً: «هدفنا في كل المباريات هو الفوز، وهذا يتوقف على المباراة والخصم.» ولحج البرتغالي إلى عزمه إراحة عدد من لاعبي الفريق المشاركين بصورة أساسية عن هذا اللقاء لحاجتهم للراحة، موضحاً: «اللاعبون يحتاجون إلى فترة من أجل الراحة، ونحن

جدة، إبراهيم القرشي. واصل لاعبو الاتحاد يوم أمس تطبيق اليوم التدريبي الكامل، حيث انطلقت الحصة التدريبية في صالة اللياقة البدنية بالنادي والتي تركزت على الجانب الليافي وتقوية العضلات قبل توجه اللاعبين للاستراحة بمسكس الغداء بإشراف إخصائي التغذية. قبل الحصة المسائية التي شهدت كذلك مواصلة المدرب البرازيلي فابيو كاريلي التركيز على الجانب الليافي والفني بتدريبات منوعة. وحرص كاريلي على متابعة أداء اللاعبين لياقياً بأحدث التقنيات، لرصد مدى الفائدة المرودة للاعبين مع انطلاق التدريبات الجماعية، بالتنسيق مع المعد البدني الجديد سيراز مينديز.

الأحمدي يلتحق بالتدريبات الجماعية

الاتحاد يقترب من اليامي... والغامدي مهدد بالرحيل



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

النادي واصلت إدارة الكرة بالنادي التنسيق للمواجهات الودية مع عدد من الأندية، حيث جرى الترتيب مع فريق الفيصلی لخوض مواجهة ودية مع الفريق مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بينما يجري الترتيب للمباريات الودية الثلاث المقبلة. بينما تواصلت المساعي الاتحادية بشأن تدعيم الفريق بعدد من الخيارات الأجنبية والمحلية للموسم الرياضي الجديد، حيث اقتربت من حسم أحد اللاعبين البرازيليين في الدوري البرازيلي سيجري الإعلان عنه رسمياً خلال اليومين المقبلين، إلى جانب صفقة محلية وسط أنباء ترددت عن اقتراب عبد الرحمن اليامي مهاجم الحزم من الانضمام للكتيبة الصفراء، الأمر الذي سيحسم رحيل اللاعب عبد الرحمن الغامدي مع الفريق مع انتهاء عقده الاحترافي مع

النادي واصلت إدارة الكرة بالنادي التنسيق للمواجهات الودية مع عدد من الأندية، حيث جرى الترتيب مع فريق الفيصلی لخوض مواجهة ودية مع الفريق مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بينما يجري الترتيب للمباريات الودية الثلاث المقبلة. بينما تواصلت المساعي الاتحادية بشأن تدعيم الفريق بعدد من الخيارات الأجنبية والمحلية للموسم الرياضي الجديد، حيث اقتربت من حسم أحد اللاعبين البرازيليين في الدوري البرازيلي سيجري الإعلان عنه رسمياً خلال اليومين المقبلين، إلى جانب صفقة محلية وسط أنباء ترددت عن اقتراب عبد الرحمن اليامي مهاجم الحزم من الانضمام للكتيبة الصفراء، الأمر الذي سيحسم رحيل اللاعب عبد الرحمن الغامدي مع الفريق مع انتهاء عقده الاحترافي مع

النادي واصلت إدارة الكرة بالنادي التنسيق للمواجهات الودية مع عدد من الأندية، حيث جرى الترتيب مع فريق الفيصلی لخوض مواجهة ودية مع الفريق مطلع أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بينما يجري الترتيب للمباريات الودية الثلاث المقبلة. بينما تواصلت المساعي الاتحادية بشأن تدعيم الفريق بعدد من الخيارات الأجنبية والمحلية للموسم الرياضي الجديد، حيث اقتربت من حسم أحد اللاعبين البرازيليين في الدوري البرازيلي سيجري الإعلان عنه رسمياً خلال اليومين المقبلين، إلى جانب صفقة محلية وسط أنباء ترددت عن اقتراب عبد الرحمن اليامي مهاجم الحزم من الانضمام للكتيبة الصفراء، الأمر الذي سيحسم رحيل اللاعب عبد الرحمن الغامدي مع الفريق مع انتهاء عقده الاحترافي مع

مكونات غير تقليدية وألوان ونكهات قد لا يتقبلها الجميع كعكات غريبة يصنعها فنانون على «إنستغرام»



كعكة من صنع الفنانة هان يونغ يون المقيمة في شيكاغو



نيويورك (الولايات المتحدة) إيماء أورولو

حين فرضت الحكومات على الناس البقاء في المنازل للحد من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وبسبب العزلة والملل؛ بدأ كثير من الأميركيين التحول ختازين يعدون العجينة الحامضة وقوالب الحلوى. وحين هل شهر يونيو (حزيران) الماضي، اكتسبت صناعة أرغفة الخبز، والبسكويت، والكعك، أهمية جديدة، حيث تعاون المحترفون معاً من أجل جمع الأموال والتبرعات لمنظمات تقدم الدعم لنوبي الأصول الأفريقية وتدافع عن حياتهم. وفي هذه الأثناء كان كثير من الفنانين والخبازين الهواة، يصنعون اصنافاً من الحلوى في المنزل، وليس ذلك لأسباب عملية أو في إطار حملة ما، بل فقط من أجل الفن. وتجسد تلك الكعكات، التي تستند إلى طريقة «جيل أو مولد (قوالب الجيلي)» العجينة، التي اشتهرت خلال حقبة الخمسينات، والتي تختلف بالألوان الصارمة، أفكاراً عن النوع الاجتماعي والسلطة والاحترام. تقول كايل إازانا تومكينز، أستاذة في الدراسات الخاصة بالنوع الاجتماعي في جامعة «يومونا كوليدج»: «لهذه الممارسة من الخبز النسوي تاريخ طويل في صالات العرض والمتاحف، مثل فيلم «علم الإشارات الخاص بالمطبخ» لمارثا روسلر، الذي كان يمثل طريقة للفت الانتباه إلى إبداع المرأة اليومي بوصفه وسيلة من وسائل إبداع الفنون». وكتبت أيضاً عن التلاقي والعلاقة بين الطعام وعلم الجمال. وأضافت: «أرى في تلك الكعكات استمراراً للخبز النسوي الفوضوي»، وهو طريقة لتفادي «الشكل العنيف من الكمال والمثالية»، لصالح شيء «منحرف بشكل جمالي».

كلير غيديس بيلي، فنانة (24 سنة) ومن هواة الخبز في المنزل بمدينة فانكوفر. عرضت كلير الكعكات التي أعدها للمرة الأولى في صالة عرض خلال شهر فبراير (شباط) الماضي؛ وعندما بدأ الوباء في الانتشار، أصبح حسابها على موقع «إنستغرام» مساحة تعرض من خلالها أعمالها بشكل علني. وتقول: «في مثل هذه الظروف، لا نستطيع الاحتفال بأعياد ميلادنا بالطريقة التي عهدناها، أو الذهاب إلى صالات العرض، لذا فإن تلك الكعكات تُعد طريقة لطيفة للمشاركة».

يذكر أن كثيراً من صالات عرض الأعمال الفنية قد أعادت فتح أبوابها بعد ذلك مع السماح بحضور محدود. على عكس الفكرة المنتشرة، التي تظهر فيها قطعة مخل أو يصل على أنها كعكة، أعدت تلك النسخ بحيث تكون بعيدة كل البعد عن المثالية بشكل متعمد؛ إذ تظهر طبقة الكريمة التي تكسوها مجددة، وأحياناً غير مستوية إطلاقاً، وألوانها صامدة. إنها تمثل شكلاً من أشكال الفنون سريعة الزوال وقابلة للأكل، وتكون معدة من مكونات أولية كثيراً ما تكون مزيجاً من المكونات النباتية، أو أي شيء يوجد داخل الثلاجة. على سبيل المثال، عرض حساب باسم «كيك فور إفري كريبتشر» مؤخراً كعكة مصنوعة من بذور السمسم الأسود، ووردة الذرة، وشراخ من الخوخ الأبيض. كذلك شارك حساب باسم «كيك فور سبوروت»، كعكة مصنوعة من الشوكولاته والسماق ومزينة بالبرتقال والراب والفلفل الحلي.

ربما يتصور المرء أن من يعد وصفات الحلوى تلك، أشخاص غريبو الأطوار، أو من عالم آخر، أو ربما «مستخدمو الأشياء الغريبة» حسب الوصف المنتشر. ومن يتبعون أسلوباً يصنف مؤيدوه بأنه شكل مماثل وأقل تقنياً من أشكال الجراف والفنون اليدوية التقليدية. ولكثير من الكعكات وعناصر تزيينها، مثل شخصيات «بيكا هيكل» الحشاشة ذات العيون الصغيرة، حياة شعبية خاصة بها على الإنترنت. ونقول هان يونغ يون، صانعة شموع وفنانة مقيمة في شيكاغو، إن كل كعكة من كعكاتها التي تنشر صورها على حسابها، الذي يحمل اسم «الريم كيك تيست كيتشن»، أصبحت معلماً في حد ذاتها، وكانت



كعكة «بيكا هيكل» الحشاشة ذات العيون الصغيرة



ابتكار آخر من «غريت كيكيز»

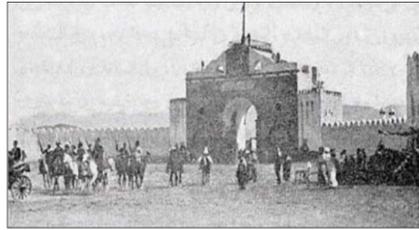
أحدث كعكاتها على شكل فرع مزهر من نبات الرجلة، مشيرة إلى أنها تمثل طريقة لإضفاء الطابع الرومانسي على الهروب إلى الطبيعة في وقت يشهد فيه البشر خسائر كبيرة ودماراً عميقاً. وأضافت قائلة: «تحمل الأشجار الصغيرة معنى النمو والاعتناء بعضها ببعض في مثل هذا الوقت الذي نعيشه الآن. رغم ذلك؛ فإن الرسالة الأكبر التي أراها في تلك الحركة هي أن الناس تحاول جاهدة أن تكون مثالية على «إنستغرام»؛ ومن الجميل أن تكون تلك الكعكات بسيطة وتمثل رفضاً لذلك التوجه».

* خدمة «نيويورك تايمز»

باب العنبرية يتحول إلى معلم حضاري وتنموي بعد الإعلان عن إحيائه وتأهيله ميدان الملك عبد العزيز... إرث تاريخي يعود للحياة بالمدينة المنورة



مبنى محطة سكة حديد الحجاز التراثي



صورة قديمة لباب العنبرية حيث يقع ميدان الملك عبد العزيز ويشاهد السور في الصورة الثانية

صاعهم ومهزمهم وتمارهم، اللهم حبيب إلينا المدينة كما حبيب إلينا مكة..... الحديث، وهنا أيضاً استعرض رسول الله عليه الصلاة والسلام من خرج معه لغزوة بدر ورد بعض صغار الصحابة، كما كان صلى الله عليه وسلم يستقي الماء العذب من بئر السقيا وفي داخل فناء سكة الحديد مسجد يسمى مسجد السقيا وهو مرتبط ببئر السقيا.

وأضاف أن شارع العنبرية الذي يؤدي إلى ميدان الملك عبد العزيز وما حوله هو منطقة سكنية ويطلق عليها الأبناء النقا، وتبدأ من جنوب مسجد الغمامة حتى الميدان. وقد ألهمت أسماء أجزاء المدينة المنورة الأدب العربي بكلمات راقية ومحركة للمشاعر، فعندما يُذكر النقا تذكر معه (عين

النقا) و«عين النقا: عين (بكرس العين) جمع عيناء أي: وساعات الأعين حسانتها، وحسن عين الأنتى يعتبر مجمع الحسن وأعظم الأدلة على جمالها.

ومن جانبه أوضح لـ«التشرق الأوسط» الدكتور فهد بن مبارك الوهبي مدير مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، أن مشروع ميدان الملك عبد العزيز له دلالات تاريخية وحضارية كبيرة، تتمثل في عناية الملك عبد العزيز مسطحات خضراء، وكذلك إنشاء سارية للعلم السعودي تزين قلب الميدان، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال عامين ليُشكّل بذلك علامة حضارية مميزة جديدة في المدينة المنورة تُضاف إلى سلسلة المشاريع التنموية التي تشهدها المنطقة.

مكونات مشروع الميدان تشتمل على ساحة مُخصصة لتنظيم الفعاليات والبرامج الثقافية المتنوعة، ومسارات مخصصة للمشاة، بالإضافة إلى استحداث منافذ تجارية

بمشاركة 60 طائرة عسكرية ومدنية... ودراجي القوات البحرية

السعودية تحفي بيومها الوطني بعروض جوية وفعاليات متنوعة



الفريق الركن فهد الغفيلي مشاركاً في مسيرة الدراجات (تصوير: سعد الدوسري)



دراجو القوات البحرية أمام حي الطريف التاريخي (تصوير: سعد الدوسري)



مروحية تجوب سماء السعودية ابتهاجاً باليوم الوطني (تصوير: سعد الدوسري)

المتنوعة بيومها الوطني، شارك دراجو القوات البحرية، أسس الحي بنشأة السعودية. إضافة إلى ذلك، أقيمت العديد من الفعاليات الموسيقية لكبار الفنانين الخليجيين بمناسبة اليوم الوطني، والتي كانت تحتل للجماهير من المسارح الفنية من دون احتفاظ للجماهير كما هو المعتاد كل عام، حيث قلصت الجهات المنظمة من عدد الحضور للفعاليات الموسيقية، ضمن الاحترازاات الصحية.

ويستخدم الفريق طائرة (الهوك) بريطانية الصنع لتدريب الطيارين المغتالين قبل انضمامهم للأسراب المغتالة التي تم تعديلها داخلياً وخارجياً لتناسب مهمة العروض الجوية، كما تم طلاؤها باللونين الأخضر والأبيض تيمناً بالوان علم المملكة، وتعمل طائرات الفريق حاويات الدخان الثلاثة لاستخدامها في العروض الجوية وتحمل الألوان، الأبيض والأخضر والأحمر.

وانطلقت المسيرة في الدرعية (شمال غربي الرياض)، وتحديداً ضمن ساحة سارية العلم، التي يوجد بها أحد أكبر ساريات العلم في السعودية، مروراً بحي الطريف التاريخي

وانطلقت المسيرة في الدرعية وتحديداً من ساحة سارية العلم، التي يوجد بها أحد أكبر ساريات العلم في السعودية، مروراً بحي الطريف التاريخي

الرياض، بدر الخريف

عاد ميدان الملك عبد العزيز في المدينة المنورة إلى الواجهة، بعد أن أعلن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة إطلاق مشروع لإحياء الميدان الذي حمل اسم المؤسس، وتطويره وتأهيله ليكون معلماً تنموياً استفادة من الإرث الديني والتاريخي والأدبي والحضاري الذي يعكسه الموقع.

وقد ارتبط الميدان في ذاكرة السعوديين باستقبال أهالي المدينة المنورة للملك المؤسس قبل 69 عاماً، وتميز الميدان بوجود مواقع أمكنة ومآثر تاريخية مختلفة. وأكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أن مشروع ميدان الملك عبد العزيز يُعد إحياء لذكرى الموقع الذي شهد احتفاءً إلهامياً بوصول الملك عبد العزيز إلى المدينة المنورة في عام 1345هـ، و1346هـ، مشيراً إلى أن انطلاق هذا المشروع يتزامن مع الاحتفال بذكرى اليوم الوطني (90) للمملكة، وسيعمل المشروع على حفظ ذاكرة الأجيال لتلك الزيارة التي قام بها الملك عبد العزيز للمدينة المنورة بداية مراحل تأسيس المملكة.

ويوضح المؤرخ والباحث الدكتور تقيص بن الفايدي أن ميدان المؤسس الملك عبد العزيز، كان يسمى باب العنبرية وهو أحد أهم أبواب سور المدينة المنورة الخارجي، إضافة إلى أبواب قباء، العوالي، الشامي، الكومة، والميدان يحتوي عدداً من المآثر التاريخية، حيث يطلق على الجزء الغربي منه أرض السقيا، ولها علاقة بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد أن سيدنا محمد دعا للمدينة بالبركة في هذا الموقع فعن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله توجأ ثم صلى بارض سعد باصل الحر، عند بيوت السقيا، ثم قال: (اللهم إن إبراهيم خليلي وعبدك ونبيك دعاك لأهل مكة، وأنا محمد عبدك ونبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، منل ما دعاك به إبراهيم لأهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في

جدة، أسماء الغابري
الدرعية، «التشرق الأوسط»

في الذكرى التسعين لليوم الوطني السعودي، احتفلت مختلف مناطق السعودية بعروض متنوعة، منها الجوية والمسيرات في المناطق التاريخية، وإضافة إلى الحفلات الموسيقية، غير أن الاحتفالات هذا العام كانت تختلف عن سابقتها، وذلك لاحترازاات المشددة وقاية من جائحة «كورونا».

وانطلقت الاحتفالات بعروض جوية استعراضية لطائرات عسكرية، وشارك الفريق الاستعراضى لصور السعودية من نخبة القوات الجوية الملكية السعودية وبالتعاون مع هيئة الطيران المدني، حيث قدمت 60 طائرة عسكرية ومدنية استعراضاً جويًا على مدار خمسة أيام في ثلاث مدن في السعودية.

وقدم فريق الصقور السعودية عروضة في جدة والرياض والخبر بمشاركة مجموعة من الطائرات المغتالة المطلية باللون الأخضر وبشعارات المملكة من نوع F15، F15C، تورنيو، تايغون وطائرة MRTT المخصصة للترزود بالوقود، حيث تم تجهيزها خصيصاً للمشاركة في هذه الاحتفالية.

وشهدت سماء جدة والرياض، وشهد اليوم سماء مدينة الخبر لحظة رفع العلم السعودي الأكبر من طائرة H125 ضمن العرض الجوي الأضخم، والذي بلغت مساحته الفين متر مربع يرتافع 33 متراً وعرض 75 متراً، وجاء العرض الجوي لليوم الوطني الـ90 أكبر عرض جوي في تاريخ الاحتفالات الوطنية، حيث انطلقت الطائرات في سماء المدن الثلاث، بقيادة صقور السعودية وبمشاركة طيران الخطوط الجوية العربية السعودية وطيران ناس، وقدم فريق الصقور السعودية عدة تشكيلات بدخان الطائرات ذات اللون الأخضر والأبيض معد خصيصاً لهذه



زاهي حواس

النيل... روح المصريين

تابعت حديث سامح شكري وزير خارجية مصر إلى أعضاء مجلس الأمن عن مشكلة نهر النيل مع إثيوبيا، وكيف أن هذا النهر العظيم يخص حياة وأمن 150 مليون مصري وسوداني. وقد كان الوزير سامح شكري مرتب الأفكار ويتحدث بقوة من خلال تمثيله لدولة بحجم وعظمة مصر، ونال هذا الحديث إعجاب كل العرب.

أما آثار الجمع هو وجود تمثالين أو نموذجين لذاتار المصرية خلف الوزير. سوف أتحدث عن التمثال الكبير المهم، وسوف أتفانى عن التمثال الآخر. أما التمثال الكبير فهو يخص الملكة نفرتيتي زوجة الملك أخناتون وأجمل الجميلات، التي عاشت بجوار زوجها حوالي 17 عاماً بعيداً عن هذا الإله الواحد الجديد «أتون»، بل واعتقد أن هذه الملكة قد حكمت مصر بعد وفاة أخناتون، نظراً لوجود منظر لها وهي تحضر الأعداء. وهذا المنظر لا يفعله سوى الملوك الحاكمين. وهذا التمثال اعتقد أن الوزير سامح شكري قد وضعه خلفه لكي يعرف العالم في كل مكان أن مصر كانت تحكم هذا العالم بالحق والعدل، وكانت تتحكم في مياه النيل، نظراً لأن الجنوب حتى الشلال السادس كان تحت حكم مصر، ورغم ذلك لم تمنع مصر المياه عن أي أحد، بل كان النيل يغذي بالخير لكل الشعوب، ولذلك فقد أراد سامح شكري أن يعطي إشارة مهمة جداً من وضع هذا التمثال الجليل خلفه. والحقيقة فقد علق كل الناس على هذا التمثال، وقامت بتسجيل أحاديث تلفزيونية تشير إلى مغزى وجود رمز فرعونى خلف الوزير. وهذا التمثال عبارة عن نسخة من تمثال أصلي للملكة موجود بالقلعة رقم 3 بالمتحف المصري بميدان التحرير داخل قاعة تعرف باسم قاعة العمارة. وقد عثر عليه عام 1932، ويبلغ طوله حوالي 36 سم، ومصنوع من مادة الكوارتزيت.

لقد احترق العالم كله مصر لأنها عرضت قصبته من خلال مجلس الأمن، ورغم أن مياه النهر هي روح كل المصريين والسودانيين، فإن مصر الحضارة لم تحاول أن تلجأ إلى القوة أو التهديد، بل حاولنا بكل الطرق الدبلوماسية والتفاوض من أجل طلب عادل هو أن تحصل مصر والسودان على حصتهما من مياه النيل.

أما الموضوع الثاني، فهو أن هناك العديد من الدول التي وقفت بجوار مصر في هذه القضية المهمة، وأخص بالذكر المملكة العربية السعودية، وهذا يوضح قوة العلاقات بين مصر والمملكة.

إن ثروة مصر وحياتها ترتبطان بنهر النيل، فقد أله الفراعنة النهر، واعتبروه مقدساً، وأن مياهه جاءت من دموع إيزيس، بعد أن قام الإله ست بتقطيع جسد زوجها أوزوريس.

من أجل السلامة... فيكتوريا بيكهام تفي عرضها

أسابيع الموضة العالمية لربيع وصيف 2021 لا تجد من يحتفل بها



عارضة تقدم زياً من تصميم «بورا أكو» ضمن أسبوع لندن للأزياء (رويترز)

الموسيقى والإضاءة، وربما أيضاً الإزدحام. وبما أن التشكيلة وُلدت في زمن الحجر الصحي، كان لا بد أن تتأثر بما أفلته علينا الجائحة من سلوكيات جديدة. فثلاثون من تصميمات مجموعة من بطولونات تتضمّن مجموعة من بطولونات الجينز، فيما يمكن اعتباره سابقة بالنسبة لفكتوريا بيكهام التي تميل إلى الفساتين والتورتات والبطولونات الواسعة عادة. لكن حسب تصريحها فقد وجدت نفسها، في فترة الحجر، لا تتخلّى عن بنطلون الجينز إلى حد أنه أصبح رفيقها الدائم، لهذا كان من الطبيعي أن يقترح أفكارها ويظهر في تشكيلتها، حسب قولها.

ورغم مشاركة البعض للخضرة التي اتخذتها المصممة على أساس أنها مسؤولة، من الصعب تجاهل حقيقة أن المصممة تعاني من تراجع في المبيعات منذ سنوات، وأن هناك محاولات كثيرة من مستثمرين لإنعاشها حتى قبل الجائحة، وإن كان تأثيرها أكثر وضوحاً هذه المرة من خلال استغنائها عن عرض فعلي وغياب زوجها ديفيد بيكهام وأبنائها الذين كانوا دائماً يتصدرون المقاعد الأمامية ليشكلوا صورة مثيرة لتداولها وسائل الإعلام وتعتمد هي عليها للحصول على تغطيات مجانية. تأثير الأزمة ظهر أيضاً في عدد

لا يزال بعض المصممين يستميت في المكابرة والتحدي، أما البعض الآخر فرغ الرأية البيضاء معلناً استسلامه لواقع جديد فرض نفسه على الساحة وأن أوانسه، مصرّحين بأن دور الجائحة اقتصر على تسريعه. من هؤلاء نذكر دار «غو تشي» ودار «سان لوران» اللتين قررنا تقديم عروضهما عندما يكون الوقت مناسباً وعندما تتوفر لديهما مصاميم تستحق العرض وإن خارج برامج أسابيع الموضة الموسمية. كذلك المصممة البريطانية فيكتوريا بيكهام، التي انسحبت من البرنامج الرسمي للموضة بلندن قبل عرض كانت تنويه أن يكون على شكل صالون حميم بأيام معدودات، شرحت أن فكرتها الأولية كانت إقامة 3 عروض متتالية بحضور كل واحد منها نحو 15 ضيفاً تُوزع عليهم كامات بتوقيعها ويجلسون كل منهم على بعد مترين عن الآخر، لكنها شعرت بأن العرض لن يكون عملياً أو منطقياً، رغم تخفيف قيود الحجر التي شهدتها بريطانيا في الأسابيع الأخيرة. في المقابل قدمت تشكيلتها في نفس القاعة التي كانت قد حجزتها للعرض، أمام ضيوف مقسمين إلى مجموعات لا تزيد عن ثلاثة أشخاص في كل مرة، يستمعون إلى شرحها ويلمسون تصاميمها لكن يفتقدون حماسة أيام زمان بسبب غياب



لندن، جميلة حلفيشي

بعد شد وجذب، توصل خبراء وصناع الموضة إلى نتيجة واحدة، وهي البحث عن طريقة تتعايش فيها عروض الأزياء الفعلية والافتراضية مع بعض. طريقة لا تُفقد عروض الأزياء الفعلية إثارتها وجاذبيتها وفي الوقت ذاته تستفيد من عالم التكنولوجيا. لحد الآن لم تتحقق هذه الموازنة ولا يزال عالم الموضة يعيش تخطيطاً يأمل الخروج منه بأقل الخسائر. فأسابيع الموضة التي انطلقت منذ نحو عشرة أيام في نيويورك ومرت بلندن لتصل حالياً إلى ميلانو ومنها إلى باريس في الأسبوع المقبل، مرت مرور الكرام تقريبا، ولم تشد الأنفاس كما في السابق. عشاقها هم فقط من تابعوها بحماس. كان هذا ليس كافياً، وانخفضت نسبة تمولياتها الإعلانية وتغطيتها الإعلامية. وفيما لا يزال بعض المصممين يستميتون في المكابرة أو التحدي، فإن البعض الآخر رفع الرأية البيضاء معلناً استسلامه لواقع جديد فرض نفسه على الساحة وأن أوانسه، مصرّحين بأن دور الجائحة اقتصر على تسريعه. من هؤلاء نذكر دار «غو تشي» ودار «سان لوران» اللتين قررنا تقديم عروضهما عندما يكون الوقت مناسباً وعندما تتوفر لديهما مصاميم تستحق العرض وإن خارج برامج أسابيع الموضة الموسمية. كذلك المصممة البريطانية فيكتوريا بيكهام، التي انسحبت من البرنامج الرسمي للموضة بلندن قبل عرض كانت تنويه أن يكون على شكل صالون حميم بأيام معدودات، شرحت أن فكرتها الأولية كانت إقامة 3 عروض متتالية بحضور كل واحد منها نحو 15 ضيفاً تُوزع عليهم كامات بتوقيعها ويجلسون كل منهم على بعد مترين عن الآخر، لكنها شعرت بأن العرض لن يكون عملياً أو منطقياً، رغم تخفيف قيود الحجر التي شهدتها بريطانيا في الأسابيع الأخيرة. في المقابل قدمت تشكيلتها في نفس القاعة التي كانت قد حجزتها للعرض، أمام ضيوف مقسمين إلى مجموعات لا تزيد عن ثلاثة أشخاص في كل مرة، يستمعون إلى شرحها ويلمسون تصاميمها لكن يفتقدون حماسة أيام زمان بسبب غياب



محمد علي كلادي والبيتلز

60 قطعة من مقتنيات فريق البيتلز تعرض للبيع في لندن

لندن، الشرق الأوسط

هذا الشهر تعرض دار سوذبيز 60 قطعة من مقتنيات أعضاء فريق البيتلز تفر فيها بيبتها على محطات هامة في مشوار الفريق الشهير من بينها أسطوانة تحمل توقيع «الرباعي الرابع» لأول أغنية إلى نظارة لجون لينون. ويعد المزاد ثاني المزادات المخصصة لفريق البيتلز بعد نجاح المزاد الأول الذي أقيم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

بإزامن المزاد مع الذكرى الخمسين لتفريق أعضاء البيتلز ووفاء بربان إبيستين مدير الفرقة الذي دفع البشيان الأربعة من ليفربول إلى الساحة العالمية، وبعد وفاته لم يتمكن الفريق من العثور على مدير آخر، يشير بيان الدار إلى أن إبيستين كان مسؤولاً عن انضباط موايد الفريق وكانوا معروفين بعدم التزامهم بالوقت، ويصف ساعة إبيستين من ماركة كارتير من الذهب الأبيض والتي يعرضها المزاد بأنها الساعة التي ساهمت في وجود أعضاء البيتلز في المكان المطلوب في الوقت المحدد. ورغم كل ما بها من خدوش من المتوقع أن تباع الساعة بما يصل إلى 25 ألف جنيه إسترليني.

ويشمل بيع تذكارات الفرقة دفتر عناوين إبيستين ويعود تاريخ صفحات الدفتر ذي الغلاف الأسود إلى عام 1967 ويضم أسماء مشاهير مثل مدير أعمال إلفيس بريسلي، الكولونيل توم باركر، والمغنية ماريان فيثفول والمصور ديفيد بيلي. ومن المتوقع أن يباع الدفتر بسعر يتراوح ما بين 6 آلاف - 18 ألف جنيه إسترليني.

من ضمن المعروضات أول نظارة مستديرة من ماركة «وندسور» كانت ملكا لجون لينون وقد أهداها لمديرة منزله السابقة دوت جارليت ما بين 30 - 40 ألف جنيه إسترليني. المزاد يعرض أيضاً خطاب استدعاء لولي أمر جون لينون تعود لإيام دراسته في ليفربول بـ«مدرسة كوارى بنك» في الخمسينيات من القرن الماضي، تتضمن 22 مخالفة للطالب المنمر في أقل من ثمانية أسابيع وتقدر قيمتها بما بين 3 آلاف إلى 5 آلاف جنيه إسترليني. كما تضم القائمة أيضاً عتباراً يحمل كتابات بخط «لينون».

من ضمن المعروضات صورة تجمع أعضاء البيتلز بالملاكم الراحل محمد علي كلاي وتعود قصة التقاطها لعام 1964 عندما كان الفريق في مدينة نيويورك لتسجيل برنامج تلفزيوني وترتبت لهم زيارة لنار رياضي مجاور تجرى فيه تمارين ما قبل مباراة الملاكمة بين الملاكم غير المعروف وقتها كاسيوس كلاي (لاحقاً محمد علي كلاي) وصوني ليستون. الطريف أن أعضاء الفريق ذهبوا للقاء ليستون ولكن الصور التي التقطت لهم مع محمد علي كلاي أصبحت من الصور الأيقونية لهم ولعلي.



نظارة جون لينون

سودوكو

4			1					
7			2	6		4		
9	8		3					
			7	8		6		
			9	4		2		1
			6			5		4
						4		9
			3			8		

الحل السابق

1	9	8	2	6	7	5	3	4
2	4	6	3	5	8	7	1	9
3	5	7	9	4	1	2	6	8
5	3	1	4	7	2	8	9	6
8	6	4	1	9	5	3	2	7
7	2	9	6	8	3	4	5	1
6	7	2	5	1	4	9	8	3
9	8	3	7	2	6	1	4	5
4	1	5	8	3	9	6	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة عربية إفريقية
- 2- مدينة عراقية - منشأها
- 3- اصعب - صاحب نظرية التطور.
- 4- ضفي - «مكوسة» - مدينة سورية
- 5- خرد وغش «مكوسة» - مدينة برازيلية
- 6- حيوان لطيف «مكوسة» - حيوان ضخم.
- 7- مكان
- 8- عملة أسبوعية - عاصمة لارويية
- 9- علاج - ابن نوح
- 10- من الأبدية - مدينة إيطالية

الإخبار السريع

- 1- علم مسلم عربي
- 2- مادة قليلة - بحية «مكوسة»
- 3- قبائل - «بني» وعمران.
- 4- طرف مكان - من الخطاطيف
- 5- مشأها - رمل الشواطئ - «مكوسة» - عملة أسبوعية.
- 6- علم مؤنث.
- 7- ضمير التكلم - علم مذكر «مكوسة».
- 8- جمع ريف - فاص.
- 9- اقوم بالولادة - يسلم.
- 10- نصل الرمح «مكوسة» - من الأخوات ان.

عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، شارك في المنتدى الصحي العربي الألماني الـ13، المنعقد في مدينة دوسلدورف، بتنظيم من غرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، بمشاركة عدد من السفراء العرب في برلين، وخبراء ومسؤولين ورجال أعمال عرب وألماني. يهدف المنتدى لتبادل الخبرات وصياغة استراتيجيات ما بعد جائحة (كوفيد - 19) في المنطقة العربية، كما استعرض المنتدى النظام الصحي الألماني ونجاحه في وقف انتشار فيروس «كورونا».

فلاح العموش، وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني، تفقد أول من أمس سير الأعمال في مشروع إعادة تأهيل وصيانة مركز حدود جابر، ووجه الوزير القائمين على المشروع بتسريع وتيرة العمل مع الالتزام الشديد بالإجراءات الوقائية ومراعاة شروط السلامة العامة والصحية، واستمع الوزير إلى مطالب العاملين في المركز وملاحظاتهم، ووجه بتنفيذها وفق الإمكانيات المتاحة. بشار إلى أن مشروع الصيانة وإعادة التأهيل تضمن توسعة الساحات وتعبيدها، وإعادة تأهيل المباني والمرافق، بهدف زيادة الكوادر العاملة لتجنب الأزدحام.

إبراهيم بومزار، وزير البريد والجزائر، وكامل زريق، وزير التجارة الجزائري، أشرفا أول من أمس، على الإطلاق الرسمي لليوم الوطني لتعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، الذي احتضنت فعالياته الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحفائر التكنولوجية بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، حيث يهدف هذا اليوم الوطني إلى مخاطبة المواطنين والمتعاملين

محمد بن محمود العلي، سفير جمهورية مصر العربية في بغداد، استقبله وزير الدفاع العراقي، جمعة عتاد سعدون، في مكتبه أول من أمس، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، لا سيما ما يتعلق بالجانب التدريبي وتطوير قدرات القوات المسلحة للبلدين.

كمال الوزير، وزير النقل المصري، اجتمع مع وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد الناصر، وذلك لبحث التكامل بين المشروعات التي تنفذها الوزارات، وأكد وزير النقل على أن استراتيجية وزارته تعتمد على التنسيق بينها وبين كافة الوزارات الأخرى فيما يتم تخطيطه من مشروعات بما يساهم في التنمية الشاملة باعتبار أن النقل بكافة أنواعه يعتبر الركيزة الأساسية المرتبطة بالصناديق والواردات.

أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، زار أول من أمس، سفير الجزائر لدى لبنان عبد الكريم ركايب، وثنى سفير فلسطين خلال اللقاء الموافق المشرفة والشجاعة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ودعم الجزائر الثابت والدائم رئيساً وحكومة وريالاً وشعباً لحقوق الشعب الفلسطيني، قائلاً: «حضرنا إلى بيتنا أيضاً، فالسفارة الجزائرية هي بيت الفلسطينيين كما هي السفارة الفلسطينية بيت الفلسطينيين والجزائريين، حضرنا لنقول كلمة شكر وتقدير من الشعب الفلسطيني في لبنان إلى الرئاسة والحكومة والبرلمان وإلى الشعب الجزائري».

محمد بن محمود العلي، سفير جمهورية مصر العربية في بغداد، استقبله وزير الدفاع العراقي، جمعة عتاد سعدون، في مكتبه أول من أمس، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، لا سيما ما يتعلق بالجانب التدريبي وتطوير قدرات القوات المسلحة للبلدين.

كمال الوزير، وزير النقل المصري، اجتمع مع وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد الناصر، وذلك لبحث التكامل بين المشروعات التي تنفذها الوزارات، وأكد وزير النقل على أن استراتيجية وزارته تعتمد على التنسيق بينها وبين كافة الوزارات الأخرى فيما يتم تخطيطه من مشروعات بما يساهم في التنمية الشاملة باعتبار أن النقل بكافة أنواعه يعتبر الركيزة الأساسية المرتبطة بالصناديق والواردات.

أشرف دبور، سفير دولة فلسطين لدى لبنان، زار أول من أمس، سفير الجزائر لدى لبنان عبد الكريم ركايب، وثنى سفير فلسطين خلال اللقاء الموافق المشرفة والشجاعة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ودعم الجزائر الثابت والدائم رئيساً وحكومة وريالاً وشعباً لحقوق الشعب الفلسطيني، قائلاً: «حضرنا إلى بيتنا أيضاً، فالسفارة الجزائرية هي بيت الفلسطينيين كما هي السفارة الفلسطينية بيت الفلسطينيين والجزائريين، حضرنا لنقول كلمة شكر وتقدير من الشعب الفلسطيني في لبنان إلى الرئاسة والحكومة والبرلمان وإلى الشعب الجزائري».



بريوستر «الحائر»: ضحية صلاح
وفيرمينو وماني... أم ضحية كلوب؟



مستعل السديري بلاد العرب أوطاني!!

احتفل الشعب السعودي باليوم الوطني الذي مَرَّ عليه 90 عاماً، عندما أصبح اسمها المملكة العربية السعودية، التي لها الشرف أن يكون مملكتها خادماً للحرمين، ولها الشرف أيضاً أن تكون هي من ضمن الدول العربية التي أسست جامعة الدول العربية.

وهي الدولة التي يعرف القاضي والداني (المنصف)، كم قدمت من التضحيات والتنازلات والدعم الدائم للمُ شمل العرب.

ولكن هناك مصيبتان حلتا بالعالم العربي ووضعنا العصا بالعجلات: أولاهما «الانقلابات العسكرية» التي جرت على البلاد الهزائم والتخلف، وثانيتهما ما يسمى «الربيع العربي» الذي أكمل الناقص وأضاع البقية الباقية من العقل.

وتحضرني في هذه العجالة، قصيدة شعر بعث بها لي في الليلة البارحة أحدهم على «واتساب»، ولا أعلم من هو قائلها، ووجدت أن المناسبة تحتم علي أن أنشرها أمامكم، وقال مبدعها: كانوا قديماً يعلموننا في المدارس: بلاد العرب أوطاني - من الشام لبغدان

ومن مصر إلى اليمن - إلى نجد فطونان
لكن الواقع الآن يقول:
بلاد العرب أوطاني - من القاضي إلى الداني

ومن خوف إلى خطر - ومن منفي إلى الثاني

بلاد الحرب أوطاني - تدمر كل بنيان

توفي الأمن في وطني - وصار الموت مجاني

بلاد الحزن أوطاني - بأشكاله وألوان

فمن ألم إلى قهر - إلى بؤس وحرمان

بلاد الصبر أوطاني - وحال الناس أبكاني

فكم نرحوا وكم لجأوا - وتاهوا دون عنوان

بلاد القهر أوطاني - وموت دون أكلان

تمادي الحزن في قلبي - وغطى الدمع أجفان

تأسست جامعة الدول العربية عام 1945، وبما لبت كانت هناك في ذلك الوقت

عين فاحصة، لتتوَقَّ كيف كان حال العراق، وسوريا، ولبنان، ومصر مع السودان،

وفي المقابل كيف كانت أحوال دول الخليج؟! لا أريد أن أتفلسف وأطيل، ولكن

سوف أضرب مثلاً وحيداً.

عام 1970 قام حافظ الأسد بانقلابه الشهير في سوريا، وما هي إلا خمسة

أعوام حتى عانت سوريا مع منظمة التحرير بلبنان المزدهر، وقلبت سافله على

عاليه بحرب أهلية استمرت قرابة عشر سنوات، ثم وزت الحكم لابنه الذي عاث

بدوره، في سوريا ولبنان، ما يقارب أيضاً عشر سنوات.

وفي نفس عام انقلاب الأسد، أنشئت دولة الإمارات التي لا يكاد يكون فيها

شارع مسفلت أو مطار بالكاد يصلح للطيران.

فانظروا بالله عليكم بعيون فاحصة وعادلة، إلى الإمارات كيف هي، وإلى

سوريا ولبنان كيف هما الآن؟!
ورحم الله (الأفوه الأودي) الذي قال:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم - ولا سراة إذا جهلهم سادوا



عازفة تقدم زياً خلال مهرجان شينجان شيونغسام الثقافي في قصر شينانغ الإمبراطوري في الصين (أ.ف.ب)



سمير عطالله

قناص في مؤتمر السلام

75 عاماً على قيام الأمم المتحدة ولا احتفالات. لقد عزلت كورونا العالم، وعزلت معها أهم منظمة أنشأتها دوله عبر التاريخ. مؤسسة لم تُبقي خارجها أحداً، من كبار الأمم وأقوامها إلى صغارها وأضعفها. لكن ما بقي خارجاً أيضاً القضايا التي لم تستطع حلها منذ 75 عاماً أيضاً، مثل القضية الفلسطينية التي تملأ أدرجها خطباً وقرارات وصوراً تذكارية.

أعقد مشاكل العالم حلت خارج المبنى الأزرق. قضايا البلقان والمصالحة في رومانيا، بينما لم تتقدم خطوة في نزاع كشمير. ومع ذلك كان لا بد لهذا الكون الدموي من حلبة كلامية تقوم عليها الحروب الافتراضية بدل حروب الواقع. ولا بد من «حاجز هدنة» يوقف القتال بين الكوريتين. وهو أمر لم ينجح بين فيتنام الشمالية والجنوبية.

ظلت الأمم المتحدة منبراً جيداً للجميع، وحلبة ساخنة للحرب الباردة، ومهرجاناً سنوياً يلتقي فيه الرؤساء والزعماء، ولكن وزيرة واحدة هي المسز مادالين أولبرايت أسقطت بصوتها النقضي الدكتور بطرس غالي في مواجهة 14 صوتاً بينها بريطانيا وروسيا والصين.

لقد مضى عقداً من القرن الحادي والعشرين. وهذه منظمة ولدت في القرن الماضي. القليل فيها يتناسب مع تحديات القرن الحالي. أمينها العام، السنور غوتيريش البرتغالي، يشبه إلى حد بعيد، الكوري الجنوبي بان كي مون. وبنان كي مون كان يشبه كوفي أنان. المنظمة في حاجة إلى رجل فيه صفات قيادية مثل داغ هامرسولد، وكورت فالدهايم، وبترس غالي. لا ينعفها ولا يفيد العالم أن يكون معلقاً صحافياً على الأحداث.

أعتقد أن لا حاجة للمنظمة بما هو تابع لها من أجهزة غير تنفيذية، تُصرف عليها الموارثات الطائلة بلا فائدة عملية تذكر. ولا عاد من الممكن في هذا القرن تطبيق معطيات القرن الماضي، التي أبتت دولاً مثل ألمانيا والهند خارج مجلس الأمن. أو أبتت المجلس من دون دولة إسلامية تمثل مسلمي العالم، مثل اندونيسيا أكبر دولة، أو السعودية برمزيتها الدينية والتاريخية.

لا أقصد إطلاقاً أن المنظمة ساءت ويجب أن تحال على التقاعد. الأعمال والنوايا الحسنة لا تتقاعد. لقد أتت الأمم المتحدة في القرن الماضي أعمالاً إنسانية جبارة. ساعدت في إزالة الاستعمار، وتحرير الأمم، ومحاربة الأوبئة (كما تفعل اليوم)، ونشر التعليم وحفظ السلام. ولها اليوم 195,000 قبة زرقاء حول العالم وفي نقاطه المضطربة. لا يمكن لهذه القارات أن تحيا من دون منظمات جامعة، ومرجعيات قانونية. لكن لا بد من تحديث كل شيء؛ إن لا يمكن أيضاً لمنظمة قائمة على النوايا الطيبة أن تقبل باستمرار الفيتو، وهو سلاح فظ ديكتاتوري طغي وغير عادل. إن «حق النقض» الملعط للدول الكبرى، أشبه بإرسال قناص لترؤس مؤتمر سلام.

«النعش الحي»... فكرة هولندية يعانق الموت فيها الحياة

تعود حبة بسعر 1500 يورو إلى سنتين أو ثلاث سنوات فقط، وليس ما بين عشر سنوات وعشرين سنة كما يحدث في النعوش التقليدية. قال هنديكس إن شركة لوب أنتجت وباعت حتى الآن عشرة نعوش حبة بسعر 1500 يورو (1761 دولاراً) للنعش الواحد. «عندما يمتزج النعش الحي بالتربة، يمكنك أن ترويه وتضيف له بذوراً وتقرر الشجرة التي تريده أن يصحح عليها».

النعش ويبلغ من الصلابة ما يتيح له حملة جثمان يصل وزنه إلى 200 كيلوغرام. وبعد الدفن، يساهم التفاعل مع ماء التربة في تحلل النعش في غضون فترة من 30 إلى 45 يوماً. ومن المتوقع أن البلاستيك». ينمو النعش كأنه نبات خلال أسبوع في معمل الشركة بجامعة دلفت التقنية من خلال خلط اليف الفطر بنشارة الخشب في قالب معد لصنع النعش. وبعد أن ينمو الفطر عبر النشارة يجري تجفيف

هنديكس: «تم استخدامه في تشنوبيل لتطهير التربة هناك من أثر الكارثة النووية». وتابع: «نفس الشيء يحدث في أماكن الدفن، لأن التربة تكون بالغة التلوث، والفطر عاشق للمعادن والزيوت وجسيمات

وتذكر الشركة المصنعة (لوب) أن النعش مصنوع من اليف الفطر ومن جذور عش الغراب، والقاع مغطى بالطحالب لتخفيف عملية التحلل. وقال هوب هنديكس صاحب فكرة النعش المبتكر في لندن: «الشرق الأوسط» باستخدام الفطر بدلاً من الخشب، ابتكرت شركة هولندية «النعش الحي» ويمكنه التحلل بيولوجياً وتحويل الجثمان إلى عناصر غذائية رئيسية للنبات.

ثوب الزفاف «السري» للأميرة بياتريس يُعرض بقلعة وندسور



الثوب الذي ارتدته الأميرة البريطانية بياتريس يُعرض في وندسور (رويترز)

في قلعة وندسور حيث أقيمت مراسم الزواج «السرية» كما وصفها البعض، يُعرض الثوب الذي ارتدته الأميرة البريطانية بياتريس في حفل زفافها الصغير قبل شهرين على الجمهور اليوم الخميس. وكانت قد جرت مراسم زواج بياتريس، حفيدة الملكة إليزابيث، على إدواردو مايبلي موتسي في القلعة الواقعة غربي لندن في يوليو (تموز) في حفل خاص لم يشهد الفقهاء والصحف المصاحبين عادة لزواج أفراد العائلة المالكة، حسب «رويترز».

وكان الزوجان يخططان للزواج في مايو (أيار) لكن العزل العام الذي فرض بسبب جائحة فيروس كورونا أدى لتقليل عدد المدعوين مما أجبرهما على تعديل الموعد وتنظيم حفل محدود اقتصر على أفراد العائلة المقربين وفي مقدمتهم الملكة التي تبلغ من العمر 94 عاماً. وارتدت بياتريس في الحفل ثوباً عاجي اللون من التفقا من تصميم نورمان هارتل. وأعيد تصميم الثوب الذي ارتدته أولاً الملكة إليزابيث في الستينات وأقرضته حفيدتها لارتدائه يوم الزفاف. وسيعرض أيضاً في القلعة الحذاء الذي استخدمته بياتريس في الحفل، وهو من صنع فالنتينو، وكذلك باقة زهور مطابقة لتلك التي كانت تمسك بها. لكن تاج الملكة



عازفو بيانو يلتمسون عملية التباعد الاجتماعي خلال أدائهم أعمالاً موسيقية كلاسيكية لكل من مندلسون وتشايكوفسكي وليست وبيرسنتين وقالوا في اليوم الأول من الدورة الأولى لمهرجان «إيتوري» في فالنسيا بإسبانيا أول من أمس (أ.ب.أ)

في ألمانيا... إطعام قط الجيران يستوجب المقاضاة

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» باحتضان القط والاعتناء به وإطعامه. ومثلما هو الحال مع أغلب الحيوانات الأليفة: الطريق إلى قلب القط هو معدته. ومن السهل للغاية جذب جيبهم بوجبة شهية، بحسب عالمة الأحياء الألمانية أورزولا باور، حسب وكالة